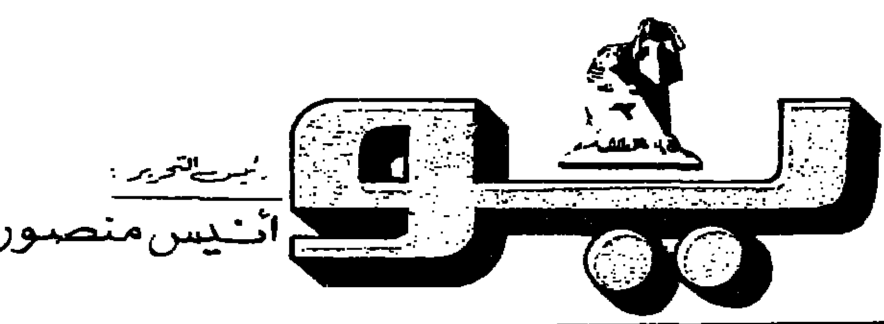




مايو

جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى

رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبدالبارى

رئيس التحرير: أنيس منصور

١٢ صفحة □ العدد (٨٩٩) □ الاثنين ١ يناير ١٩٩٠ م □ ٤ جمادى الآخر ١٤١٠ هـ . No. (857) 1/1/1990 □ « MAYO » NEWSPAPER

مبارك يعلن فى الخرطوم :

مصر تعمل ليظل السودان بلدا موحدا شمالا وجنوبا

الخرطوم ـ من المحرر السياسى لـ « مايو »

اكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر تعمل من اجل تحقيق الوئام فى السودان وان يظل السودان موحدا شمالا وجنوبا لصالح الشعب السودانى وقال الرئيس مبارك فى تصريحات ادلى بها لدى وصوله امس الى مطار الخرطوم ان حل مشكلة الجنوب السودانى يتوقف على حكومة السودان وحركة جارانج واضاف اننا نبذل جهودا ولدينا اتصالات بحركة جارانج وعلاقاتنا متينة بالشمال .. ونحاول بقدر ما نستطيع حل هذه المشكلة التى لا يستفيد منها السودان فى الشمال او الجنوب بل المستفيد منها القوى الخارجية وتجار السلاح .



● الرئيس مبارك

واشار الرئيس مبارك الى ان الاموال التى تنفق على مشكلة الجنوب يمكن ان توجه لرفع مستوى معيشة الشعب السودانى .

وبالنسبة لاتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان .. قال الرئيس حسنى مبارك : إن مصر فى دفاع مشترك مع السودان من غير اتفاقية الدفاع المشترك .. مؤكدا ان مصر والسودان بلد واحد وسئل الرئيس حسنى مبارك عن توقعاته بالنسبة لاحداث العام الجديد ١٩٩٠ فقال انه سوف تكون هناك متغيرات كبيرة .. مشيرا الى التطورات التى شهدتها دول الشمال خلال عام ١٩٨٩ واضاف إننا لسنا بعيدين عن هذه المتغيرات التى حدثت بالشمال وعلى دول الجنوب والعالم الثالث ان تعيد حساباتها على اساس هذه المتغيرات .

ومضى الرئيس مبارك قائلا ينبغى ان نبدأ على الاقل حوارا بين الجنوب والجنوب ثم نجهز انفسنا للحوار مع الشمال .. ولابد من عمل حساب وتقديرات كاملة للمتغيرات فى الشمال لاننا سوف نتاثر بها .

وقد عقد الرئيس محمد حسنى مبارك فور وصوله الى الخرطوم جلسة مباحثات مغلقة مع الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس ثورة الإنقاذ الوطنى بالسودان . وقد عقدت هذه المباحثات بقاعة الشعب واستغرقت حوالى ساعة .

وعقب انتهاء الجلسة المغلقة للرئيس مبارك والفريق البشير انضم الوفد المرافق للرئيس مبارك واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء السودانيون الى الاجتماع حيث عقدت جلسة مباحثات موسعة .

كما حضر الرئيس مبارك الاحتفال الذى اقيم ظهر امس بقاعة الشعب بام درمان بمناسبة ذكرى الاستقلال السودانى . وحضر الاحتفال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والمهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية .



● الفريق عمر البشير

وكان الرئيس محمد حسنى مبارك قد وصل الى مطار الخرطوم قبل ظهر امس فى زيارة قصيرة للسودان تستغرق يوما واحدا للمشاركة فى احتفالات السودان امس بالذكرى الرابعة والثلاثين للاستقلال .

« العيال كبروا » ولابد أن ينفطموا !

دول أخرى يجب أن تقف على أرجلها !

كتب ـ المحرر السياسى :

... ما الذى حدث فى الاتحاد السوفيتى وفى الدول الشيوعية الاخرى فمعناه : معناه ... اطعمت وكست وعلمت ودربت كل هذه الدول الشيوعية وغيرها من مئات الاحزاب ... وزعت عليها . نوتة موسيقية . واحدة ..

... ستالين او بريجنيف ورفع عصاه الى السماء عزفت كل الفرق الموسيقية لحنا واحدا هو ...

... اللقمة من افواه الشعوب الروسية واعطاها للشعوب الاسيوية والافريقية واللاتينية ... السوفيتى ولم تشبع الشعوب الاخرى .. بينما الامريكان واليابان والالمان فى السماء . فى ... شيوعية !

... روس واحد منهم يهديهم سواء السبيل . هدم عليهم المعبد ولم يهدمه على نفسه .. حطم ... ودا جديدة ..

... الشيوعية فى اوروبا .. هذه الدقات لها صدى فى القارات الخمس .. فى الدول الشيوعية اولا .. وفى النظم الجامدة مثلها او الدول التى ليست بها نظم .. فلا احد اقوى من الزلازل .. ولا احد اعنف من العواصف .. ولا احد ابعد عن الطوفان ..



بـداية التسـعينات : جورباتشـوف رجـل الانهيـارات المحسـوبة !



نهـاية الثمانينـات : اليـنا شاوشسكو سـيدة الانهيـارات بـلا حسـاب !

مرحبا ووداعا : ولـم يقل شيئا !

السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية جاء الى القاهرة .

تقدمت به السن . وقال وكانه يمشى على الحبل . دون ان يهتز . كل كلمة بحساب . وكل حساب لا يكلف سوريا شيئا . فلا قال ولا وعد ولا رحب ولا تطلع ولا دعا والذى قاله فى القاهرة من الممكن ان يقوله فى دمشق وفى واشنطون وباريس ايا كانت المناسبة .

انني احييه . واحيى هذا الحرص على ان يكون الاقتراب جادا .

والاتفاق على عودة المسار واضحا . فبيننا خلافات فى السياسة وفى غيرها ..

خلافات بيننا . وخلافات بينهم وبين العراق ولبنان والفلسطينيين . ولا احد يمسك عصا سحرية لتغيير المواقع والمواقف لمجرد عودة الطائرات الى القاهرة ودمشق . وانا شخصيا افضل الطريق الذى اوله شرط ليكون اخره نورا ..

والشرط هو ان هناك مجالات للاتفاق عليها . ومجالات للاختلاف . طبيعى . وليس كلاما جادا ان يقال ان هناك . تطابقا . لا بين الاشقاء ولا حتى بين التوائم . وليس من الضرورى ابدا ان تتطابق وجهات النظر لا بين الدول ولا بين الناس فى البلد الواحد ولا فى الحزب الواحد ..

مرحبا بك فى مصر فانت لم تقل شيئا . ولكنه افضل كثيرا جدا من ان تقول وتصول وتجول . ثم لا معنى لذلك ولا امل فى اى تقدم بعد ذلك .. فلا اكثر من الكلمات . ولا اقل من المعانى .. ولا اكثر من الاهتزازات ولا اقل من التقدم . ولا اكثر من الثغرات . ولا اقسى من سدها . فهل تعلمنا مما حدث . وهل احتطنا لما سوف يحدث ؟

ارجو ان نكون قد فهمنا الذى لم يقله السيد خدام !

مفكر

مدينة السادات وغيرها :

ليست الصحراء : وإنما هى عقولنا الضيقة !

وردتان وضعتا على قبر السادات يوم مولده :

ذهب الرئيس حسنى مبارك ليتفقد العمل والحياة فى مدينة السادات ..

واعلن المستشار شميت ـ الذى ولد مع عبد الناصر والسادات وشاوشيسكو فى نفس السنة ـ ان انور السادات هو اعظم رجل فى القرن العشرين . لانه داعية السلام ومحقق السلام . ولانه مات شهيدا لهذا المبدا . متقدما عشر سنوات على جورباتشوف الذى طبق حكمة السيد المسيح ـ الذى لا يؤمن به ـ بان نحب اعداءنا ...

وفوجىء الرئيس مبارك بان واحدة تشكو اليه ان مرتبها ستون جنيها وان ايجار شقتها من غرفتين سوف يكون ستين جنيها بعد ان كان عشرين . كيف يرتفع الايجار بهذه السرعة . وكيف تعيش بعد ذلك .. وكيف يكون ذلك تشجيعا للناس على ان يقيموا خارج القاهرة .. فامر الرئيس بان يلتزم الناس بالعقد الذى هو شريعة المتعاقدين .. وكذلك جاء طفل غلبه البكاء فلم يعرف كيف ينظر الى الرئيس واكتفى بان قبل يده اما اخوه فقد نقل للرئيس نفس الشكوى . والتفت الرئيس الى المهندس الكفراوى وامر بتنفيذ العقد . وقال للناس : لا تدفعوا اكثر !

ولابد ان نتساءل ما معنى هذا الذى قرره الوزير الكفراوى .. وهل من المعقول ان يمر رئيس الدولة على كل بيت وكل مصنع يسال ويصحح ؟ ! وهل صحيح اننا نحن نشجع الناس على ان يخففوا مصائب القاهرة ويعيشوا بعيدا عنها ؟ إذا كنا جادين فى ذلك فلماذا المدن الجديدة خاوية على عروشها .. ولماذا يشكو اصحاب المصانع من نقص الماء ونقص الخدمات .. ولماذا لاتزال مخلخلة السكان بينما القاهرة تزداد اختناقا ؟

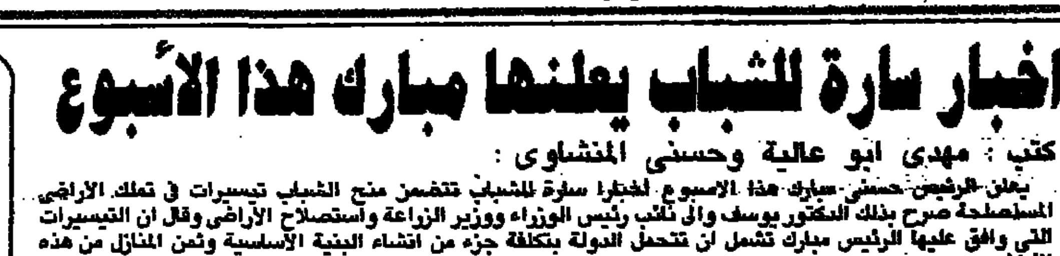
رايى الشخصى ان هناك اسبابا نفسية تجعل الناس يبقون فى القاهرة ويشكون من ضيق المكان والشوارع والاتوبيسات والمدارس والدواوين ..

لقد كنا نتهم المهندسين القدامى بانهم جعلوا الشوارع ضيقة . توفيرا للزفت والاسمنت .. ولم يخطر على بالهم ان الناس سوف يتضاعفون بهذه السرعة وكذلك مواسير الشرب والصرف ضيقة ثم فوجئوا بزيادة السكان . هذا ماكنا نقوله عن انفسنا فى الثلاثينات والاربعينات . ولا نقول ان الشركة البلجيكية التى اقامت مدينة مصر الجديدة جعلت شوارعها واسعة . وبيوتها من طابقين ..

فالشوارع قد استعدت لمستقبل الحركة والمرور . والبيوت جعلوها من طابقين لانه لا معنى للارتفاع مادامت الارض واسعة .. ومازالت الشوارع القديمة اوسع من الشوارع الجديدة ـ اى شوارع كل المدن

أ ...

البقية ص ٥



اخبار سارة للشباب يعلنها مبارك هذا الأسبوع

كتب : مهدى ابو عالية وحسنى المنشاوى :

يعلن الرئيس حسنى مبارك هذا الاسبوع اخبارا سارة للشباب تتضمن منح الشباب تيسيرات فى تملك الاراضى ... الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وقال ان التيسيرات ... مبارك تشمل ان تتحمل الدولة بتكلفة جزء من انشاء البنية الاساسية وثمن المنازل من هذه ...

... تيسيرات اخرى من اهمها منح الخريج فترة سماح مدتها ٤ سنوات لسداد الاقساط لثمن الارض ... تسديدها على ٣٠ عاما وذلك بهدف مساعدة الخريجين على المشاركة فى خطة التنمية . ... النادى السياسى للحزب الوطنى مساء اول امس : ان الرئيس مبارك سيقوم هذا الاسبوع ... ١١ الف خريج من شباب الجامعات والمعاهد المتوسطة فى محافظات الوادى الجديد وقنا ... وكفر الشيخ ومنطقتى غرب النوبارية والبستان . وفى تصريحات اخرى للصحفيين ... محصول القطن هذا العام لن يؤثر على الكمية المصدرة منه للخارج والتى تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار . وحول ارتفاع اسعار البيض قال ان وزارة الزراعة تسلم لمجمعات القاهرة يوميا نصف مليون بيضة بسعر ٩ قروش للوصول الى تحقيق التوازن فى الاسعار .

وحول اثر التحولات السياسية فى الدول الاوروبية الشرقية على الشرق الاوسط اكد الدكتور والى ان مصر كان لديها حس سياسى بعيد ونظرة ثاقبة حيث بدات الحياة الديمقراطية تسود فيها منذ فترة طويلة

بيع مشروعات الأمن الغذائى الفاشلة فى المحافظات

كتب : عبد الناصر عبد الظاهر :

... رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان ... لم تتطرق اطلاقا لموضوع بيع القطاع العام او ... واكد ان المطروح حاليا للمناقشة هو بيع بعض ... التى انشاتها الوحدات المحلية بالمحافظات . ... اللجنة فى اجتماعها القادم بعد غد قضية العمالة ... التصنيع المحلى لمعدات والات المصانع ... المصرية فى الخارج . وامكانات التصنيع ... ووضع خطة شاملة فى هذا المجال .

أقرب عناية مركزة كانت فى اسرائيل

... بازمة قلبية ... فنقل ... ميناء ... اقرب المستشفيات لانقاذه فى العناية المركزة . وقد نقلوه بسرعة دون جواز سفر . ومعه ابنته طبيبة القلب د . هدية الابراشى ..

ثم جاءت الأسرة كلها بجوازات سفرها الى الاقامة معه . وقد تحسنت صحة السيد حسن الابراشى . ولكن سوف يبقى تحت المراقبة والعناية اسبوعا اخر ..

معرض المجتمعات الجديدة يتأجل لرابع مرة ؟ !

لرابع مرة يتأجل افتتاح معرض المجتمعات العمرانية الجديدة فى مدينة المعارض بمدينة نصر . فقد كان معلوما من اكتوبر الماضى ان المعرض سوف يفتتح فيما بين ١٠ و ٢٠ ديسمبر .. ولكن حدث ان اعلن فى يوم ١٨ ديسمبر ان المعرض سوف يفتتح فيما بين ٢٠ و ٣٠ ديسمبر .. ثم اعلن يوم ٢٥ ديسمبر ان الافتتاح سوف يكون فيما بين ٣٠ و ١٠ يناير .. وفجاة لم يعلن المهندس حسب الله الكفراوى عن افتتاح المعرض هل اليوم او غدا ..

٥٥ ألف اقرار ذمة مالية تفحصها ١٥٢ هيئة قضائية

كتبت : سهام عبدالعال

اصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بتشكيل ١٥٢ هيئة قضائية تستمر فى اعمالها لمدة ثلاثة شهور لفحص ٥٥ الف اقرار ذمة مالية يقدمها العاملون فى الحكومة والقطاع العام اعتبارا من صباح اليوم .

كما اصدر وزير العدل قرارا بتشكيل اربع هيئات قضائية بمحكمة النقض لفحص اقرارات الذمة المالية المقدمة من رئيس الجمهورية ومساعده ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء .

تطوير القطاع العام :

اعطاء مجالس ادارات الشركات حرية التسعير والتصرف فى الأرباح

تعقد اللجنة العليا لتطوير القطاع العام اجتماعا موسعا مساء غد الثلاثاء لإقرار ورقة العمل التى اعدها الحزب الوطنى لتطوير القطاع العام فى صورتها النهائية . يشهد الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ونواب رئيس الوزراء والوزراء المختصون .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم ويقضى التطوير باعطاء مجالس ادارات الشركات حرية التسعير مع ...

زيارات برلمانية وحزبية بين مصر وسوريا

مبارك يستقبل أمير قطر اليوم

قطر تؤيد عودة الجامعة العربية للقاهرة

... حمد ال ثانى امير دولة قطر زيارته الرسمية لمصر ... من الرئيس حسنى مبارك .

... بين مصر وقطر بانها علاقات ازلية راسخة ... تتسع افاق التعاون بين البلدين لتشمل كافة ... والثقافية دعما لوحدة العرب وتآزرهم .

... عبدالله خليفة العطية وزير خارجية قطر ... فى ظل اجواء المصالحات العربية الراهنة .

تأييد لمبارك من عمال مصر

حكم للقضاء الادارى

عودة د . عبدالهادى الى اكاديمية البحث العلمى

صراع حول منزل المهندس حسن فتحى

كتبت ـ نورا عبدالحليم :

علمت « مايو » ان هناك صراعا لم يظهر على السطح بعد للفوز بمنزل المهندس الراحل « حسن فتحى » ! طرفا الصراع هما « وزارة الثقافة » التى تريد تحويل منزل الراحل العظيم الى متحف ضخم يضم كل متعلقاته ومشاريعه ومجموعة كبيرة من الوثائق المكتوبة بخط يده . وبين جهة اخرى هى « مؤسسة اغاخان » التى تحاول ان تغرى مالك المنزل الاصلى بمبلغ « فلكى » للتنازل عن منزله .. ولما اكتشفت ان هناك صعوبة فى ذلك عرضت ان تساهم مع وزارة الثقافة فى تحويل المنزل الى متحف .

تحركت وزارة الثقافة بسرعة خوفا من ان يصبح مصير منزل الراحل الكبير هو نفس مصير « فيلا ام كلثوم » ومنزلى الدكتور طه حسين واحمد شوقى ..

واكد فاروق حسنى وزير الثقافة لـ « مايو » ان الوزارة فضلت القيام بهذا المشروع كجهة مستقلة . مع محاولة المواءمة بين كافة الظروف والملابسات القانونية بهدف التوصل الى المحافظة على المنزل لياخذ طابعا تاريخيا

جورباتشوف .. أرجوك ساعدنى فى العثور على أمى !

وجه الشاب الايطالى ستيفانو سينسكالكى [٤٤ سنة] نداء للزعيم السوفيتى جورباتشوف ليساعده فى العثور على امه « كاتيا » التى فرقت بينهما الحرب منذ كان عمره ١٦ شهرا فقط . ويريد ستيفانو الذهاب الى الاتحاد السوفيتى ليبحث عن امه ـ وهى لاجئة سوفيتية من منطقة اوكرانيا ـ ولكنه لا يعرف كيف يتمكن من ذلك .

قال ستيفانو : تعارف ابى وامى فى احد مصانع برلين حيث كانا يعملان كاسرى حرب . وكان والدى يعمل بالبحرية الايطالية عندما سيق الى المانيا اسيرا . وانتهت الحرب بتحطيم برلين بقنابل القوات المنتصرة . وتم تقسيم الاسرى .. الايطاليون فى ناحية والسوفييت فى ناحية اخرى وكان بين المعسكرين ٤٠ كيلو مترا .

وفى سبتمبر ١٩٤٦ عاد الاب الى ايطاليا مع كثير من الاسرى . وارادت كاتيا « الام » الذهاب مع ابى الى ايطاليا . واعدت من اجل ذلك وثيقة سفر مزيفة . ولكن فى ٩ ابريل ١٩٤٧ القى الجنود الروس القبض عليها وهى تحاول السفر الى ايطاليا . وخوفا على ابنها عهدت به الى صديقة المانية .

يضيف ستيفانو ـ الذى يعمل الان فى مكتب للبريد ـ انه يثق فى السلام . وفى جورباتشوف . ويامل فى ان تكون سياسة البريسترويكا سببا فى ان يحتضن امه مرة اخرى .

لقد فعل القنصل السوفيتى فى ايطاليا كل ما يستطيع ليساعد ستيفانو فى البحث عن امه حيث نشر لها صورة فى صحيفة ازفستيا السوفيتية كتب تحتها : ماما اين انت ؟ ولكن دون فائدة .

الابن : ستيفانو — الام : كاتيا

١٥,٩ مليار جنيه ميزانية بنك مصر والودائع ١٢,٨ مليار جنيه

هذه الأخبار

الكناسون أغلقوا المدارس !

اضرب الكناسون فى روما فاغلقت المدارس ابوابها وكان لابد ان يرد وزير التربية والتعليم على اربعة استجوابات .. فعندما ذهب المدرسون والتلاميذ الى المدارس وجدوا ابواب الفصول مغلقة فعادوا الى بيوتهم . ولما اجيبوا الى مطالبهم عادت الدراسة بانتظام .

البحر يموت فى روسيا !

اكبر منطقة لانتاج الملح فى العالم هى منطقة بحيرة اورال . هاجمتها الكثبان الرملية فقسمتها نصفين وقد اعلن علماء الجيولوجيا فى روسيا ان هذا البحر يمر الان بالمرحلة السابقة على الموت فى العشرين عاما القادمة .. وقبل ذلك انحرف احد المجارى المائية فى الخمسينات حتى جف ومات .. وماتت معه حقول القطن ايضا !

حماية النيل : خرافه !

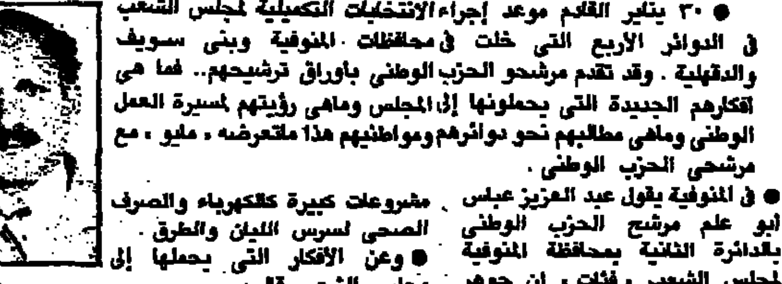
مسئول كبير قال لـ « مايو » ان المشروع الخاص باعتبار نهر النيل محمية طبيعية ـ اى محمية من التلوث الانسانى والحيوانى . والكيميائى ـ هذا مشروع خرافى تماما ..

لاننا لم نفلح فى حماية النيل عند القاهرة او الجيزة . فكيف بحماية الف كيلو متر وزيادة ؟ !

جولة في عقول مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشعب

أفكار جديدة . لمشاكل قديمة . يحملها النواب

● ٣٠ يناير القادم موعد إجراء الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب في الدوائر الأربع التي خلت في محافظات المنوفية وبني سويف والدقهلية . وقد تقدم مرشحو الحزب الوطني بأوراق ترشيحهم.. فما هي افكارهم الجديدة التي يحملونها إلى المجلس وماهي رؤيتهم لمسيرة العمل الوطني وماهي مطالبهم نحو دوائرهم ومواطنيهم هذا ماتعرضه « مايو » مع مرشحي الحزب الوطني .



● محمد العزب ● فتحى حسين ● عبدالعزيزابوعلم ● احمدعبدالرحمن

تحقيق :
أحمد عبد الدايم

● في المنوفية يقول عبد العزيز عباس أبو علم مرشح الحزب الوطني بالدائرة الثانية بمحافظة المنوفية لمجلس الشعب « فئات » ، إن جوهر العمل السياسي هو التصدي لمشاكل الجماهير واتخاذ اجراءات حلولها مع الأجهزة التنفيذية .

مؤكدا ان مصر تمر بمرحلة هامة في تاريخها الوطني على طريق التنمية الشاملة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وهذا يتطلب تضافر كافة الجهود حتى تنطلق السفينة المصرية بقيادة الرئيس مبارك إلى غايتها في تحقيق الرخاء والديمقراطية لكل مواطن على أرض مصر .

ووصف مرشح الحزب الوطني واحد الوجوه الجديدة برنامجه بانه ينبع من افكار ومبادىء الحزب الوطني مؤكدا انه برنامج يتفق وطبيعة الشعب المصري الذي يتسم بالاعتدال والوسطية ، وان الحزب الوطني وحكومته المتعاقبة منذ قيام التعددية الحزبية في مصر قد قطع خطوات كبيرة في بناء مصر الحديثة ..

افكار جديدة

● وعن افكاره إلى الناخبين وإلى مجلس الشعب قال عبد العزيز ابو علم : الافكار كثيرة ويأتي في مقدمتها إيجاد فرص عمل حقيقية ومنتجة للشباب سواء في استزراع الصحراء او المشروعات الصناعية الصغيرة في إطار برنامج قومي لتشغيل الشباب تختصر فيه الاجراءات وتفجر فيه الطاقات .

ويرتبط بذلك قضية زيادة الإنتاج وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات باعتبارها القضية الرئيسية لمواجهة المشكلة الاقتصادية ، ثم قضية الجهود الذاتية تخفيفا للعبء عن ميزانية الدولة شريطة ان تكون هناك قائمة بالمشروعات لكي يشارك فيها المواطنون - هذا فضلا عن التصدي لمشاكل ابناء الدائرة وما تتطلبه من مشروعات كبيرة كالكهرباء والصرف الصحي لسرس الليان والطرق .

● وعن الأفكار التي يحملها إلى مجلس الشعب قال :

- انني احد الذين يعملون في قطاع الضرائب العامة ، مدير عام ضرائب المنوفية ، فإن دراسة التشريعات الضريبية وتطويرها هي المهمة الأولى من خلال شقين اولهما تطوير الجهاز الضريبي ذاته لرفع كفاءة التقدير والربط والتحصيل .. وثانيهما دراسة الفوائد والاعفاءات بما يتفق والظروف التي نمر بها ورايي ان تكون هناك مرونة بحيث يعاد النظر في التشريعات الضريبية كل خمس سنوات لمواكبه ارتفاع الأسعار . ولعلك تتفق معي - في ان جهازا قويا للضرائب لديه إجراءات تكفل راحة الممول وتحصيل حقوق الدولة في ذات الوقت يعد احد الأساليب الممولة لخزانة الدولة التي تنفقها على المشروعات الانتاجية والخدمية في إطار خطة الدولة .

خطة تحرك جاهزة

● وفيما يتعلق بخطة التحرك الحزبي من الآن وحتى موعد اجراء الانتخابات ٣٠ يناير القادم .

● يقول مرشح الحزب الوطني - من المقرر عقب غلق باب الترشيح ان تبدا خطة التحرك الحزبي ويشارك فيها القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية . والهدف شرح انجازات الحزب الوطني التي تحققت والاستماع الى مشاكل الجماهير . ولا يستطيع احد أن ينكر ان الحزب الوطني في المنوفية موجود في كل قرية ومدينة .

في الدقهلية

● وفي الدقهلية اغلق باب الترشيح ولم يتقدم للترشيح سوى مرشحي الحزب الوطني فتحي احمد حشيش الدائرة الاولى . ومحمد محمود العزب الدائرة الثانية ويكفي مرشحي الحزب الوطني الحصول على نسبة ٢٠٪ من الأصوات في كل دائرة .

● يقول فتحي احمد حشيش فلاح مرشح عن الدائرة الاولى هناك قضايا ملحة يجب وضعها في اولويات العمل الوطني وهي قضايا استصلاح الأراضي والعمل على زيادة المساحة المستصلحة وتوزيعها على الخريجين الجدد والاهتمام بالمحاصيل الزراعية مع العمل على زيادة الانتاج واستنباط اصناف جديدة من محصول القطن والارز مع زيادة انتاجية الفدان راسيا لامكان التغلب على الفجوة الزراعية الغذائية .

ويؤكد ضرورة استزراع كل شبر على ارض مصر قابلا للزراعة وغزو الصحراء وان يكون القمح في مقدمة هذه الزراعات خصوصا في الصحراء على مياه الامطار والآبار لان من لا يملك قوته لا يملك قراره !!!

● ويضيف مرشح الحزب الوطني للدائرة الاولى ان اهم قضية تشغل باله وسيطرحها للمناقشة هي قضية البطالة والشباب وضرورة ايجاد حلول حاسمة لمشكلة المخدرات والادمان التي تعصف بشبابنا اليوم كما انه سيطرح قضية الاهتمام بتعليم الكبار ومحو امية الفلاحين في ريف مصر وتوفير الدواء والعلاج للمواطن المصري ويقترح في هذا الشأن مد شبكة التامين الصحي لتشمل كل المصريين مع التوسع في انشاء مستشفيات التامين الصحي في كل المحافظات .

وفي الدائرة الثانية يؤكد محمد محمود العزب عضو مجلس امة في ١٩٦٨ وعضو مجلس شعب لدورات سابقة [١٩٧١ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٤] وعضو هيئة مكتب الحزب الوطني بالدقهلية ووكيل بنك التسليف بالسنبلاوين .

من افكاره غزو الصحراء ورفع ثمن المحاصيل الزراعية لتتناسب مع زيادة الاسعار وزيادة تكلفة الفدان كما انه سيطرح قضية التصدي للمشكلة السكانية والزيادة المطردة في عدد السكان وعدم تناسب ذلك مع الدخل القومي العام .

ويضيف ان اهم قضية هي قضية الاسكان وعدم استطاعة الشباب الحصول على المسكن الملائم بسعر مناسب لدخولهم المحدودة مؤكدا ضرورة التوسع في اقامة المجتمعات العمرانية الجديدة وتقديم القروض للاسكان الخاص للعمل على زيادة الوحدات السكنية والمشكلة الاقتصادية بابعادها الحقيقية ووضع تصور حقيقي لكافة التجارب الاقتصادية في الدول النامية ومحاولة تطبيق ما يتلاءم منها في مصر .

احمد عبد الرحمن واق مرشح لشغل المقعد الذي خلا في محافظة بني سويف بوفاة النائب عباس صفي الدين منذ سنة ٧٦ حتى وفاته وهو من عائلة برلمانية مثلت شعب بني سويف منذ سنة ١٩٢٤ وحتى ١٩٦١ .

اذن فالمرشح ليس غريبا عن البرلمان ولديه الخبرة البرلمانية كما انه مارس العمل السياسي في احضان الامانة العامة للحزب الوطني منذ ١٩٧٨ حيث عمل مديرا ماليا واداريا بها ثم امينا مساعدا للصندوق في نوامبر ١٩٨٩ ..

ويقول المرشح ان عملي بالامانة العامة افادني كثيرا حيث انني في قلب معقل العمل السياسي والحزبي واحتك من خلال طبيعة عملي باعلى المستويات الحزبية والسياسية وكل منهم يترك عندي الانطباع والخبرة .

وعن آمالي وطموحي تحت القبة فهي كثيرة ولكنها لا يمكن ان تتحقق بمعزل عن الآخرين من اعضاء مجلس الشعب بالمحافظة وان كنت اود ان اخدم وطني الصغير بني سويف كي أؤدي ما عليّ من دين للبلد الذي نشأت فيه وتعلمت فيها واكلت وشربت من خيراته .

وما يشغلني بحق هو الفلاح المصري في كل مكان . اتمنى ان يتحقق التقدم الزراعي والصناعي في مصر لتتحقق رفاهية شعب مصر ..

وعن الحزب الوطني يقول ان الحزب موجود في كل مكان وفي كل وقت بدليل وجود النواب بين الجماهير وما الدور الذي يقوم به النواب في حل مشاكل الجماهير والحصول على التأشيرات من الوزراء وتحمل المشاق والسفر بين الدائرة والقاهرة الا تاكيد ودليل على وجود النواب خاصة نواب الحزب الوطني بين الجماهير من ناحية اخرى لا تخلو اي دائرة في مصر من احد مرشحي الحزب الوطني والنائب يعكس مشاكل الدائرة بأكملها .

... وزراعة الصحراء هي المهمة الأولى

لجنة التموين بالحزب :

حلول لتقليل العجز في الميزان التجارى

كتب - مصطفى لكلوك :

تجتمع غدا لجنة التموين والتجارة الداخلية برئاسة المهندس احمد نوح لمواصلة مناقشة موضوع العجز في الميزان التجاري واسلوب التقليل من هذا العجز بزيادة الصادرات والتقليل من الواردات .

وتتبنى اللجنة التموينية ضرورة التوسع في نوعية الصادرات بدلا من قصرها على سلعتي البترول والقطن عن طريق تشجيع تصدير الصناعات الصغيرة وبعض المنتجات الزراعية ومنتجات خان الخليلي وهي سلع لها سوق رائجة في خارج مصر ويمكن من عائدها من العملات الحرة تقليل الفجوة بين الصادرات والواردات الأمر الذي يؤدي الى تقليل العجز في الميزان التجاري .

وتواصل لجنة التموين في إجتماعها غدا طرح بعض الحلول الأخرى واستعراض بعض تجارب الدول الأخرى التي تعاني نفس المشكلة .

شباب يقود .. ولا يقاد

تعرضنا في مقالنا السابق لمشكلتي .. التعصب والتطرف .. في بعض قطاعات الشباب .. واكدنا ان القاعدة العريضة منه ظلت ترفض التعصب .. وتنبذ التطرف . وهي القاعدة التي تحتاج منا إلى كل اهتمام .. تحتاج منا إلى تاكيد ذاتيتها الثقافية المصرية الأصيلة .. تنمي فيها القدرات .. وتسلحها بالمهارات التي تعصمها من الزلل .

هذا الدور المحوري في تنشئة الشباب .. وفي تاكيد ذاتيته .. وفي رفع قدراته ومهاراته .. يعد اول واهم المحاور الاربعة لاستراتيجية تطوير التعليم في مصر .. والتي يسعى إلى تنفيذها بكل الجسارة والاقدام وزير التعليم .. فبدات المعايير تتغير .. والمناهج تتطور .. والمفاهيم تتضح .. وبدات المحاولات الجادة لتاصيل الذاتية الثقافية العربية الاسلامية لمصر .. ومع مواءمة هادفة تمزج بين ترسيخ « الاصالة » .. وبين متطلبات « المعاصرة » للتقدم التكنولوجي الذي يشهده عالم اليوم .. لتكوين شخصية متوازنة للشباب المصري .

وكان لابد - وصولا إلى ذلك - ان يتغير اسلوب التعليم .. من الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات التي كانت تعمل على حصر القدرة على التفكير وتكبيل المقدرة على الابداع .. إلى مستويات اعلى تنمي القدرات الرفيعة لدى النشء والشباب .

فظهرت منذ عامين - ومازالت - مناهج متطورة في كافة مراحل التعليم .. تعمل على تنمية القدرات العليا للتفكير .. بحيث تنمي القدرة على التحليل والاستنتاج .. وصولا إلى المستوى الأرفع الذي ينمي القدرة على الابتكار .. ويطلق المقدرة على الابداع .. وتغيرت لذلك اساليب وضع الامتحانات .. وقلت القدرة على الغش الجماعي .. وشهدت مراحل التعليم مقبل الجامعي مفهوما جديدا عن « تكامل المعرفة » .. بين العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية .. وشهدت .. وشهدت .. وشهدت ..

وظل الهدف الاسمى لهذا التطوير الشامل .. هو بناء شخصية متوازنة للشباب .. لها الاحساس المتنامي بالثقة بالنفس وبالذات

شخصية لاتخدر نفسها لكي تصل إلى ثقة خادعة مؤقتة .. ولا ترتمي في براثن التعصب لأن لديها الأمل كبيرا وعريضا في المستقبل .. شخصية قادرة على ان تفكر لنفسها .. لا ان تردد مايلقنها لها الآخرون .. شخصية قادرة على ان تقود .. لا ان تقاد .

د . رأفت خالد

مجلس الشورى :

أحمد عيسى عامر كان أبرز القيادات التعاونية

نعى مجلس الشورى في اول جلسة له الاسبوع الماضي النائب احمد عيسى عامر عضو مجلس الشورى عن الدائرة الاولى بمحافظة كفر الشيخ .

وقال عنه اعضاء المجلس انه على مدى ٢٥ عاما كان عضوا بمجلس الامة ثم مجلس الشعب ومجلس الشورى منذ بداية عمله كما انه من ابرز القيادات التعاونية في مجال التعاون الزراعي حيث كان رئيس الجمعية المركزية لمحافظة كفر الشيخ لفترة طويلة .

مناقشات ساخنة من أجل سيناء

ارتفعت حرارة النقاش في مجلس الشورى الى الدرجة التي جعلت عدد التعقيبات او طلبات التعقيب من جانب اعضاء مجلس الشورى كثيرة الأمر الذي دعا محمد احمد العماوي وكيل مجلس الشورى ان يطلب من رئيس المجلس عدم السماح بالتعقيبات التي من شانها ان تعطل من سير الجلسة من ناحية وانها خروج على تقاليد الحوار داخل مجلس الشورى خاصة التعقيبات التي تتم بدون ورقة وبالرغم من ذلك فإن ايمان الدكتور مصطفى كمال حلمي باهمية وخطورة هذا الموضوع فإنه استمر في السماح للاعضاء بالتعقيب بدون ورقة وعن طريق رفع اليد .

والحقيقة ان هذا الموضوع ليس غريبا على مجلس الشورى فقد بحثه من قبل في اواخر الدورة المنقضية وليس هناك اي اختلاف بين التقريرين سوى خلو هذا التقرير من التوصية بانشاء منطقة حرة كذلك عدم ورود هذه النقطة في مناقشات الاعضاء سوى قليل .

وبعيدا عن هذه الجزئية هناك سؤال يطرح نفسه ، اين ذهبت توصيات التقرير السابق ؟ وهي كثيرة ومتعددة تحتوي على حلول لجميع المشاكل والمعوقات التي تقف حائلا في طريق تنمية سيناء .

واظهرت المناقشات ان سيناء وهي منطقة جذب يمكن ان تستوعب مليون مواطن كما حددته الدراسات العديدة .

ومن المعادلات الغريبة بل المعكوسة اننا في الوقت الذي ننادي فيه بتعمير سيناء ونطالب اهل الوادي والدلتا بالذهاب اليها نجد ان سعر الشقة في مدينتي الطور بجنوب سيناء والعريش بالشمال في حدود ثمانية عشر الف جنيه وهو رقم يعجز امامه ابناء سيناء فكيف يذهب ابن الوادي وهو في مقدوره ان يحصل على نفس الشقة بثمانية الاف جنيه وهذا ليس كلاما انشائيا او مبالغا فيه فالقضية امام رئيس الوزراء من ست سنوات ولم يبت فيها حتى الآن حيث حصل اهالي جنوب سيناء على شقق من وزارة الاسكان واتضح بعد ذلك ان ثمنها ١٨ الف جنيه وقسطها الشهري ١٢٨ جنيها وهذه الشقق مازالت خالية حتى الآن ولم يجدوا اي مواطن هناك من مجرد الاقتراب منها ومنهم من اضطرته الظروف الى استلامها والاقامة فيها ولكنه عاجز حتى الآن عن دفع قسطها الشهري يحدث هذا رغم الأراضي الشاسعة وغناء جنوب سيناء بخامات البناء

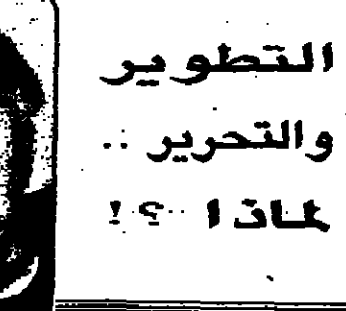
اما بالنسبة للاسماك فسيناء بها ٣٠ ٪ من شواطىء مصر وبها اعظم انواع الاسماك في العالم وقد عبر عن ذلك الدكتور مصطفى الجنزوري عضو مجلس الشورى واكد ان اسماك سيناء تجد إقبالا شديدا في فرنسا وبريطانيا بل انها تطلب بالاسم على حد قوله وعلى الرغم من ذلك فإن إنتاج هذه الشواطىء لايزيد على ٢٥٠٠ طن متري في حين انه بكل بساطة يمكن زيادة هذه الكمية إلى عشرة الاف طن متري في العام

كما ان التنمية الحقيقية لايمكن ان تتحقق إلا من خلال الزراعة وزراعة سيناء هي الأمل في غذاء مصر خاصة وان منطقة وسط سيناء بها حوالى ٣ ملايين فدان قابلة للزراعة ولاتحتاج لاستصلاح كما جاء على لسان سهير جلبانة عضو مجلس الشورى السيناوية الاصل والمولد وتحتاج فقط للمياه وهي احسن من مناطق كثيرة تنفق الأموال الباهظة في إستصلاحها وقد ايدها المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية ولكن احلامها كمواطنة مصرية اولا وسيناوية ثانيا تنشد التنمية إصطدمت بالواقع الذي عرضه الوزير واقتنع به الاعضاء بان المتاح من المياه لايكفي سوى زراعة ٤٠٠ الف فدان في هذه المنطقة فقط مع إستخدام وسائل الري الحديثة وفي النهاية كلاهما وطني يحب مصر . ولكن لابد من البحث عن وسيلة اخرى .

كمال الدين حسين

بمنتهى الأمانة

التطوير والتحرير .. لماذا ؟!



د . فتحي محمد على

لاشك ان الراي العام المصري يتابع باهتمام وترقب ما يجري من نقاش واحاديث حول القطاع العام في جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية . لقد جذب هذا الموضوع اهتمام الجميع من فلاحين وعمال ، موظفين وحرفيين ، مهنيين ومثقفين . كل من هؤلاء يبدي رايه من واقع حبه للمشاركة بالراي في القضايا العامة لخدمة الوطن او من واقع عقيدته السياسية او خبرته او لاثبات وجوده او من واقع مكتسباته او معاناته او كل هذه الأمور مجتمعة وغيرها .

وإذا قمنا بتحليل هذه الآراء فانه يتضح ان أصحابها يبغون جميعا من غير شك مصلحة مصر في المقام الأول لانهم منها ولها ، ولأن مصلحتها هي من مصلحتهم ، ونهضتها وتقدمها عليهم وعلى الأجيال القادمة بالخير العميم . ولذلك فانه يقينا وبمنتهى الامانة يرجو الجميع الخير لمصر حتى ولو كان هناك تباين بين الآراء لان الراي الصحيح والقرار السليم لا يكون كذلك الا بمعرفة الراي والراي الآخر ، أما الذين يضيقون بالنقد والراي الآخر - وهم قلة لحسن الحظ - ويسعون بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة إلى كبت الراي الآخر فان مصيرهم معروف ومحتوم ولو طال بهم الزمن ويومها سيعرفون انهم كانوا في غفلة ويومها لن ينفع الندم .

ان كل المصريين حاليا صغيرهم وكبيرهم يعرفون بالتفصيل حقائق الازمة الاقتصادية التي تواجه مصر من ارتفاع معدل التضخم ومعدل البطالة والديون الخارجية . ومن غير شك فان معرفة الحقائق امر مطلوب بل نقول انه امر واجب . وهذا الأسلوب من المصارحة اتبعه السيد الرئيس حسني مبارك منذ توليه قيادة هذه الأمة . فقد اخذ على نفسه عهدا ان يصارح الشعب بكل الحقائق حتى ولو كانت صعبة لأن سيادته يعلم علم اليقين ان هذا الشعب ذكي ولماح وناضج ولأن الأمر اولا واخيرا لصالح الشعب الذي أعطاه ثقته وحبه بالاجماع وحتى يشاركه الشعب في اتخاذ القرار السليم والملائم لظروفه .

ولذلك يعرف الكل الآن ان الاقتصاد المصري يواجه مجموعة من الاختلالات الهيكلية تعوق انطلاقه في تحقيق التنمية الاقتصادية وتتركز هذه الاختلالات الهيكلية في العجز في الموازنة العامة للدولة والعجز في ميزان المدفوعات وما يستتبع ذلك من الالتجاء إلى التمويل بالعجز وما يترتب عليه من آثار تضخمية يكون لها ابلغ الاثر على مسار التنمية .

وقد ترتب على ذلك زيادة المديونية الخارجية وتحمل الاقتصاد القومي باعباء اقساط الديون وفوائدها . كما يواجه الاقتصاد القومي اختلالات هيكلية أخرى بين الادخار والاستثمار وبين الانتاج والاستهلاك وبين الأرض والسكان . وترتبط كل هذه الاختلالات بعضها بالبعض الآخر ويغذي كل منها الآخر مما ينتج عنه ارتفاع المستوى العام للاسعار وزيادة معدل البطالة وزيادة المديونية الخارجية .

ولاشك ان القطاع العام في مصر يمثل ضرورة واهمية كبيرة في حياتنا . وقد قام هذا القطاع منذ انشائه بمهمته خير قيام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في حدود السياسات المالية والاقتصادية المواكبة له في ربع القرن الأخير . إلا انه في السنوات الاخيرة تعرض القطاع العام لكثير من المشاكل والمعوقات نتيجة لكبر حجمه واتساع مجال انشطته لدرجة الوصول إلى بيع الفول والطعمية وشوى السمك وكذلك قيامه بعمل الوسيط للقطاع الخاص في بيع السلع الاستهلاكية مما يزيد العبء على المستهلك النهائي وظهور بعض الانحرافات . كما ان من مشكلاته أيضا التحكم الكامل للوزارات والهيئات المختلفة في ادارته مما اوجد شللا اداريا في هذا القطاع واصبحت البيروقراطية الادارية سمة من سماته كدواوين الحكومة وتفشى الاهمال واللامبالاة والنفاق والوصولية في بعض وحداته . وتضخمت الطاقات العاطلة والبطالة المقنعة وتولى قيادة بعض وحداته قيادات ادارية ليست على المستوى المطلوب وتعددت الشركات الخاسرة والمتعثرة ، واصبح يشكو القطاع العام من خلل في هياكله التمويلية وتحمله باعباء فوائد كثيرة نتيجة السحب على المكشوف واضطرار الدولة إلى دعم الشركات . كما يلاحظ تضخم التكاليف والفاقد وتراكم المخزون السلعي نتيجة عدم جودة الانتاج او عدم الانتاج حسب حاجة الأسواق لضعف الأجهزة التسويقية او الانتاج بصورة كمية فقط بصرف النظر عن جودة الانتاج لارتباط الحوافز بالانتاج الكلي فقط وليس بالانتاج المباع او قد يرجع الأمر إلى شراء خطوط انتاج غير حديثة لعدم وجود متابعة للانفاق الاستثماري . لقد اعتبرت بعض القيادات ان القطاع العام حقل تجارب نتيجة سوء اختيار هذه القيادات الادارية او تفشي المجاملات كتعيين بعض المديرين كرؤساء مجالس ادارات قبل احالتهم إلى سن التقاعد بوقت قصير او تعيين غير الصالح منهم في هذه المناصب رغم عدم احقيتهم لها . لقد ادى ذلك كله إلى الاهمال واللامبالاة لعدم محاسبة المسئولين في الشركات لان مجالس ادارتها ماهي الا مجالس مديرين وان الجمعيات العامة لها ماهي إلا جمعيات شكلية لا تقوم بمحاسبة مجالس الادارات عن طريق تقييم العائد المالي والعائد الاقتصادي للشركات والرقابة على المال العام . بالاضافة إلى ذلك يتعرض القطاع العام لمشكلات فنية وتنظيمية وإدارية وتسويقية وقانونية ولائحية .

واود ان اقول ان القطاع العام يضطلع بحوالى ٧٠ ٪ من الاستثمارات المنفذة . وبالرغم من الكم الكبير لهذه الاستثمارات إلا ان عائدها لا يوازي هذه الاستثمارات . وقد نشر في الاسبوع الماضي ان اصول القطاع العام تجاوز المائة مليار جنيه وان عائدها في حدود مليارين اي ان نسبة عائد هذه الاصول لا تتعدى ٢ ٪ .

ويمكن من خلال مجموعة من المؤشرات البسيطة استنتاج انخفاض كفاءة القطاع العام ومنها انتاجية الاستثمارات في هذا القطاع وكذلك نسبة صادرات هذا القطاع بالمقارنة بالواردات من مستلزمات الانتاج حيث توضح هذه النسبة ان القطاع العام يسهم بدرجة او باخرى في عجز الميزان التجاري لاعتماده بدرجة كبيرة على مكون اجنبي في انتاج منتجاته . وفي مقابل ذلك لا يسهم بنسبة يعتد بها في الصادرات المصرية .

وإذا كانت الخطة الخمسية الحالية ٨٧ / ١٩٩٢ تلقي بعبء تمويل ٤٠ ٪ من استثماراتها على القطاع الخاص فإن ذلك وللأسباب السابق ذكرها تاتي الدعوة لتطوير وتحرير القطاع العام حتى يمكن تغطية الفجوة بين حجم الاستثمارات المطلوبة وبين القدرة على تحقيق هذه الاستثمارات .

ان تطوير القطاع العام يحظى بالاولوية في المرحلة الحالية للتنمية لما ينتج عنه هذا التطوير من انعكاسات ايجابية هامة على الاقتصاد القومي ، إذ ان رفع كفاءة الاستثمارات في القطاع العام يمكن ان يترتب عليه خفض الدعم الذي تدعمه الدولة لهذه الاستثمارات مما يؤثر على عجز الموازنة العامة للدولة وبالتالي على الضغوط التضخمية ويدعم ذلك زيادة الانتاج . بالاضافة إلى ان زيادة الانتاج بالجودة المطلوبة وامكانية التصدير تسهم في خفض الفجوة بين الصادرات والواردات والتي وصلت إلى حوالى ١٢ مليار جنيه مما يؤثر على ميزان المدفوعات [..

واخيرا هل هناك اسباب اخرى تحتم ضرورة تطوير وتحرير القطاع العام وكيف يتم التحرير والتطوير ؟ هذا هو موضوع حديثنا في الاسبوع القادم إن شاء الله .

مايو خارج القاهرة

طبع صحف الصعيد بالمنيا

قرر اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا تطوير مطبعة المحافظة وتزويدها بماكينات الجمع التصويري واجهزة المونتاج الخاصة بالصحف وذلك تمهيدا لطبع الصحف الاقليمية التي تصدرها محافظات الصعيد .

مستشفى جديد للتأمين الصحى بكفر الشيخ

صرح المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ لـ « مايو » بانه يجري حاليا انشاء مشروعات جديدة لخدمة قطاع الصحة في المحافظة تبلغ تكاليفها ٢٥ مليون جنيه وتتضمن مستشفى جديدا للتامين الصحي يضم ٣٠٠ سرير ويقام على مساحة ٦ الاف متر

الاقصر .. مدينة حائرة !!

كتب - عبدالناصر عبدالظاهر :

في الاسبوع الماضي شهد المجلس المحلي الشعبي لمحافظة قنا جلسة ساخنة .. ناقش المجلس فيها علاقة مدينة الاقصر بمحافظة قنا وبالمجلس المحلي الشعبي للمحافظة .

شهد الجلسة المستشار عبدالرحيم نافع محافظ قنا وكمال موسى رئيس المجلس الشعبي للمحافظة .. والدكتور يوسف العادلي امين الحزب الوطني .

اثار اعضاء المجلس عن مدينة ومركز الاقصر موقفهم وموقف مدينتهم القانوني من مجلس محلي المحافظة بعد القرار الجمهوري باعتبار مدينة الاقصر مدينة ذات طابع خاص ..

اكد اعضاء المجلس ان هناك كثيرا من المشكلات التنظيمية الخاصة بمركز ومدينة الاقصر تحتاج الى قرارات اخرى لحسمها .. وتساءل الاعضاء عن موقف الادارات التعليمية والزراعية بمركز الاقصر وهل تخضع في قراراتها لوكيل الوزارة المختص في محافظة قنا ؟

من ناحية اخرى نشات مشكلة اخرى في مدينة الاقصر بين سائقي واصحاب عربات « الحنطور » ورئيس مجلس المدينة اللواء يحيى البهنساوي .. حيث اصدر قرارا بتنظيم سير هذه المركبات في شوارع المدينة ومنع سيرها في المناطق السياحية بهدف المحافظة على نظافة المدينة .. وقرر رئيس رابطة اصحاب عربات الحنطور اللجوء الى القضاء احتجاجا على القرارات التنظيمية لرئيس مجلس المدينة .

وصرح الدكتور يوسف العادلي امين الحزب الوطني بمحافظة قنا ونائب مدينة الاقصر في مجلس الشعب بان وضع مدينة الاقصر يحتاج الى تدخل رئيس الوزراء لحسم الخلافات والمشكلات التنظيمية التي نشات بعد قرار اعتبار مدينة الاقصر مدينة ذات طابع خاص .

النادي السياسي ببني سويف : توزيع الخبز في المنافذ فقط

ناقش النادي السياسي بمحافظة بني سويف برئاسة المستشار سعد بهنساوي امين الحزب بالمحافظة إنشاء ٦٠ منفذا في مدينة بني سويف لتوزيع الخبز البلدي و٢٨ منفذا لتوزيع الخبز الافرنجي وذلك في محاولة للسيطرة على توزيع الخبز بالمدينة وعدم تسرب الدقيق الى السوق السوداء على ان تقوم المخابز بتسليم حصة الخبز كاملة حسب حصة الدقيق التي تتسلمها وذلك للقضاء على الشكاوى المتكررة من عدم مطابقة الرغيف للمواصفات والزحام الشديد امام المخابز .

... بالمنيا

[illegible]

وزير الصحة يعلن في بورسعيد : تطبيق التامين الصحى على طلبة المدارس

كتبت : ليلى الالفي

اعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة في بورسعيد ان مجلس الشعب سيناقش خلال الدورة الحالية تطبيق نظام التامين الصحي على طلبة المدارس على ان يبدا المشروع مرحلته الاولى بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد .

واكد وزير الصحة ان التوسع في إنشاء المؤسسات العلاجية في مصر هو صلب حركة الوزارة في المستقبل

في اللجنة الصحية بالحزب الوطنى :

كتب - يوسف سعداوى :

لما كانت التحاليل الطبية تلعب دورا أساسيا في تشخيص الأمراض ومتابعة العلاج أصبح توفير ارقى مستوى من هذه التحاليل شرطا اساسيا لاداء الخدمات الطبية ، وبالرغم من الطفرة الكبيرة التي شهدها مجال التحاليل الطبية في العالم فمازالت في مصر ينظمها حتى الآن قانون صدر عام ١٩٥٤ في وقت كانت أغلب معامل التحاليل الطبية تدار بمعرفة مساعدي معمل اجانب . وحول هذا الموضوع دارت المناقشات في اللجنة الصحية بالحزب الوطني برئاسة الدكتور اسماعيل سلام ، وطالبت اللجنة بضرورة الغاء ذلك القانون الذي لا يناسب تطورات العصر بالاضافة الى انه مليء بالثغرات والاخطاء والغموض .

يقول د . احمد محيي الدين - عضو اللجنة - هذا القانون يجب ان يموت لأنه مليء بالمتناقضات

واخطر مافي القانون انه صرح لخريجي كليات الطب البيطري والزراعة والعلوم والصيدلة بإدارة وملكية معامل التشخيص الطبي البشري وهو وضع غير موجود في اي مكان في العالم المتحضر ويمثل خطرا على المرضى لأن مهمة التحليل لا تقتصر فقط على اجراء الاختبار المعملي بل تتسع لتشمل اختيار الاختبار المناسب للمريض وذلك يتطلب معرفة واسعة بالعلوم الطبية المختلفة وهو غير متوفر لخريجي الطب البيطري والزراعة والعلوم .

لجنة الرد على بيان الحكومة

تشجيع الاستثمار في الأراضي الصحراوية

[illegible]



بنك مصر

الميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٨٩

(القيمة بالألف جنيه)

الأصول	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠
النقدية والأرصدة بالبنوك	٣٨١٤ ١٠٢	٣ ١٤١ ١٧١
الاستثمارات المالية	١٧٦٣ ٨٢٩	١٨٧٠ ٨٣٩
القروض والسلفيات والخصم	٧٤٠٩ ٠٦٦	٦٧٥٩ ٦٣٩
أرصدة مدينة متنوعة وأصول أخرى	٢٢٣٩ ١٢٢	١٦٠٠ ٥٧٢
مساهمات فى بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة	٦٤٦ ٩١٩	١٢١ ٤٩٩
أصول ثابتة	٦ ١٥٣	٥ ٢٦٩
إجمالى الأصول	١٥ ٨٧٩ ١٩١	١٣ ٤٩٨ ٩٨٩
حسابات نظامية		
التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	٢ ٥٢٠ ٢١٣	٢ ٨١٩ ٨١٩

الخصوم وحقوق المساهمين	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠
الودائع	١٢ ٨٠٩ ٣٩٠	١٠ ٤٦٠ ٩٣٢
البنوك	٩١١ ٤٨٠	١ ٠٢٥ ٦٩٩
الدائنون	١ ٢١٨ ٣٠٣	١ ٠٩١ ٥٨٣
قروض أجنبية طويلة الأجل	١٣٢ ١٥٤	١٩٢ ٩١٠
المخصصات	٦٢٨ ٨٦٩	٥٥٩ ٦٦٠
مجموع الخصوم	١٥ ٧٠٠ ١٩٦	١٣ ٣٣٠ ٧٨٤
حقوق المساهمين	٩٧٨ ٩٩٥	١٦٨ ٢٠٥
إجمالى الخصوم وحقوق المساهمين	١٥ ٨٧٩ ١٩١	١٣ ٤٩٨ ٩٨٩
حسابات نظامية		
التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	٢ ٥٢٠ ٢١٣	٢ ٨١٩ ٨١٩

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمد على حافظ

رئيس مجلس الإدارة
محمود محمد محمود

تقرير مراقبا الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية بنك مصر (شركة مساهمة مصرية) فى ٣٠ يونية ١٩٨٩ . وكذا حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ . وارقام المقارنة فى ٣٠ يونية ١٩٨٨ . وذلك وفقا للقواعد واصول المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء احكام القوانين السارية . وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذى رأيناه كافيا . واطلعنا على ملخصات وافية عن نشاط الفروع التى لم نقم بزيارتها . وحصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاغراض المراجعة . كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك . وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقا للمصادر المحاسبية المتعارف عليها لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له يمسك البنك حسابات منتظمة . تضمنت كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها . وان الميزانية وحساب العمليات الجارية يتفقان مع ما هو وارد بتلك الحسابات وفى رأينا ان الميزانية والايضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالى للبنك فى ٣٠ يونية ١٩٨٩ . وحساب العمليات الجارية يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ . مع ارقام المقارنة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيه ١٩٨٨ البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك . فى الحدود التى تثبت عنها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية

القاهرة فى ٦ / ١٢ / ١٩٨٩ — وجيه شافعى عبد الجليل، محاسب قانونى س م م (٨٧٦) — دكتور / أحمد مصطفى شوقى، عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية، عضو مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز س م م (٢٠٠٠)

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٨٩/٦/٣٠

(القيمة بالألف جنيه)

المصروفات	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠
إجمالى المصروفات	١ ٢٥٨ ١٤٩	١ ٠٥٤ ١٥٩
الفائض القابل للتوزيع	٣٦ ٧٩٨	٣٦ ٦١٢
	١ ٢٩٤ ٩٤٧	١ ٠٩٠ ٧٧١

الإيرادات	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠
إجمالى الإيرادات	١ ٢٩٤ ٩٤٧	١ ٠٩٠ ٧٧١
	١ ٢٩٤ ٩٤٧	١ ٠٩٠ ٧٧١

	سنة ١٩٨٩	سنة ١٩٨٨
	مليون جنيه	

بنك مصر « الثقة »

	١٩٨٩	١٩٨٨
إجمالى الودائع	١٢٨٠٩	١٠٤٦١
بزيادة	٢٣٤٨	

بنك مصر « التنمية »

	١٩٨٩	١٩٨٨
إجمالى القروض والاستثمارات	٩١٧٣	٨٦٣٠
بزيادة	٥٤٣	

بنك مصر « النمو »

	١٩٨٩	١٩٨٨
إجمالى الميزانية	١٥ ٨٧٩	١٣ ٤٩٩
بزيادة	٢٣٨٠	

بنك مصر « عالميا »

يتواجد فى قلب الأسواق العالمية من خلال
بنك مصر فرع باريس
نافذة مصر على الأسواق المالية العالمية

- سفارة اقتصادية لمصر والعرب فى العاصمة الفرنسية
- يساهم فى تنمية وتطوير العلاقات التجارية بين مصر وفرنسا
- يقدم خدماته المصرفية لجميع المصريين فى الخارج

مدخراتك فى أمان مع بنك مصر

- **شهادات ادخار بنك مصر الدولارية** — تمنح أعلى عائد متاح على المدخرات بالدولار الأمريكى
- **شهادات ادخار بنك مصر العملة المركبة** — تحمى المدخرات ضد عوامل التضخم وتقلبات أسعار الصرف
- **دفاتر توفير بنك مصر بالعملات الأجنبية** — توفر سهولة التعامل بالعملات الأجنبية
- **دفاتر توفير بنك مصر ذات الجوائز بالعملات الأجنبية** — تمنح أعلى عائد بالإضافة إلى الجوائز المالية الكثيرة
- **شهادات ادخار بنك مصر ذات العائد الشهرى** — لتنمية الدخل الشهرى للمدخر
- **شهادات ادخار بنك مصر الخمسية** — لمضاعفة المدخرات بأكبر عائد
- **شهادات ادخار بنك مصر الثلاثية** — تتميز بصرف العائد كل ٦ شهور بمعدلات عالية
- **دفاتر توفير بنك مصر بالجنيه المصرى** — سهولة الإيداع والسحب وتنمية المدخرات

بنك مصر — فروع المعاملات الإسلامية

٢٤ فرعًا إسلاميًا — ١٢ فرعًا تحت التأسيس

وحدات تزاول نشاطها وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية بإشراف لجنة من كبار علماء الأزهر الشريف

- أموال تلك الفروع منفصلة تمامًا عن أموال البنك
- تقوم بفتح حسابات جارية ودفاتر توفير استثمارية بالجنيه المصرى وبالعملات الأجنبية .
- تقدم الخدمات المصرفية وتمول المشروعات وفقًا لنظام المرابحة والمشاركة
- تنفرد بإصدار الشهادات الإسلامية ذات العائد المتغير

شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية
بالجنيه المصرى والدولار الأمريكى
مدتها ٣ سنوات
• يصرف عائد ربع سنوى تبعًا لنتائج الأعمال.

شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية
ذات العائد الشهرى
بالجنيه المصرى والدولار الأمريكى
مدتها ٥ سنوات
• يصرف عائد شهرى بنسبة ...
تبعًا لنتائج الأعمال

- يصرف العائد بنفس العملة المشترك بها
- تستثمر أموال هذه الشهادات فى مشروعات حسب الشريعة الإسلامية

بنك مصر

بنك مصر يقوم بإصدار كارت مصر .. البنك الشخصى .. والذى يمكن عملاءه من الإيداع والصرف الآلى فى أقل من دقيقة ليلاً ونهارًا فى محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية

بنك مصر أوسع البنوك انتشارًا ٣٣٠ وحدة مصرفية تعمل فى جميع أنحاء الجمهورية .

بنك مصر أكبر البنوك تجميعًا للمدخرات يستحدث أوعية ادخارية بالعملات المحلية والأجنبية تناسب كل فرد وكل دخل .

بنك مصر إدارة أمناء الاستثمار تقدم خدمات غير تقليدية فى كافة المجالات لرجال الأعمال والمستثمرين والمصريين العاملين فى الداخل والخارج

بنك مصر أول البنوك المصرية التى أدخلت نظام الحاسب الآلى والذى يحقق السرعة والدقة فى العمليات المصرفية.

بنك مصر يدعم كافة الأنشطة الاقتصادية للدولة من خلال منح قروض وسلفيات بلغت قيمتها ٧٫٤١ مليار جنيه

بنك مصر يتواجد فى أسواق المال العالمية وحائز على ثقة الجهات المصرفية وبيوت المال وهيئات التمويل الدولية .

بنك مصر

- أكبر البنوك مساهمة فى دعم التنمية الاقتصادية

يساهم البنك فى ٧٧ مشروعًا انتاجيًا تعمل فى المجالات المختلفة ، تقدر الأموال المستثمرة فيها ١٧٫٧ مليار جنيه موزعة على القطاعات التالية :

- ١٣ مشروعًا فى قطاع المال والبنوك
- ٢٤ مشروعًا فى قطاع الصناعة
- ٧ مشروعات فى قطاع السياحة
- ٦ مشروعات فى قطاع الإسكان
- ٩ مشروعات فى قطاعى التجارة والخدمات
- ١٦ مشروعًا فى قطاع الأمن الغذائى
- ٢ مشروع فى قطاع النقل والملاحة

بنك مصر .. رائد التنمية الإقتصادية فى مصر

هكذا من الأصل









٥٧ ألف فدان حائرة بين القرارات !!

انت مثلنا . تتطلع إلى يوم تصبح فيه كل قطعة من الارض المصرية منتجة . ولكن هل تصدق ان ٥٧ الف فدان في منطقة سهل الحسينية تتعرض الآن لكارثة بسبب تضارب القرارات .

الارض مالحة . تغمرها مياه الصرف . تقارير الخبراء تؤكد انها لاتصلح لانتاج النبات . وتصلح فقط لانتاج الاسماك .

إصرار غريب على تعطيل انتاجها السمكي وتحويلها إلى ارض زراعية . لماذا ؟ خمسة ايام حاولنا خلالها التعرف على جغرافية المنطقة الوعرة جنوب سهل الحسينية بمحافظة الشرقية . سألنا عن طبيعة المنطقة وعلمنا انها امتداد بحيرة المنزلة . الارض مالحة . مصدر المياه العذبة غير متوافرة المنطقة بكاملها تخلو من الخضرة وتغمرها مياه الصرف وتجود باشهى الاسماك .

الأرض قالت: نعم للأسماك والمسئولون قالوا لا !



زريعة الأسماك قبل قدوم البلدوزر !!

عطية محمد حسن — بدوى — حسن عبد العزيز

تحقيق: مهدى أبو عالية — رأفت سليمان
تصوير: أحمد مهدى

مشارطة !

اقتربنا من المنطقة . نصحنا احدهم باخفاء صفتنا الصحفية .

، هناك اوامر مشددة من المشرف على مشروع الـ ٥٧ الف فدان في المنطقة بعدم دخول الصحفيين ، وفعلا اذعنا للنصيحة . وعلى بوابة الدخول وجدنا رجالا غلاظا يمسكون في ايديهم العصى والشوم : اجتزنا البوابة ضمن شباب الخريجين الذين جاءوا ليتسلموا البيت والأرض في منطقة جنوب سهل الحسينية .

قلبنا ماتحت ايدينا من اوراق وخرائط ومستندات .

قرار وزارى رقم ٨٢٧ سنة ١٩٨٧ الصادر بتخصيص ٥٧٠٧٠ فدانا بمنطقة جنوب سهل الحسينية لشركة صان الحجر الزراعية لاستصلاحها وتحويلها من الاستزراع السمكى إلى الاستزراع النباتى .

تقرير صادر من مدير الادارة العامة للمتابعة الميدانية والرقابة - وهى جهة تابعة لوزارة الزراعة .. يقول إن المنطقة يوجد بها حالات وضع يد قديمة ومستقر فيها الآن الأسر على طول مصدرى المياه في منطقة بحر البقر ومنطقة بحر رمسيس متمثلة في زراعات خضراء قائمة بالفعل ومساكن قديمة يقطنها اهلها

وتوجد مزارع سمكية كاملة البنية الأساسية من المجارى المائية للرى والصرف وبعض الطرق قام الأهالى بتجهيزها على نفقتهم الخاصة . وقامت شركة صان الحجر بعمل فاصل بينها وبين اهالى المنطقة حتى لايحدث اى تعارض مع الأهالى .

واخذت القرارات من واضعى اليد بالتزامهم بذلك وتم عمل مشارطة بين الشركة وبين اهالى المنطقة . واستمرت الشركة تقوم باعمالها دون ان يتعرض لها احد او ان تحاول هى ان تغتصب حق احد من سكان المنطقة .

صراع !

الأوضاع لم تستمر على حالها في ١٢ - ٨ - ١٩٨٨ صدرت تعليمات وزير الزراعة بتحديد هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية على انها الجهة المسئولة والمشرفة على المنطقة . وهنا بدأ الصراع .

قامت هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية بخرق اتفاق المشاركة السابق بين شركة صان الحجر واهالى المنطقة واصدرت قرارات بإزالة المزارع السمكية لأهالى المنطقة وكذلك الاراضى الزراعية والبيوت والعشش وتكليف الشركة بتنفيذ اعمال الازالة .

يضيف تقرير الهيئة الميدانية للرقابة بوزارة الزراعة أن هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية قامت ببيع المساحة والمقدرة بـ ٢٥٠٠ فدان لعدد من الأفراد خارج المنطقة عددهم ١٠٩ افراد تحت مسمى ، جمعية مكة ، باعتبار ان هؤلاء الأفراد من واضعى اليد على هذه المساحة . ويقول التقرير ان هؤلاء الافراد لايوجد منهم احد بالمنطقة .

وبالمعاينة الطبيعية تبين ان سكان المنطقة قد قاموا باستغلالها كمزارع سمكية ضمن المساحة المقدرة بنحو ١٦ الف فدان بالمنطقة ولاتصلح إلا للاستزراع السمكى .

وهنا نسأل : كيف استطاع رئيس قطاع صان الحجر ان يخدع المنتفعين بجمعية ، مكة ، بان الأرض متوافرة وهى غير متوافرة وعليها وضع يد وانها تصلح للزراعة مع انها لاتصلح للزراعة ؟ !

مواجهة !

ونلتقى مع اول المتضررين في صراع سهل الحسينية . تايه سالم سلامة . قال : قام جدى ومن معه باستصلاح واستزراع هذه الارض منذ عام ١٩٠٨ . واضفنا من بعده جزءا آخر من الارض . وقمنا بعمل مزارع سمكية عليه تعطى إنتاجا بما يعادل الف جنيه سنويا من الاسماك ولم يكن احد بالمنطقة على الاطلاق غيرنا .

وفي عام ١٩٨٤ جاءت الشركة العربية لاستصلاح الاراضى واغتصبت جزءا من الارض وانتقلنا لمكان آخر عملنا فيه البنية الأساسية .

وفي عام ١٩٨٧ قامت الشركة باحضار الخرائط من هيئة المساحة التي وجدت ان بيوتنا موجودة فيها وبناء على هذه الخرائط قامت هيئة التعمير بشق الترعة الرئيسية كفاصل في المنطقة بين اراضى اهالى بحر رمسيس وارض الشركة .

ويلتقط السيد محمد عبد العال وعطية احمد حسن خيط الحوار مؤكدين انهما فوجئا بالشركة العربية لاستصلاح الاراضى بعد تغيير رئيس القطاع المشرف على المنطقة بنقض العهد بيننا وبين الشركة محاولة الاستيلاء على الأرض لحساب اصحاب جمعية مكة !!

وتساءلا : كيف نترك الأرض التى شهدت انهمار حبات العرق من اجدادى وآبائى والتى استطعنا ان نجعل منها واحة خضراء ؟ !

وفي اوائل مايو من هذا العام عندما بدأت جمعية مكة محاولات الاستيلاء على ارض المزارع السمكية والأرض الزراعية ، وتمت مقابلة المسئول الأول عن المنطقة ورئيس قطاع المنطقة وابلغونا ان الأرض بيعت فعلا لأصحاب جمعية مكة وعليكم ترك الأرض والانتقال لمكان آخر !!

وصدر قرار نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بإزالة السكان والمزارع السمكية وهنا بدأت المواجهة بيننا وبين المشرف على المنطقة ، فقرار الازالة لنا ولمزارعنا السمكية صادر تحت دعوى ان هذه المنطقة تقع اصلا في مزارع الشباب الزراعية .

مع أن الخرائط تثبت أن مزارعنا بعيدة عن مزارع الشباب !

ويفاجئنا حسن عبد العزيز سرحان بقوله :

نحن ندفع إيجارات منذ عام ١٩٨٠ لهيئة الثروة السمكية عن المزارع وندفع الرسوم المقررة للطرق ، وهو مايثبت ان الحكومة ارتضت وضعنا .. وقد تقابلنا مع اعضاء مجلس الشعب وتقدمنا بمذكرة بالحقائق والمستندات للدكتور يوسف والى فاشر في ٣٠ - ١٠ - ٨٩ بترك الحال على ماهو عليه وإلغاء قرار الازالة وتخصيص مكان آخر لجمعية مكة بناء على تقرير اللجنة التى تم تشكيلها والتى ورد في تقريرها ان الارض لاتصلح للاستزراع النباتى وتصلح لانتاج الأسماك فقط !!

ولكن هذا لم يقنع مشرف المنطقة ففوجئنا في ١٠ ديسمبر ٨٩ بصدور قرار آخر بالازالة فتوجهنا إلى مجلس الشعب في محاولة منا لوقف قرار الازالة . وبالفعل في ١٧ - ١٢ - ٨٩ استجاب د . يوسف والى لمطالبنا العادلة ببقاء الوضع على ماهو عليه ، وإحالة المسئول عن ذلك للتحقيق .

والقضية لم تنته .. ولايزال المسلسل مستمرا ! .. ولكن لنا تساؤل : هل نحن جانون في استصلاح الاراضى ؟

نائب الحسينية: المشكلة تحتاج الى حل جذرى

مايو قال ومالا يقال

ذيل السنة ورأسها !

د. محمد اسماعيل على

كل سنة وانتم طيبين .. احرار شبعانين ، مبسوطين ! !

ولاننا نحتفل بذيل السنة الماضية ورأس السنة القادمة ، فقد قررت ، ان أحدث تطويرا في (شكل) كتابتى في مايو ، اتساقا مع ما يجرى في أوربا التي كانت شرقية ، من تغيير وتبديل ، ومع ما سيجرى في أماكن اخرى من العالم في العام الجديد بإذن الله ، من تحرير الانسان من نظم العبودية والسخرة والشمول وسيطرة الدولة على حريات الانسان وارزاقه .

اتضرع الى الله

اتضرع الى الله ان يتم نعمته على البشرية ، فيحدث الآتى ابتداء من اليوم اول يناير ١٩٩٠ :

اولا : ان تطلق حرية اصدار الصحف في جميع انحاء العالم بلا قيد ولا شرط .

ثانيا : ان تطلق حرية تكوين الاحزاب في كل الدنيا بلا قيد ولا شرط .

ثالثا : ان تلغى كل القوانين والقرارات والمحاكم الاستثنائية من خريطة الدنيا كلها .

رابعا : ان يهبط سعر الورق والطباعة واجور التوزيع ، ليتثقف الناس .

خامسا : ان يهبط سعر الغذاء والملابس والمساكن ، فيشبع الناس ويلبسون ويسكنون .

سادسا : ان تعم البلاد تربية دينية مستنيرة تحيى قيم الخير والعدل والحب والصدق والوفاء .

سابعا : ان تصبح الدول العربية اتحادا عربيا واحدا له مجلس رياسة يتناوب الرئاسة له رئيس كل سنة وله سوق عربية مشتركة بعملة نقدية واحدة ، ينتقل فيها رأس المال والعمال بكل حرية .

ثامنا : ان ينشأ بنك عربى للتنمية والتعمير تودع فيه كل اموال العرب الموجودة بالخارج لبناء نهضة عربية .

تاسعا : ان يحصل نادى المنصورة على بطولة الدورى العام .

عاشرا : ان تحصل مصر على كاس العالم !

يا تليفزيون .. ياه .. ياه .. ياه !!

يوم الاربعاء ٢٧ ديسمبر تعذبت اختياريا بمحض ارادتى فقد دعانى التليفزيون للمشاركة في اجراء تجارب لنشرة الاخبار الجديدة . وحسب الموعد ، دخلت استوديو (١١) الساعة ١١,٣٠ صباحا ، لكنى خرجت منه الساعة ٦,٣٠ مساء ، وانا اتلو الشهادتين على نجاتى من الموت جوعا وعطشا !! وكان (أحمد سمير) حريصا على تهدئة خواطرى كل ساعة تقريبا . وقلت في نفسى مادمت اعشق التعبير فلابد من ركوب الصعب . وبدأت التجربة الساعة ٤ مساء . وهات ياستوب . واعدل كاميرا (٤) واضبط (٢) واطلع على (التوتالة) واضبط (الكروما) .. ثم أعد من الأول .. وهات ياهدم لكل الديكور . ثم هات يابناء .. حتى جف حلقى ولم اعد قادرا على الكلام ، انما بقيت قادرا على الاحتفاظ بابتسامة عريضة . وكنت سعيدا باكتشاف ان (احمد سمير) ليس (البطا) كما يتصور الناس فهو غاية في الرقة والذوق والتواضع .. اما زوجته سهير شلبى فقد ايقنت ان الشاشة تظلم شكلها وشخصيتها ، لأنها على الطبيعة احسن مائة مرة منها على الشاشة ، وهذا عكس (سحر رامى) تماما ، التى تعطيها الشاشة (تنقيحا) كثيرا .. المهم ، حضر الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام الساعة ٥ . وادهشنى انه بدأ يشارك في التجربة بكل تواضع مع العمال والمهندسين والمذيعين ثم جلس مع العشرات منهم في غرفة المراقبة يشاهد تسجيلا للنشرة التجربة ، وشارك في كل كبيرة وصغيرة . وبعد ان تحادثت معه حديثا قصيرا غادر استوديو (١١) الساعة ٦,٣٠ بعد ان طلب تغيير كل شيء مرة اخرى ..!! ياه .. ياه .. ياه ..!! والمشاهد العزيز سيرى النشرة وفي يده سيجارة (ادعو الله ان تحرق له صوابعه حتى يقلع عنها) ولا يدرى ان هذه الدقائق التى يسمعها قد تعب فيها عشرات من العاملين بالتليفزيون والوزير نفسه .. ياه .. ياه !!

(شاوشيسكو دكرنس !!

يبدو ان (نيكولاى شاوشيسكو) ولد وترعرع في (دكرنس الدقهلية !!) فقد غضب شاوشيسكو دكرنس على موظف عنده في المجلس المحلى اسمه عبد الرحيم محمد على كليب ، لانه تجرأ واشتكى وطالب بحقوقه كانسان !! ولانه ليس من حق اى مواطن من دكرنس رومانيا ان يشكو ، فقد تم توبيخ عبد الرحيم وإخراجه من غرفة مكتبه إلى الصالة الكبيرة ليقضى عليه بمقصلة الشتاء وتركه ساهرا طوال

البقية ص ١١

من أين المبتدى؟

د. طارق حجى

كما ان بداية الشفاء لاى مريض من اى داء ان يقف المريض على حقيقة مرضه وتتجه نواياه الى معاونة اطبائه في علاجه ، فإن بداية الاصلاح في واقعنا لا يمكن إلا ان تكون بمواجهة واضحة مع الذات واتفاق على سبب العلل واتفاق مواز على سبل تحقيق ماينتجه اليه الأمل . فمما لا شك فيه ان قطاعا او بالاحرى قطاعات واسعة من المصريين لاسيما اولئك الذين شاركوا في لعبة الحكم خلال الخمسينات والستينات لا يزالون بعيدين عن الاعتراف بحجم المشكلة وفداحتها وعللها . كذلك لا يزال اولئك يعلنون من ذلك الفخر الزائف بانتصارات لم ولن توجد . ويقيننا انه طالما استمر الحوار السياسى الدائر اليوم في معظمه يدور حول كيفية اصلاح النظم القائمة (دون التعرض لهدم بعضها والتخلى عنها بشكل نهائى) ، فإننا لن نتقدم خطوة للامام إذ ان المنطق الوحيد الذى سيؤدى بنا للحركة للامام هو منطق الشجاعة والحسم والقدرة على ان نقول لانفسنا اننا شعب لا يعمل ، فإن عمل فاقل القليل وبابعد ما يكون عن مستويات الأداء المتقدمة .

ومع تدفق المحاولات الفكرية لعلاج وتطوير وتقويم مسار اقتصادنا ، فإنه لا يزعجنا امر اكثر من كون معظم ما يكتب خارجا من منطق ترقيم الواقع دون الاعتراف بان الفساد في الاسس وان الشروخ الكبرى هى في العواميد التى يقوم عليها البناء . ان مراجعة سريعة لمعظم ما كتب عن القطاع العام مؤخرا (وما اكثره) يدلنا على اننا مازلنا بعيدين عن نقطة البداية الصحيحة : عندما يقف القائمون على أمور اقتصادنا ويعلنونها صراحة ان اسس نظامنا الاقتصادى بحاجة جوهرية وماسة للتعديل ، وان كل القرارات الكبرى التى اتخذت في الخمسينات والستينات والتى شكلت اسس حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ ذلك الوقت هى قرارات غير علمية وخاطئة وبحاجة لا للترميم وانما لهدم البناء القديم وتاسيس صرح جديد على اسس سليم .

والأمل كل الامل ان يخرج الحزب الوطنى من نطاق هيمنة بعض رموز الستينات الذين لا يزالون يقبضون باصابع قوية على عجلة القيادة في مركبة حياتنا العامة . والأمل كل الأمل ان يتمكن الحزب الوطنى من تطوير فلسفة اقتصادية جديدة تكون هى الاطار العام الجديد للخروج من وهدة الحاضر والانطلاق لغد افضل .

ويقين كاتب هذه السطور انه في اللحظة التى يعلن فيها الحزب الوطنى عن سياسة إقتصادية جديدة قائمة على الانسجام والتجانس الفكرى بين مختلف جوانب هذه السياسة : سياسة إقتصادية تؤمن بان الاشتراكية والاقتصاد الموجه وسياسات الدعم والقطاع العام هى في مجموعها نظم يدير العالم المعاصر المتقدم لها الآن ظهره ويعتبرها مرجع الفشل الكبير في كل بلد طبقت فيه : سياسة اقتصادية تؤمن بفعاليات الاقتصاد الحر وقدرته الجبارة على تفجير وتوظيف الطاقات البشرية الخلاقة والايجابية ... سياسة كهذه تقوم على تجانس جوانبها مع بعضها البعض وإتساقها مع لون فكرى واحد ، هى البداية لامرين لا إصلاح بدونهما :

- انطلاق الانسان المصرى الذى اضبح من اقل شعوب العالم انتاجية بسبب ما هو مكبل به من عراقيل .. ذلك الانطلاق الجدير بزيادة الانتاج كيفاً وكماً ودفع مستويات الأداء قدماً الى الامام .
- توفير المناخ الامثل للإستثمار الحر ونمو القطاع الخاص المصرى والعربى والاجنبى في فلسفة إقتصادية مفهومة ومأمونة . فمن ذا الذى يحضر الينا بملايينه وسياستنا الاقتصادية عامرة كما هى الآن بذلك الزواج الشاذ بين نظم مستقاة من الاقتصاد الاشتراكى الموجه ونظم منتقاة من الاقتصاد الحر .

عندما نطور ونعلن تلك السياسة التى لا يمكن ان تعلن وتتطور الا على يد المؤمنين بها وليس على يد سدنة الماضى الذين هم آباء الفشل الحالى . عندما نطور ونعلن تلك السياسة فإننا نكون قد اوجدنا الاطار الأوحد السليم للإصلاح . عندئذ يتبارى العامل الاول الذى اوردناه انفا وهو فعاليات الإنسان المصرى الايجابية مع العامل الثانى وهو الإستثمار المتدفق الحر من اجل بناء مصر افضل : مصر التى تقوم حياتها الاقتصادية على قوانين علمية ثبت نجاحها في عشرات البلدان

مدينة السادات وغيرها:





ليست الصحراء: وإنما هى عقولنا الضيقة!

فاضل

الجديدة بما فيها مدينة السادات تضيق بالسيارتين إذا تجاورتا في المشى والوقوف . اى انها ضيقة . لماذا هى كذلك والصحراء واسعة جدا ؟!

عندنا نكتة تقول : ان واحدا دخل السينما فوجدها خالية تماما إلا من متفرج واحد . فجلس وراءه وقال له : من فضلك تنتقل الى الكرسى المجاور حتى ارى الشاشة ..

فانتقل الرجل الى كرسى مجاور . فما كان من الرجل إلا ان انتقل وراءه وقال له : من فضلك تقلع الطربوش حتى ارى !

والمضحك هنا ان الصالة خالية ..

والمضحك ايضا ان الرجل الذى في الامام قد استجاب وانتقل الى مقعد مجاور

والمضحك مرة ثانية ان الرجل انتقل وراءه وطلب اليه ان يخلع الطربوش .. والمضحك اكثر واكثر ان الرجل خلع الطربوش !

× × × × ×

والمعنى هو ان احدا لابد ان يجد شيئا يبعث على الضيق . ثم يتضايق .

فالشوارع ضيقة في مدينة السادات . والناس يشكون من ذلك . والبيوت ايضا ضيقة : الغرف صغيرة . والسلالم ضيقة . والابواب .. لقد رأيت اسرة في مدينة العاشر من رمضان تنقل اثاث البيت من البلكونة .

مع ان الاثاث صغير الحجم . ولكنهم لا يستطيعون ادخاله من الباب او من السلم الداخلى : فالباب ضيق والسلالم والنوافذ . والشارع إذا وقفت فيه سيارة فقد استولت على نصفه طولا وعرضا . لماذا ؟

اننا نحن ـ المصريين ـ نخاف من الفراغ .. من الاتساع .. ولذلك تتجاور البيوت . ويخنق بعضها بعضا . ثم يضيق الناس بهذا الاقتراب . فيضعون الستائر ويبنون الجدران على البلكونات لتفصلهم عن جيرانهم . ثم ان الجيران يرفعون الراديو فيضايقون بعضهم البعض . ويشكو الناس من التقارب في المكان ومن الضوضاء لأنهم لا يشعرون بخصوصيتهم وحريتهم . ولكن احدا لا يفرض ضرورة التباعد واحترام صمت الآخرين .. فالناس جميعا يطالبون باصلاح هذا الخطأ . ولا احد يصدقهم . فتكون النتيجة ان تظل البيوت متقاربة والناس في ضيق من ذلك . والشوارع ضيقة والسيارات !

ورغم ان هذا شعور عام . فإن هذا الشعور العام عاجز اخرس .. لم يترك اثرا في المهندسين ولا اثرا على الوزارة .. وقامت المدن الجديدة بشوارع ضيقة وبيوت اضيق ..

فكأننا نحن ـ المصريين ـ نريد ان نعيش في ضيق وفي شكوى دائمة .. وفي ضيق اكثر لأن شكاوانا ليس لها صدى .. وهذا يضاعف قرفنا وكفرنا بانفسنا . ويأسنا من اى امل في الاصلاح .. وهذا « المزاج المصرى » الذى لا نحب ان نغيره هو نوع من « الكيف » الذى ادمناه الوف السنين ..

حتى اجدادنا عندما اقاموا الاهرامات جعلوها ضخمة . ولكن مدخلها وسردابها وغرفة الدفن ضيقة جدا ..

وشاعرنا العظيم شوقى عندما رأى قصر انس الوجود غارقا في الماء . ورأى غرف القصر ضيقة ومتلاصقة قال :

في النهر غرقى .. ممسكات بعضها من الذعر بعضا ..

فهى تخاف ان تتباعد .. وتخاف ان تغرق وحدها .. فدفعها الخوف الى ان تتماسك فتغرق معا .. ولكن أحداً لم يفكر في انقاذ احد !

والضيق بالمساحة .. وبالفراغ هو الذى جعلنا لا نترك الجدران خالية في بيوتنا .. بل اننا نكدس الصور على الجدران .. الصور القبيحة من اى نوع .. لاننا لا نحب ان نرى الحائط خاليا . مع ان الفراغ لون .. وفيه جمال .. ولذلك نجد بيوتنا مكدسة بكل ما هو ضرورى وما لا ضرورة له .. والفرق بين البيوت التى فيها ذوق والبيوت التى لا ذوق فيها دائما هو الخوف من الفراغ : كبيوت النحل وبيوت النمل .

فالنحل يمتص رحيق الزهور ويبنى بيوتا هندسية جميلة المذاق والرائحة .. ولكن النمل يكدس الطعام الذى جمعه من كل مكان .. فأعشاش النمل تشبه الخرابات تجمعت فيها مخلفات كل شىء ..

والأطفال الذين يمسكون مسمارا ويمرون به على الجدران وعلى ابواب السيارات .. هم ايضا يضيقون بالمساحات التى خلت من اى رسم .. فيرسمون بالمسمار خطوطا عميقة .. ولو اتسع وقت هؤلاء الأطفال لجعلوا لحركة المسمار اشكالا غائرة .. فهذه الأشكال التى يرسمها الأطفال يلتقى فيها التخريب والخوف من الفراغ فالطفل يملأ لوحة ناعمة خالية ، بهذا الرسم التخريبى .. وكذلك الذى يقطف وردة من شجرة .. فانه يغير من شكل الشجرة .. ثم يلقى بالوردة على الأرض مغيرا من شكل الأرض .. فهو لا يطيق ان يرى جمالا دون ان يفسده .. ولا يطيق ان يرى كائنا حيا دون ان يقتله ..

هؤلاء الأطفال هم الذين أصبحوا بعد ذلك مهندسين يبنون المدن الجديدة : خانقة البيوت خانقة الشوارع .. ان هذا الاختناق مرحلة اولى من مراحل الموت .. فهم ايضا قد امسكوا مسمارا ومروا به على وجه الصحراء ثم امسكوا المسمار وجعلوا بـه فتحات في الجدران التى اقاموها : هذه الفتحات هى الأبواب والنوافذ والسلالم .. وهذه المنافذ الخانقة هى التى حولت المواطن من نحل الى نمل .. وجعلت مصانعهم اوكارا للنمل لا اقراصا للعسل ..

شىء اعجب من ذلك : اننا نبنى العمارات العالية في الصحارى .. فبدلا من ان نفك العمارة العالية الى ثلاث او اربع عمارات متجاورة في الأرض الواسعة . اقمنا العمارات بعضها فوق بعض وجعلناها ناطحة سحاب .. اى اننا افترضنا ان الأرض ضيقة ، واننا لا نستطيع ان نتوسع افقيا . فاتجهنا رأسيا .

تماما كما يحدث في نيويورك التى اخترعت ناطحات السحاب .. فهم في نيويورك معذورون .. فالأرض ضيقة . وليس في استطاعتهم ان يبنوا العمارات متجاورة . فاقاموها بعضها فوق بعض مائة طابق ومائة وعشرين .. ولكن ما عذرنا إذا كانت الأرض واسعة ونحن دائمو الشكوى . دون ان نجد علاجا لذلك .. بل اننا نرفض العلاج .

فلا نحن صابرون على الضيق . ولا نحن راغبون في الاتساع والتباعد ..

والمثل عندنا يقول : لا عاوزك ولا قادر على بعدك ..

اى لا اريد ان اكون معك . ولا اريد ان اكون بعيدا عنك !

فأين الضيق ؟ انه ليس في الأرض . وانما هو في عقولنا .. وفي مزاجنا النفسى الذى لا يجد الفرج إلا في الضيق . ولا ينتعش إلا في الاختناق . ولا يشعر بالأمان الذى إذا احس بالاغتراب ـ اى بان يتوهم انه في نيويورك مع انه في صحارى مصر !

× × × × ×

في مسرحية « القرد كثيف الشعر » لأديب امريكا اونيل الحائز على جائزة نوبل نجد واحدا من البحارة يدق جدران ناطحات السحاب ويقول : لماذا لاتسقطين فيكون الناس معا . فنرى بعضنا البعض .. نعانق بعضنا البعض .. من الذى اقام هذه السجون الرخامية الباردة .. من الذى صنع هذه الزنازين الانيقة .. ان اعظم نعمة في هذه الدنيا ان تكون للانسان خيمة في صحراء ليس بها أحد ! .

فهم ايضا يضيقون بالسجون الانيقة العالية ويتمنون الشعور بالراحة والفراغ والوحدة بعيدا عن الناس .. ولكنهم مضطرون الى هذا الاختناق الرفيع .

فالأرض ضيقة ..

اما نحن فعندنا الأرض الواسعة ، ولكننا بمحض اختيارنا فرضنا على انفسنا السجن الخانق : السرداب الذى اسميناه الشارع .. والتابوت الذى اسميناه البيت ، والحانوتى الذى اسميناه المهندس المعمارى !

قال الشاعر القديم :

لعمرك ماضاقت بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق.

اخلاق الرجال ونفوس الرجال وعقول الرجال أيضا .. والعقول لا تفرز إلا اغلالا وكهوفا وقبورا وحسرة ويأسا ..

ان العنكبوت يفرز خيوطا رفيعة لأن مخه في مثل هذه الخيوط .. صغير وضيق .. وكذلك عقولنا !

× × × × ×

ارجوك ان تنظر الى كوبرى « اكتوبر » .. بعد سنوات من انشائه بدأ يتكسر ويتآكل .. واهم من ذلك انه ضاق بالسيارات .. ثم ان هناك مخارج لا تتسع إلا لسيارة واحدة . انهم نفس المهندسين الذين خنقوا الشوارع والغرف .

× × × × ×

أليست هذه ظاهرة مرضية ؟ أليس علاجها مستعصيا ؟ ألا يدل ذلك على ان المصريين يفضلون ان يكونوا في حالة عجيبة ؟ ألا اكون قريبا منك ولا اريد ان اكون بعيدا عنك .. وانما اريد ان اظل في حالة اقبلها وارفضها في نفس الوقت .. لكى اظل دائما في حالة من الشكوى والبكاء دون امل في العلاج ، لأنه لا توجد أية رغبة في العلاج !

وهذا هو السبب في ان كثيرين يرفضون الحياة في اماكن بعيدة عن التكدس العمرانى والاختناق السكانى .. بعيدا عن المصدر الذى لا يجف للشكوى والقرف ..

وعندنا نكتة تقول : ان رجلا وامرأته اعتادا على حمل هموم الناس .. فكل يوم عندهم اخبار عن الذى مات وترك اولاده . والذى مات ولم يترك اولاداً .. وفي يوم وقعت مفاجأة كبرى : لم تأتهما أية اخبار تبعث على الحزن او الشكوى . فجلس الرجل وزوجته يتباكيان : يا ترى من الذى مات اليوم .. يا ترى من الذى لم يجد أحدا يبكى عليه .. يا ترى من الذى لم يجد الحانوتى .. يا ترى من الذى لم يطبق عينيه عندما مات ..

وفجأة دق الباب فقال الرجل وزوجته : يا فرج الله !

اى جاءهما الفرج بحزن وهم وغم جديد .. ويتلهف الرجل وزوجته على الطارق يقولان له : ادركنا من الذى مات .. من الذى انكسرت ساقه .. من الذى احترق بيته .. من التى سقطت .. من التى مات الجنين في بطنها ..

فقال لهما الطارق : أبدا .. ولكنها السيدة فلانة ..

فقالا : ماتت ؟ . سقطت ؟ . طلقها زوجها ؟

قال : أبدا كانت عندها حمارة والحمارة ولدت جحشا بثلاث أرجل !

هنا استراح الرجل وامرأته الى ان مصيبة وقعت وراحا يبكيان .. فقد تعذبا لعدم وجود سبب للبكاء .. فلما وجدا هذا السبب اراحهما بذلك .. وراحا يبكيان !

نحن شىء من مثل ذلك : اعتدنا على الشكوى من ضيق المكان والمكانة فلذا لم نجد اسباب الضيق تضايقنا اكثر فلذا اوجدناها استرحنا إلى ان « الكيف » قد أصبح حاضرا فلا يبقى إلا ان نتعاطاه .

هذا هو « الادمان » الذى لم نفلح في علاجه ، لأننا لا نريد ذلك !

واكبر واحدث دليل على ذلك : كل الكبارى .. انها شوارع ضيقة عبر النيل تربط بين المدن ..

اقولها بصراحة : ان الطريق الصحراوى ضيق ايضا .. انه سوف يصبح خانقا مثل الكبارى بعد سنوات !

أ ...

والنتيجة

د. فرج فودة

آفتنا الكبرى اننا لم نفرق بين الاسلام وبين المسلمين ..

الاسلام دين والمسلمون بشر . والدين صواب . والبشر خطاءون . والدولة الاسلامية على مدى تاريخ طويل محسوبة على البشر وليست محسوبة على الدين والاحاديث النبوية ذاتها وصفتها بانها ستتحول بعد ثلاثين سنة إلى ملك عضود . وفي الملك العضود تستباح الحريات وتنتهك حقوق الانسان . وقد حدث هذا في تاريخنا كما حدث تماما في تاريخ الدولة المسيحية في العصور الوسطى في اوروبا . وكما ناصر بعض رجال الكنيسة استبداد الملوك . ناصر بعض المحسوبين على الفقهاء استبداد الخلفاء . واختلق بعضهم احاديث نسبها للرسول منها ما تذكره كتب التاريخ من ادعاء البعض ان الرسول قال ان من حكم المسلمين ثلاثة ايام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . وفي ظل هذه الفتاوى والادعاءات كان هناك الوليد بن يزيد والأمين والمتوكل والواثق وغيرهم ممن تنقل عنهم كتب التاريخ ما يشبه الأساطير . وكان هناك دائما قمع الحريات واضطهاد المفكرين وتعذيب المعارضين والتنكيل بهم والاطاحة برءوسهم بالسيف في نهاية الأمر .

كل هذا معروف ومكتوب وموثق . لكننا لا نكشفه ولا نكتب عنه ولا ندرسه لأبنائنا لأننا ـ كما بدأت حديثى ـ لم نفرق بين الاسلام وبين المسلمين . وظننا ولانزال نظن ان الحديث عن مجون الوليد إهانة للاسلام . وان الكتابة عن شذوذ الأمين والواثق طعن في العقيدة . وان الخوض في مجون المتوكل هجوم على الدين . وان الطعن في النطع . والنقد للسيف . مساس بالدين الحق . وتشويه لمبادئه . وإساءة لجوهره العظيم .

والنتيجة ؟

النتيجة اننا درسنا لأبنائنا تاريخا آخر . كله امجاد وورع وتقوى وعدل . وكله انتصارات وفتوح وعلاقات انسانية .

والنتيجة ؟

النتيجة ان ابناءنا وهم يواجهون قسوة الواقع . ومصاعب الحياة . ومشاكل المعيشة . يقارنون بين هذا كله وبين ما درسوه من زيف . فينتصرون لما درسوه . ويسعون لاستعادته . ويحاولون إحياءه من جديد ..

والنتيجة ؟ ..

النتيجة ان العالم كله ينظر للأمام . وابناءه يسعون للمستقبل . بينما ابناؤنا منشغلون بالعودة للخلف . والسعى لاستعادة الماضى ..

انظر إلى مسلسلات التليفزيون التى تتناول التاريخ الاسلامى . ثم اقرأ في كتب التاريخ . وقارن حتى تعلم حجم الفرق . ومدى المفارقة ..

الحاكم في المسلسل ورع تقى عادل حكيم . وباختصار هو نموذج ليس لما كان بل لما يجب ان يكون ..

وهو نفسه . دون ذكر الأسماء . في كتب التاريخ المعتمدة . باطش فاجر ظالم يحكمه هواه ..

كل شىء أبيض في المسلسل . بينما الواقع إن لم يكن حالك السواد فهو على الأقل رمادى ..

ماذا ننتظر من نتائج لهذه الجناية التى يرتكبها التعليم والاعلام ؟

اذهب واسأل اى طالب اوروبى عن مدى استعداده لعودة عصور تسلط الكنيسة على الحكم في اوروبا . وستجده رافضا وناقدا وغير مستعد حتى للحوار . ذلك لأنه درس الحقيقة بشقيها . الأبيض والأسود . ودرس التاريخ دون ان يلونه الهوى أو تحذف حقائقه الحساسيات . ولو درس التاريخ (تاريخه) كما درسنا نحن تاريخنا لامتلأت اوروبا بالجماعات المسيحية . ولامتشق بعض افرادها السلاح من اجل استعادة المدينة الفاضلة . والمجتمع المثالى . والماضى السعيد ..

هذا هو الفرق بيننا وبينهم ..

الحقيقة لديهم هى ما كان ..

البقية ص١١

الوصايا العشر لإنقاذ آثار مصر

فاضل

مصر أغنى بلاد العالم بآثارها الفرعونية واليونانية والرومانية والمسيحية والإسلامية . وقد حفظت الطبيعة المتوازنة هذه الآثار على مر العصور حيث المناخ الملائم بدفئه وشمسه بل وبرده غير القارس وجفافه المناسب . وقد انقذ الكثير من الآثار الثابتة والمنقولة كونها دفنت تحت الرمال وفي باطن الأرض آلاف السنين .

ابتليت الآثار في السنوات الاخيرة بعوامل جديدة ساعدت على سرعة انهيارها او تخريبها او فقدها او تشويهها . فاتحدت الطبيعة مع الانسان في تشويه الآثار نتيجة الزيادة الرهيبة في اعداد السكان الذين لم يجدوا سوى المساجد الاسلامية الكبرى القديمة بالقاهرة للسكن عندما انهارت منازلهم نتيجة القدم وعدم الترميم وزيادة مياه الصرف والتسرب من المواسير ، ونتيجة للتلوث الرهيب في الجو من عادم السيارات والمصانع .

كل ذلك جعل من الحفاظ على الآثار للاجيال القادمة عملية شبه مستحيلة إلا إذا تضافرت الجهود وخلصت النيات ، وقامت نهضة ترميمية كالتى بدأت عام ١٩٨٢

في قلب القاهرة مثلا تحول شارع المعز لدين الله إلى ما يشبه « الكرنفال » لتكدس الأهالى في المنازل القديمة ، وبنيت العمائر الحديثة . فإذا انتقلنا إلى منطقة الاهرامات بالجيزة وجدنا المشكلة الازلية متمثلة في حالة « ابو الهول » الذى كان يشكو في الماضى من العديد من الامراض أولها شيخوخة الحجر نفسه الذى قام المصريون القدماء بمحاولة علاجه بواسطة عمل كسوة للحجر الغشيم بأحجار جيرية جديدة .

وثانيها التيارات الهوائية الساقطة من بين الهرمين الكبيرين . وثالثها المياه الجوفية التى زادت بكثرة في الثلاثين سنة الماضية نتيجة الزحف العمرانى بنزلة السمان .

فإذا انتقلنا الى الاقصر وجدت الكثير من الآثار التى تتأثر بالتلوث الجوى والمياه الجوفية واعداد الزوار . ففى معبد الكرنك مشاكل المياه الجوفية والبحيرة المقدسة التى عولجت اخيرا بطريقة معقولة

ـ وفي منطقة القرنة بالاقصر ولزيادة اعداد السائحين وسيارات الاتوبيس نجد هناك مشاكل التلوث من الزفير الانسانى داخل المقابر ومن السيارات الضخمة التى تسبب اهتزازات قوية في مناطق الآثار خاصة مناطق مقابر الاشراف بالقرنة والعمل في دير المدينة ووادى الملكات ووادى الملوك ، ومعبد مدينة هابو .

ومن اخطر ما تتعرض له الآثار ما تتعرض له نقوش معبد الملكة حتشبسوت المعروف باسم معبد الدير البحرى حيث بهتت الالوان الجميلة نتيجة العوامل الجوية المختلفة واللمس بواسطة السائحين وبعض المرشدين السياحيين .

ـ اما عن مقابر الملوك ومقابر الاشراف فيقوم الزائرون بالاحتكاك العمدى بالجدران وكتابة اسمائهم عليها .

ولابد من وجود خريطة للآثار والمتاحف تبين مدى تأثير التلوث البيئى عليها ودرجة هذا التأثير حتى يمكن الاخذ بالحالات العاجلة اى الأخطر فالأقل خطورة .. ولنبدأ بالآتى :

ـ التفكير من الآن في بناء متحف ضخم للآثار المصرية بعيدا عن وسط العاصمة . وليكن في مدينة ٦ اكتوبر ، وهى قريبة من الأهرامات وقريبة من طريق مصر الاسكندرية الصحراوى وطريق الفيوم بعيدا عن التلوث وفي مكان تحيط به مسطحات خضراء كثيرة تصلح لتكون متحفا مفتوحا .

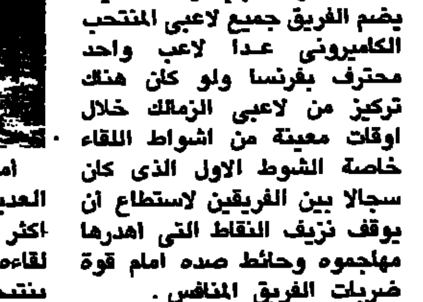
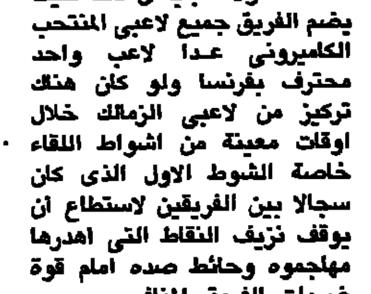
ـ ايقاف أعمال الحفر الجديدة واستكمال الاعمال القديمة مع التركيز على الدراسات والنشر العلمى وحفظ ما عثر عليه من آثار ثابتة او منقولة .

ـ الاهتمام باشراك المعاهد الاجنبية لترميم الآثار مع المرممين المصريين والاهتمام بالعنصر البشرى المصرى من ناحية التدريب واكساب الخبرات اللازمة وتشجيعه بالمرتبات والحوافز

« سونيل » الكاميرونى بطل الكئوس الافريقية للطائرة

الزمالك فاز بالمركز الثانى والاهلى رضى بالثالث

تعود للقاهرة ظهر اليوم الاثنين بعثة الكرة الطائرة المصرية التي مثلها ناديا الزمالك والاهلى فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس فى الكرة الطائرة والتى اقيمت بتونس خلال الاسبوعين الماضيين والتى فاز ببطولتها فريق سونيل الكاميرونى بعد تغلبه فى نهائى البطولة على فريق الزمالك ٣ ـ صفر فى مباراتهما التى شهدت صراعا مريرا بين الفريقين

رسالة تونس :

عبدالعزيز ابو عقيل

ورجحت كفة الفريق الكاميرون الذى يضم جميع لاعبى المنتخب القومى لبلده والذى سبق ان فاز على المنتخب المصرى فى بطولة كاس الامم الافريقية التى اقيمت منذ شهرين بساحل العاج . كانت نتيجة اشواط المباراة بين سونيل والزمالك ١٥ ـ ١٠ ، ١٥ ـ ٩ ، ١٥ ـ ٩ وبذلك جاء الزمالك فى المركز الثانى رغم انه كان اقرب الفرق المرشحة للفوز بالبطولة التى ضمت ٨ فرق .

جاء الاهلى فى المركز الثالث بعد الزمالك بعد فوزه على فريق المرسى التونسى ٣ ـ صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥ ـ ٨ ، ١٦ ـ ١٤ ، ١٥ ـ ٥ وكانت من افضل المباريات التى شهدتها البطولة خاصة ان الجماهير التونسية كانت تقف خلف فريقها تؤازره بقوة وإذا تحدثنا عن المستوى العام للبطولة فظهر بوضوح منذ الايام الأولى لاقامتها مدى الاهتمام بتنظيمها خاصة انها اللعبة صاحبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم وشهدت ملاعب البطولة اقبالا جماهيريا فى جميع المباريات التى اقيمت .

كان فريق الزمالك اكثر الفرق التى نالت رضاء جماهير تونس لادائها الطيب خلال مشوار البطولة ورشحها الكثيرون للفوز بالبطولة .. ولكن ظهر فريق سونيل الكاميرونى فى اللقاء النهائى اكثر ترابطا وامتيازا خاصة حائط الصد الذى تكسرت عليه معظم ضربات الزمالك الساحقة ولا عجب فى ذلك حيث يضم الفريق جميع لاعبى المنتخب الكاميرونى عدا لاعب واحد محترف بفرنسا ولو كان هناك تركيز من لاعبى الزمالك خلال اوقات معينة من اشواط اللقاء خاصة الشوط الاول الذى كان سجالا بين الفريقين لاستطاع أن يوقف نزيف النقاط التى اهدرها مهاجموه وحائط صده امام قوة ضربات الفريق المنافس .

اما فريق الاهلى فقد لعب العديد من اللقاءات التى تركت اكثر من علامة استفهام خاصة لقاءه مع المرسى التونسى الذى فاز بنتيجته

لعنة كأس العالم تصيب مصر فى ورقتها الرابحة

لم يكن عام ١٩٨٩ كريما وهو يودعنا فقد ترك فى قلوبنا جرحا غائرا .. افقدنا فى ساعاته الاخيرة مجهود ورقة مصر الرابحة فى نهائيات كاس العالم وكانت لعنته بدات تتربص بلاعبى مصر « الغلابة » الذين يتشوقون لاضواء العالمية وكان الافراح شىء غريب عليهم .. نجم مصر والمنيا هشام عبدالرسول خلق راق ومستوى يؤهل لدخول ابواب العالمية .. الفرصة اتت من اجل تحقيق الحلم الذى باتت تحلمه معه كل المنيا كممثل لها على الساحة الدولية وبمكافاة الصعود لعتبات باب النجومية اشترى سيارة كانت هى المفتاح الذى اغلق امامه مروره من تلك البوابة .. اصيب هشام يوم تكريمه اصابة تمنعه من اكمال المشوار ..

واكد الطبيب المعالج الدكتور حازم ابو الفضل استاذ مساعد جراحة العظام واحد الاطباء المشاركين فى علاج هشام ان فترة علاج هشام يحددها تطورات التئام الكسر المضاعف فى فخذه وهناك العديد من طرق العلاج الطبيعى والمتابعة المستمرة ليعود طبيعيا وهذه الفترة ستطول الى اشهر قد تصل الى ثمانية اشهر وربما حسب الحالة المعنوية للمريض نفسه .

الكابتن محمود الجوهرى هو اكثر المحيطين شعورا بالألم تحدث وهو مازال يشعر انه لا يصدق ما حدث لهشام أحد اوراقه مؤكدة الربح فى نهائيات كاس العالم قال الجوهرى ان عدم اشتراك هشام خسارة كبيرة منيت بها مصر وقال اننى ادعو شعب مصر ان يدعو الله ان تكون هذه اخر احزان الكرة المصرية ويحفظ الله لنا ابناءنا حتى نستطيع ان نؤدى دورنا فى كاس العالم بالصورة التى تشرف بلدنا .

الأندية تساهم فى إطار برنامج التقشف!

سعيد عبدالخالق

إنتقل إلى رحمة الله اول امس السبت سعيد عبدالخالق البطل الدولى القديم فى رفع الأثقال عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما

على الماشى

العام الجديد

طماعون ولكننا سنجمع اكثر واكثر !! على عكس المثل تماما .. نعم هى آمال واحلام نتمناها للرياضة المصرية مع بداية العام الجديد ، فقد ودعنا عام ١٩٨٩ تاركا لنا احداثا رياضية فذة ..

الوصول الى نهائيات كاس العالم بايطاليا والوصول بكرة السلة الى الارجنتين وتحقيق بطولات دولية لابطال الجودو ورفع الاثقال والتاكوندو والسلاح ، ولكن مازال هناك احلام كثيرة لم تتحقق ونتمنى ان يشهد العام الجديد تحقيق تلك الامنيات ، فهناك امل فى صعود كرة القدم المصرية الى دور الـ ١٦ فى بطولة كاس العالم وهذا ليس بعيدا ولنا امنية اخرى مع رياضات لو توافر لها الاهتمام الحقيقى والدعم المادى اللازم فسوف تصل الى قمة العالمية ولاذكر هنا جودو مصر الذى ابدع على الساحة الافريقية وحجز له مكانا مناسبا على الساحة الدولية وهناك ايضا مترقب جاد هو اثقال مصر التى بدأت تأخذ مكانا يناسب مايبذل فيها من جهد ولو شهد عام ١٩٩٠ نهاية لتعاطى المنشطات فسوف يشهد معها طفرة كبيرة لاثقال مصر .

اما كرة السلة المصرية التى تسلمت تذكرة الذهاب لبطولة كاس العالم فنتمنى لها التمثيل المشرف لا اكثر لانه من غير المعقول ان نطالبها مما يدخل فى حسابات المستحيل فهى واحدة من ضمن ستة عشر فريقا عملاقا فان حصلت على احد المراكز الخمسة الاخيرة فخير وبركة ..

اما باقى امنيات العام الجديد فاهمها صفاء النفوس والصدق مع النفس والعمل من اجل مصر ولو لساعة واحدة كل يوم .. لابد ان نقف امام مرآة الحقيقة ليحاسب كل منا نفسه ماذا قدم لبلده وماذا كسب لنفسه على حساب الآخرين فلابد من مراجعة الحسابات والذاكرة تحمل الكثير ولاتوجد طرائق فى موسم الجرد الذهنى !!

نتمنى ان تشهد الساحة الرياضية اهتماما بالالعاب الشهيدة .. نتمنى ان نرى ستاد مبارك وقد بدا العمل فى انشائه بدلا من حجر الاساس الذى بلغ عمره عاما حتى الآن ومازال على حاله .. !!

ش . ش

المنتخب القومى يبدأ نشاطه بالعمرة

صرح فتحى مبروك مدرب المنتخب القومى المصرى لكرة القدم ان شهر يناير الحالى لن يشهد جديدا لمنتخب مصر وسيظل اللاعبون مع انديتهم واول نشاط سيبدا خلال شهر فبراير القادم وسيبدا بزيارة للأراضى السعودية لاداء فريضة العمرة يوم ٧ فبراير القادم .

وعن حالة هشام عبدالرسول تاكد فتحى مبروك ان آخر التقارير الطبية تؤكد نجاح العملية التى اجريت له

بعد وصول منتخب السلة لكأس العالم :

مدرب يوغسلافى بخمسة آلاف دولار شهريا !

وصول المنتخب القومى المصرى الى كاس العالم ليقف بين افضل ١٦ منتخبا عالميا انجاز آخر شهدته الرياضة المصرية قبل ان نودع عام ١٩٨٩ .. وحول هذا الانجاز الطيب واستعدادات الفريق للمرحلة القادمة كان لـ « مايو الرياضى » هذا اللقاء مع العقيد سعيد عويضة المدير الادارى لمنتخب مصر القومى لكرة السلة الذى قال : عقب وصول منتخبنا القومى لكاس العالم الذى تقام نهائياته بالارجنتين خلال شهر اغسطس ١٩٩٠ ..



عقدت اللجنة الفنية بالاتحاد اجتماعا برئاسة اللواء فهيم حسين وضعت خلاله تصورات الاعداد للمرحلة القادمة والتى جاء فى مقدمتها توفير الاحتكاك القوى والذى بيدا خلال هذا الشهر بلقاء فريق سبارتاك الروسى خلال الفترة من ٢٦ يناير وحتى ٨ فبراير بالقاهرة وتشمل تلك الفترة ايضا تكريم المنتخب كما ان هناك دعوة اخرى لاستضافة فريق الكلية الحربية الامريكية خلال شهر مايو وهو من اقوى الفرق الامريكية بالاضافة الى ان هناك اتصالا بكندا ويوغوسلافيا وكوريا والصين .

وخلال هذا الاسبوع سيصل المدرب اليوغسلافى الجديد الذى سيتولى تدريب المنتخب وهو جيرمك درجتون وهو أحد المدربين الاكفاء كما تقول جميع التقارير الواردة عنه فقد قام بتدريب بطل الكويت والامارات وتركيا ووصل الى نهائى الكاس الاوروبية ونهائى الكاس الفرنسية ودرب فى هولندا وبلجيكا ولعب ١٨٠ مباراة لفريق يوغوسلافيا القومى واشترك فى الاولمبياد مرتين وتم اختياره مرتين فى منتخب اوربا وهو من مواليد اكتوبر علم ١٩٤٤ ووجود هذا المدرب الجيد سوف ييسر اقامة العديد من المعسكرات واللقاءات الودية مع مختلف الفرق اليوغوسلافية وقد وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة على توفير المرتب الذى سيتقاضاه المدرب والذى يبلغ ٥ آلاف دولار شهريا .

مفاجأة جديدة

اشتراك اللاعب المصرى علاء عبدالنبى الذى يلعب لجامعة ديوك الامريكية مع منتخب مصر امرا منتهيا بعد موافقته وموافقة مدربه وعلاء أحد اللاعبين المصريين المشهورين فى امريكا وهو المصنف رقم ١٨ بين لاعبيها ويبلغ طوله ٢,١٥ متر ويعد مكسبا كبيرا للمنتخب المصرى .

سر لقاء انجولا

اكد اللاعبون المصريون ان احد اسرار خسارتهم للقاء النهائى بين مصر وانجولا هو الضوضاء التى سببها الجمهور الانجولى مساء اليوم السابق للمباراة حيث ظلوا حتى الساعات الاولى من نهار المباراة يطوفون الشوارع المؤدية للفندق بالسيارات والابواق والطبول واستحالت مع تلك سبل توفير الراحة للاعبين المصريين .

أين الحقائق يا جهاز الرياضة

رغم ان لجنة تقصى الحقائق التى شكلها جهاز الرياضة لمتابعة وفحص الشكاوى التى وجهها اللواء فانى عبد العال عضو الاتحاد المصرى للجودو ضد الاتحاد وشوقى شفيق رئيسه قد انتهت اللجنة من فحص كل الشكاوى إلا ان قرارها مازال حبيس الادراج حتى الآن .. لعل المانع خيرا .

قرار سرى للجوهرى

قرر الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر الكروى عقب مباراة المنتخب والأهلى يوم الجمعة الماضى فى تكريم اكرامى حارس المنتخب والأهلى عدم المشاركة فى اى مباريات تكريم للاعبين او اى مباريات امام الاندية بعد ماحدث من جماهير النادى الأهلى مع نجم المنتخب والفريق حسام حسن .. حيث هتفت الجماهير ضده . ويتوقع البعض اتخاذ السايس إجراء ضد حسام ويتوقع البعض الآخر عدم مشاركة حسام وابراهيم حسن فى مباراة الأهلى والاوليمبى غدا ..

الأهلى والزمالك وصراع على قمة الدورى غدا

يشهد يوم غد اصعب لقائين لفارسى القمة الأهلى والزمالك حيث يلعب الأهلى مع الاوليمبى والزمالك مع الاتحاد فى لقاءيهما المؤجلين من الاسبوع الأول لمسابقة الدورى . وبذلك تكتمل مباريات الاسابيع الستة عدا لقاء الأهلى والزمالك .. ومعروف ان الأهلى نجح فى الاسبوع الماضى فى الفوز على المحلة بهدف للاشىء كما نجح الزمالك فى الفوز على الاسماعيلى بنفس النتيجة .

جودو مصر فى فرنسا

يطير الى فرنسا خلال شهر فبراير القادم اعضاء منتخب مصر الحاصلون على مراكز اولى فى بطولة افريقيا التى فازت بها مصر مؤخرا وذلك فى زيارة لمدة ١٥ يوما بمعسكر تدريبى فرنسى اعد خصيصا للحاصلين على مراكز اولى فى هذه البطولة كمكافاة من فرنسا لهؤلاء الابطال .

الزمالك مع المنيا والأهلى مع الاتحاد أهم مباريات الاسبوع السابع للدورى

تقام يوم السبت القادم مباريات الاسبوع السابع لمسابقة الدورى العام حيث يلتقى الزمالك مع المنيا وتستانف يوم الاحد بستة لقاءات .. الاتحاد السكندرى مع الأهلى وجمهورية شبين مع المنصورة والمصرى مع الاسماعيلى والمحلة مع السويس والمقاولون مع المريخ والترسانة مع الاوليمبى .

أثقال الجيزة تتنافس فى بولاق

تقيم منطقة الجيزة لرفع الاثقال بطولتها للناشئين تحت سن ١٨ ، ٢٠ يومى ٨ ، ٩ يناير الحالى بنادى بولاق ويشارك فيها حوالى ١٢٠ لاعبا من مختلف اندية المنطقة وتنحصر المنافسة خلالها بين اندية الزمالك والترسانة والجيزة .

الدور الثانى للمظاليم يبدأ بالطريقة الإنجليزية

يعود يوم الخميس القادم دورى الدرجة الأولى للمظاليم لكرة القدم بعد توقف اسبوع للراحة بعد انتهاء الدور الأول ، ويستانف الدور الثانى بالطريقة الانجليزية بحيث يبدأ بنفس الاندية التى لعبت فى الاسبوع الخامس عشر ، نهاية الدور الاول » ..

لكن على الملاعب الاخرى والغرض من ذلك ان تستمر المباريات بحيث يلعب كل ناد مباراة على ملعبه واخرى خارج ملعبه .. يفتتح الدور الثانى باقامة ٢٦ مباراة تلعب كلها فى وقت واحد الساعة الثالثة إلا الربع بملاعب الاندية المذكور اولا .. وتقام المباراتان الباقيتان من الاسبوع يوم الجمعة ، والمباريات ونتائج آخر الاسبوع هى :

مجموعة القاهرة :

●● طوخ وابوزعبل ، والسكة واسكو ، والفيوم والنصر .. وانتهت مبارياتهم بالتعادل السلبى فى نهاية الدور الأول . والشمس ونسيج حلوان وفاز الأول ٣ / ٢ وطلعت حرب وبلبيس وفاز الثانى بهدف . والحديد والصلب والمصانع وخسر الأول بهدف . وحلوان العام وسرس الليان وفاز الأول ٤ / ٢ ..

الدوليون .. نجوم الدورى هذا الأسبوع

شهدت مباريات الدورى العام هذا الاسبوع اقبالا جماهيريا فى الاسابيع الماضية وربما كل مباريات مسابقة الاتحاد التى انتهت منذ اسابيع وذلك لمشاهدة ابطال المنتخب القومى المصرى بعد عودتهم للاشتراك مع انديتهم .. وبالفعل شهد هذا الاسبوع بصمات واضحة لهؤلاء

اللاعبين .. فشهد ستاد القاهرة الرياضى فوز الأهلى على المحلة بهدف للاشىء سجله المتالق الدولى حسام حسن بعد مرور ثلاثة دقائق فقط من الشوط الأول فى احدى افضل مباريات الاسبوع التى اتسمت بالسرعة والندية والتبارى فى بذل الجهد .. ليحقق بذلك الأهلى فوزه الرابع على التوالى ليتصدر مسابقة الدورى فى اسبوعها السادس .

وفى الاسماعيلية نجح نجم المنتخب القومى ونادى الزمالك جمال عبدالحميد فى تسجيل هدف فريقه الوحيد فى مرمى الاسماعيلى مؤكدا براعته فى احلى ماسجل من اهداف خلال مسابقة الدورى حتى اسبوعه هذا .. تلقى كرة جميلة من طارق يحيى ليراوغ بها محمود حسن .. رايح جاى ، ويسجل هدفا صعد به الزمالك درجة معنوية فى مشوار الدورى .

وفى نفس الاسبوع نجح المقاولون العرب فى الفوز على الاتحاد السكندرى

جمال عبدالحميد

فى احدى المباريات التى اعادت للاذهان جماهير المقاولون عهد الفوز الذى غاب منذ اسابيع .

وفى المنصورة نجح فريقها فى الايقاع بفريق المصرى وفاز عليه ١ / صفر فى مباراة قوية حماسية احرز هدف المنصورة اشرف الموجى فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول .

وفى بورسعيد تعادل المريخ مع الاوليمبى ١ / ١ فى مباراة متينة احرز هدف الاوليمبى أحمد الكاس وسجل للمريخ طارق سرحان .

وعلى ستاد السويس نجح ابناء جمهورية شبين من خطف نقطة غالية من السويس بعد تعادلهما بدون اهداف فى مباراة تسيدها السويس ولكنه نجح فى ضرب دفاعات فريق جمهورية شبين .

كل سنة وأنت طيبة يا عروسة ١٩٩٠

نبدأ العام الجديد بإختيار اجمل ما فى المجموعة الرائعة لفساتين الزفاف التى عرضت فى روما اخيرا كبداية سعيدة لأزياء ١٩٩٠ وقد اخترنا لك اقرب الموديلات للذوق المصرى التى تتمشى مع موضة هذا العام واغلب الموديلات منفذة من القماش التافتاه او الساتان دوشيس المطعم بالدنتيل المشغول والجبير البارز واغلب الشغل على الدانتيل مطعم بالخرز واللؤلؤ الصناعى واحيانا بعض الخيوط النهبية كما ان الاكمام مازالت تحتل المكان الاول فى تصميم فستان الزفاف وهذه المجموعة المنشورة هذا الاسبوع توضح اهمية الاكمام المنقوشة التى يتداخل فيها الدنتيل مع قماش الفستان . والجوب واسعة طويلة من الخلف واحيانا فستان دغرى يزيده جمالا وضع الدنتيل والشغل فى كل مكان وكل سنة وانت طيبة ..



ذكريات عام مضى وأمنيات عام جديد



بعد أيام قليلة نستقبل ميلاد عام جديد عام ١٩٩٠ .. ولاشراق نور هذا العام ترصد خطواتنا لنتذكر دائما ما يجب ان نقوم به فى الاعوام القادمة من خلال اكثر من لقاء تعرفنا على أهم أحداث المرأة خلال عام ٨٩ على المستويين المحلى والعالمى وامنيات عام جديد ..

□ سامية صادق رئيس التليفزيون السابق والمستشار الاعلامى لوزير الهجرة تؤكد ان اهم احداث المرأة فى عام ٨٩ على المستوى المحلى والعالمى والانسانى معا هو جائزة موريس بيت لليونيسيف بالأمم المتحدة والتى حصلت عليها السيدة سوزان مبارك وقيمتها ٢٥ الف دولار تقديرا لجهودها فى مجال الطفولة . والتى اهدتها تبرعا لتطوير مدرسة الصم والبكم بحلوان ..

ونحن هنا لا ننسى سامية صادق التى اهدتها هيئة الصحة العالمية الميدالية الذهبية تقديرا لجهودها على مستوى التخطيط للحملات الاعلامية لمكافحة « التدخين » واهتمامها بالثقافة الصحية .

وعن امنياتها فى العام الجديد تقول اتمنى مزيدا من جهد المرأة فى الخدمات التطوعية والجهود الذاتية ..

كما تتمنى ان يتحقق نداء السيدة سوزان مبارك فى دعوة اكبر عدد من فتيات مصر للانضمام فى الهلال الاحمر على ان تجد هذه الدعوة صداها

□ د . نبيلة الابراشى استاذ الكيمياء بالمركز القومى للبحوث ان اهم احداث المرأة فى عام ٨٩ هو تضاعف عدد السيدات فى مجلس الشورى حيث اصبح عددهن عشر عضوات بدلا من خمسة فى المجلس السابق .

كما تم ولأول مرة تعيين سيدة رئيسا للهيئة العامة للتامينات الاجتماعية وهى تتولى مسئولية تنظيم التامين الاجتماعى عن العاملين فى القطاعين العام والخاص . وحصول امال لهيطة على اكبر عدد من الأصوات فى انتخابات نادى الجزيرة

وعلى المستوى العالمى سحقت السيدة كورازون اكينو اول رئيسة فى الفلبين سادس محاولة انقلابية ضد حكومتها .. كما اعيد انتخاب مارجريت تاتشر رئيسة لحزب المحافظين بما يحمله ذلك من تجديد الثقة برئيسة وزراء بريطانيا بعد قضاء ١٠ سنوات لرئاسة الوزارة .. كما فازت بنظير بوتو كاول رئيسة للوزراء فى بلد اسلامى

وتتمنى د . نبيلة الابراشى فى العام الجديد ان يزداد وعى المرأة المصرية بمشكلات بلادها الخاصة بزيادة الاستهلاك والانفجار السكانى والأمية والقضاء على الادمان ..

□ وفى راى د . جيهان رشتى عميد كلية الاعلام جامعة القاهرة الى جانب ما تقدم من أحداث المرأة يعتبر تعيين كل من د . فوزية عبد الستار استاذ القانون الجنائى بحقوق القاهرة . ود . سميحة القليوبى استاذ القانون التجارى وكليتين لكلية الحقوق من اهم احداث المرأة التى تحققت عام ١٩٨٩ .

وعن أمنيات العام الجديد تقول د . جيهان رشتى اتمنى ان تقوم المرأة المصرية بحملات لتحسين مستوى المدارس العامة للأطفال وتزويدها بكافة الامكانات ..

كما تتمنى ان تتمسك المرأة بحقها فى العمل وان تنجح الدعوة الى تنظيم الاسرة ..

بعد عرض هذه الاحداث لن يفوتنى ان اتذكر الدور الرائد الذى قامت به د . انشراح الشال الاستاذ المساعد بقسم الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فكان لها صوت يدوى على المستوى الاسلامى والعربى بل العالمى من خلال الحدث التاريخى الذى سجل للمرأة المصرية دورا عظيما حينما طلبت من الرئيس العراقى صدام حسين فى المؤتمر الاسلامى الذى عقد ببغداد فى يناير ٨٩ بان ياخذ المبادرة باطلاق سراح بعض الاسرى الايرانيين فاستجاب الرئيس لهذا النداء الانسانى واطلق سراح ٢٥٠ اسيرا ايرانيا لدى العراق وردا على ذلك اطلقت ايران سراح ٢٦٠ اسيرا عراقيا ..

سوق للنساء فقط

مع بداية عام ١٩٩٠ يبدأ تنفيذ مشروع أول واكبر سوق نسائية مغلقة بالدمام فى السعودية على مساحة ١٢ الف متر مربع وبراسمال ٢٠ مليون ريال سعودى . السوق الجديدة لا تحتوى على خدمات تجارية فقط بل على خدمات مساندة وكاملة للمرأة .. ولن يدخل هذه السوق الرجال حتى الباعة سيكونون من النساء !

من قلبى

شاهدت الاسبوع الماضى برنامج المرأة و .. الذى تخرجه عائشة عبدالفتاح ويعده عادل موسى وتقدمه ايمان مصطفى على القناة الثالثة كانت حلقته تدور حول المعالجة النفسية للمرأة عند الغضب .. وطرحت مقدمة البرنامج عدة تساؤلات خاصة بالمشاعر والاحاسيس اجابت عليها فردوس الأودن عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بمحافظة كفر الشيخ .

ظننت ان المغزى من استضافة عضو مجلس الشعب وامينة المرأة هو تمثيلها فى هذا البرنامج لتمثيل المرأة لتفصح عنا بداخلها من احساس ومشاعر كما ظننت ان طبيعة البرنامج تستدعى المعالجة السياسية من وجهة نظر قيادة نسائية وسياسية لها علاقة بمعالجة المشاكل الجماهيرية .. اتمنى ان يغلب احد الظنين على الآخر . ويكفى ان انطلق التليفزيون نحو المحافظات ليظهر لنا ما بداخل المرأة على لسان بنت جنسها من خلال شخصية عامة باحدى محافظات الجمهورية التى استطاعت بجدارة عالية ان تلم بكافة التساؤلات وكنت اود ان يستضيف البرنامج الى جانب هذه الشخصية التى عبرت عن احساس وشعور المرأة بمن لهم خبرة ودراية بما يكمن داخلها من الناحية النفسية والاجتماعية .

اسماء عبدالحكم

حظوظ

★ الحمل ٢٢ / ٣ إلى ٢٠ / ٤ ★ فترة مواتية للاجتماعات الودية .
★ الثور ٢١ / ٤ إلى ٢١ / ٥ ★ كرس وقتا اكثر للشخص المعيب .
★ الجوزاء ٢٢ / ٥ إلى ٢١ / ٦ ★ الاتصالات مع الاصدقاء ستجلب لك الراحة .
★ السرطان ٢٢ / ٦ إلى ٢٣ / ٧ ★ تفاهم جيد مع الزوجة والاولاد .
★ الاسد ٢٤ / ٧ إلى ٢٣ / ٨ ★ لقضاء سهرة مع اصدقاء قدامى او اقرباء .
★ العذراء ٢٤ / ٨ إلى ٢٣ / ٩ ★ اليوم برهان على حسن ادراك ومزاج طيب .
★ الميزان ٢٤ / ٩ إلى ٢٣ / ١٠ ★ بامكانك حل المسائل العائلية .
★ العقرب ٢٤ / ١٠ إلى ٢٢ / ١١ ★ كل ما تقوم به سيكون له نتائج ايجابية .
★ القوس ٢٣ / ١١ إلى ٢٢ / ١٢ ★ حوادث اليوم ستكون سارة ورائعة .
★ الجدى ٢٢ / ١٢ إلى ٢٠ / ١ ★ فى المساء لقاء سارة على الصعيد العاطفى .
★ الدلو ٢١ / ١ إلى ١٩ / ٢ ★ مشاريع الزواج تتاخر حتى نهاية الاسبوع .
★ الحوت ٢٠ / ٢ إلى ٢١ / ٣ ★ اللقاءات اليوم تؤدى إلى رباط متين .

أخبارهن



●● بمناسبة اعياد المسيحيين تقيم د . فريال شمس رئيس اللجنة النسائية بنادى مدينة نصر معرضا للأسر المنتجة يضم كافة الملابس الشتوية للكبار والصغار ولعب الأطفال واكسسوارات مختلفة الأنواع والاشكال وعصافير للزينة ونباتات الظل .

كما يضم المعرض ركنا خاصا لكعك العيد والحلوى والفطائر والمخللات بانواعها . يشارك فى المعرض عدد من الجمعيات الخيرية .

●● دعت جمعية هواة الموسيقى والفن د . ماجدة صالح الأستاذة باكاديمية الفنون لالقاء محاضرتين وعرض شرائح ملونة من الفن الموسيقى والتحدث عن تطور فن الباليه من خلال جمعية هواة الموسيقى واكاديمية النقل البحرى العربية بمحافظة الاسكندرية .

●● نظمت ثريا لبنة عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بمدينة نصر ندوة عن حرب المخدرات تحدث فيها وجيه ابو ذكرى نائب رئيس تحرير الأخبار واللواء محمد عباس عضو اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات .

حضر الندوة د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى . ود . حمدى السيد عضو مجلس الشعب . وعدد من القيادات السياسية بمدينة نصر وممثلى الاجهزة التنفيذية وشباب الحزب الوطنى من الجنسين ..

●● امانى الحمصانى الامينة المساعدة للمرأة ومسئولة الاعلام بمنطقة مصر الجديدة ومدينة نصر تقوم بحملة لتشغيل الشباب ..

كما تقوم بمعاونة بعض المعوقين والأسر المحتاجة فى بحث حالتهم لتحديد معاش لهم او تقديم مساعدات تعينهم على مواجهة الحياة او إيجاد عمل لهم .

●● نظمت عدلية القرش مدير إدارة الخدمات بمنطقة مصر الجديدة ندوة عنوانها « تنظيم الأسرة من اجل حياة افضل من مصرنا الحبيبة » بدعوة من مصطفى جمال مدير عام نادى الطيران .

ثريا لبنة

حضر الندوة محمد نجيب توفيق الأستاذ بمعهد الخدمة الإجتماعية والشيخ نبيل صادق بهيئة الأوقاف وحمزة رزق مدير عام الشباب والرياضة بمصر الجديدة والأجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية بالمنطقة ونسبة كبيرة من سيدات مصر الجديدة .

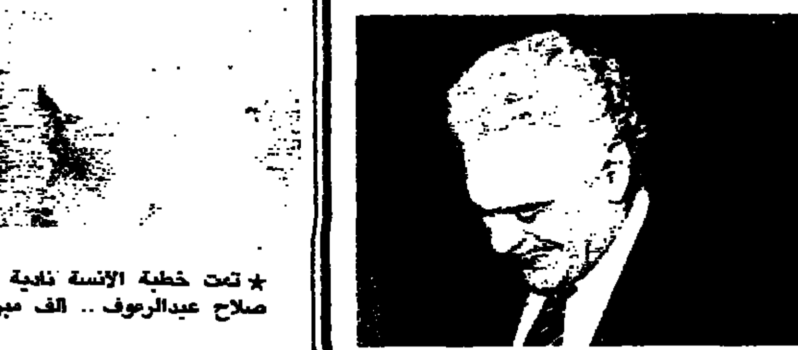
●● تنظم نحمده عبد الله مدير إدارة الشباب والرياضة بشبرا الخيمة حفل تكريم لحسن عامر مدير الشباب والرياضة بمحافظة القليوبية بمناسبة توليه منصب وكيل وزارة الشباب والرياضة بمحافظة الاسكندرية .

بطولة للبريدج فى سفير القاهرة

□ اشترك الممثل العالمى عمر الشريف فى بطولة البريدج الدورية التى ينظمها فندق سفير القاهرة . حضر البطولة عدد كبير من الهواه والمحترفين واستمرت اسبوعا فى نهايته وزعت الجوائز على الفائزين ويقول معز الشهدى مدير عام الفندق ان بطولة البريدج القادمة سوف تحمل اسم الفنان عمر الشريف لما له من تاريخ طويل مع اللعبة .



أفراح



★ تمت خطبة الآنسة نادية الشيخ إلى الاستاذ صلاح عبدالرءوف .. الف مبروك للعروسين ..



★ تم خطبة الآنسة / جيرمين محمد فخرى الطالبة بكلية التجارة على رجل الأعمال المحاسب / عمر قويدر وأسرة مايو تهنىء العروسين .





★ فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الآنسة / منال اسماعيل الطويل خريجة معهد الخدمة الاجتماعية إلى رجل الاعمال خالد محمدين عبدالحميد الف مبروك للعروسين .

هكذا من الأصل

حوادث وقضايا

إنقلب الهزار جدا

تلقى العقيد عادل كامل مامور قسم الموسكى بلاغا من مستشفى باب الشعرية بوصول شاب مطعون بالسكين في بطنه .

أسفرت تحريات النقيب صبرى الجمال رئيس المباحث والملازم اول محمد الالفى عن ان المصاب كان يتناول الافطار مع صاحبه في احد المطاعم واثناء تبادلهما « الهزار » استل احدهما وهو صاحب محل كوافير ـ السكين وطعن صاحبه

اعترف المتهم بالواقعة واحيل للنيابة التى قررت حبسه

محكمة النقض تعيد محاكمة قاتل أبيه !

كتب ـ اشرف طليع :

قررت محكمة النقض بالقاهرة قبول طعن تقدم به متهم دفعته الغيرة الى قتل والده .. علم المتهم وهو من المنوفية ان والده المسن يأتى بافعال تخدش الحياء مع زوجته .. مما ثار داخله نزعة الانتقام ولم ير المزارع أمامه غير التخلص من أبيه وهو نائم فوضع حجرا كبيرا على راسه وتركه حتى مات ..

قدم المتهم للمحاكمة وحكمت عليه محكمة جنايات شبين الكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. انكر المتهم ارتكابه للحادث وادعى البراءة وطعن في حكم المحكمة ..

أحيلت القضية الى محكمة النقض بالقاهرة برئاسة المستشار احمد محمود هيكل وأمانة سر سامى عبدالوهاب وهشام موسى .. أعادت المحكمة دراسة ملابسات القضية وقررت قبول الطعن شكلا ونقض الحكم المطعون فيه والاحالة الى دائرة اخرى للفصل فيها من جديد .

بحجة « نوبة الكلى » اعتدى على الطفلة مع أصدقائه

كتب : محمود السمان

استغل سائق ميكروباس ٢٥ سنة سذاجة طفلة صغيرة ١٣ سنة وخدعها بكلماته المعسولة وبعض ابيات الشعر الرومانسى واستدرجها إلى فخ نصبه لها عندما كانا يتنزهان في مدينة الملاهى وادعى انه يعانى من نوبة الكلى وطلب منها مساعدته لصعود سلم منزله القريب من مدينة الملاهى وهناك استيقظت الطفلة من احلامها الوردية على كابوس مخيف عندما وجدت نفسها فريسة سهلة بين انياب حبيبها واثنين من اصدقائه

وتبادل الاصدقاء الاعتداء على الطفلة النحيلة بطريقة وحشية وفي الصباح انصرف الجميع وتركوها غارقة في دمائها في حجرة لاتوجد بها نوافذ وتكرر هذا المشهد ٢٤ يوما

استقبل الرائد محمود السيد بقسم الازبكية رجل يبكى واخبره ان ابنته « ١٣ عاما » في المرحلة الاعدادية اختفت منذ ٢٤ يوما واخبرته صديقة لها انها على علاقة بسائق ميكروباس

وتمكن الملازم اول سامح كمال من القبض على السائق الذى أنكر التهمة ولكن بعد تضييق الخناق عليه اعترف بتفاصيل الحادث وارشد عن مكان الفتاة .

امرت النيابة بحبس المتهم حبسا مطلقا على ذمة القضية وسرعة ضبط واحضار صديقيه .

السجن ستة أشهر لخطف سلاسل السيدات

قبضت مباحث حدائق القبة على شقيقين تخصصا في خطف المشغولات الذهبية من السيدات اثناء ذهابهن وعودتهن من العمل ..

تلقى ضباط مباحث القسم عددا من البلاغات عن خطف السلاسل الذهبية من السيدات في الطرق العامة بالمنطقة .. دلت التحريات ان وراء هذه الجرائم شقيقين اعتادا خطف السلاسل الذهبية من الضحايا في اوقات متفرقة من النهار مستخدمين دراجة بخارية لتسهيل جرائمهما .. وبمراقبة منطقة شادر السمك بقسم الحدائق فوجىء الأهالى ورجال المباحث بدراجة بخارية يستقلها المتهمان وتظاهرا بالوقوع من على الدراجة وخطف السلسلة وبمساعدة اهالى المنطقة تمكن رجال المباحث من القبض على المتهمين ..

حكمت المحكمة بحبسهما ستة اشهر .

سرقوا السيارة .. ومفتاحها « معايا » !

كتب : ابراهيم فليفل

سرقة السيارات من الجرائم التى تتزايد عاما بعد عام وتتركز في القاهرة والاسكندرية والجيزة لضخامة حجم السيارات في المحافظات الثلاث ..

يشترك في السرقة بعض الشباب المثقف من طلاب الجامعات او الخريجين . اما للتنزه مع شلة السوء او تخدير الفتيات لسرقة حليهن بعد انخداعهن بهؤلاء الشباب (الشيك) اولاد الذوات .

والجديد انه تم ضبط ضابط شرطة حديث التخرج متهما بسرقة السيارات ـ الفخمة ـ وتسترد على الجناة مما دفع اللواء زكى بدر وزير الداخلية الى فصله من الشرطة واحالته للمحاكمة .

ويجيب هذا التحقيق عن اسباب سرقة السيارات وارتفاع معدلاتها وكيفية مواجهتها .. وهل هناك تقصير من اجهزة الأمن ؟

الاسباب

من اسباب سرقة السيارات التزايد المستمر في عددها واتساع الاعمال الصناعية والتجارية واهمال اصحابها بتركها مفتوحة او دون تامينها او ترك حقائب او اشياء ثمينة داخلها مما يدفع اللصوص الى سرقتها للاستيلاء على ما بداخلها وذلك ما اكده المقدم محمد الناغى رئيس مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن القاهرة . واضاف ان اتساع رقعة العاصمة يعوق تامين عشرات الالوف من السيارات في الشوارع والحوارى الجانبية او امكانية السيطرة على مخارج المدينة ومنافذها وصعوبة مكافحتها لعدم قدرة الاجهزة المتخصصة في المكافحة على تمييز لصوص السيارات من مالكيها .. وغالبية السارقين من الطلبة والشباب من غير ذوى النشاط الاجرامى وغير المعروفين لاجهزة الشرطة .. كما ان انتشار ظاهرة مجون الشباب وعلاقاته المنحرفة والرغبة في التباهى والتفاخر والتنزه وراء سرقة السيارات .

الرائد محمد صفى الدين

ويؤكد اللواء فهيم حسين نائب مدير امن القاهرة ان سرعة ابلاغ صاحب السيارة المسروقة يساعد الشرطة في سرعة ضبطها وقد يستخدمها السارق لمهمة عاجلة مثل قتل احد الاشخاص او الهروب بها

ويحذر الرائد محمد صفى الدين وكيل وحدة مكافحة سرقة السيارات من ترك السيارة للمنادى او السايس دون التاكد من شخصيته .

ويحذر النقيب اشرف عصمت والملازم اول اشرف انور بوحدة مكافحة سرقة السيارات من ترك السيارة وبابها مفتوحا والمفتاح جاهزا في الكونتاك ليشترى شيئا بسرعة فينقض اللص وينطلق بالسيارة دون ان يمنعه احد .

طبيب مزيف .. وحرامى أيضا

قبضت مباحث مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن القاهرة على طبيب مزيف بمستشفى قصر العينى . يسرق السيارات الملاكى الفاخرة .

كان يختار الطريق السريع ليلا ليعرض على السيدة المنتظرة توصيلها الى حيث تريد تخديرها بعلب العصير وتفاجأ السيدة بسرقة مصوغاتها . ليشترى الهيروين .

تلقى المقدم محمد الناغى رئيس وحدة مكافحة سرقة السيارات بلاغا من سيدة تفيد تعرضها للسرقة .

قالت : فوجئت اثناء انتظارها سيارة اجرة على طريق مصر ـ الاسماعيلية بشاب يركب سيارة مرسيدس يعرض عليها توصيلها وانه طبيب في قصر العينى .فاطمأنت له وفي الطريق بادلها الحديث واعطاها علبة عصير برتقال خدرتها وسرق مصوغاتها ونقودها وتركها في السيارة .

ادلت السيدة باوصاف الشاب . واكدت التحريات ان المتهم في الوايلى .

امر العميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة بالقبض على المتهم الذى اعترف بجرائمه وعللها بحاجته للانفاق على شراء الهيروين الذى ادمنه . قررت النيابة حبسه وتقديمه للمحاكمة ..

المخدرات في حقيبة العطار السودانى

الاسكندرية ـ على بريشة

كانت المعلومات السرية التى وردت للمقدم سعيد عبدالعزيز رئيس مباحث المنتزه تؤكد وصول تاجر مخدرات سودانى معروف الى مدينة الاسكندرية ، وانه استطاع تهريب كمية كبيرة من المخدرات ينوى بيعها الى تجار المخدرات بالمدينة ، تحت ستار الاتجار بالعطارة .

تم اعداد كمين بقيادة الرائد مدحت النادى تمكن من مداهمة منزل المتهم وضبط كيلو جرامين من مادة الماريجوانا المخدرة مخبأة في جيوب سرية بحقائبه . كما تم ضبط جواز سفر مزور وتمكن تاجر المخدرات من دخول البلاد بواسطته . وبعرض المتهم على النيابة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق .

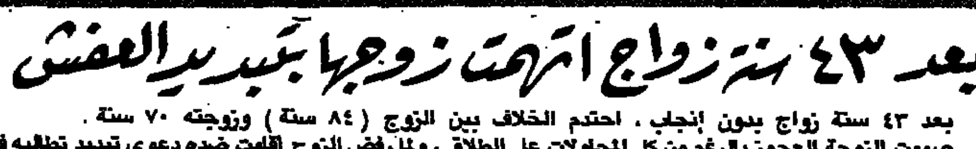
ضبط ٢٥ ألف شجرة خشخاش بمليون جنيه

المنيا ـ حسين حمزة :

□ ضبط رجال مباحث المنيا محاولة شقى خطر لاغراق الاسواق بكميات كبيرة من الافيون .. وتم ضبط ٢٥ الف شجرة خشخاش زرعها المتهم على مساحة نصف فدان وبندقيتين خرطوش بين الزراعة ..

تولى التحقيق احمد الحسينى وكيل نيابة ابو قرقاص وسكرتيرية عبد العزيز الشيخ وقرر حبس المتهم على ذمة التحقيق ومصادرة المضبوطات .

قدرت قيمة المضبوطات بمليون جنيه .



بعد ٤٣ سنة زواج اتهمت زوجها بتبديد العفش !

بعد ٤٣ سنة زواج بدون إنجاب . احتدم الخلاف بين الزوج (٨٤ سنة) وزوجته ٧٠ سنة .

صممت الزوجة العجوز بالرغم من كل المحاولات على الطلاق . ولما رفض الزوج اقامت ضده دعوى تبديد تطالبه فيها بقيمة العفش فقضت محكمة امبابة برئاسة المستشار نعمان سلامة وامانة سر احمد عيد بان يدفع لها الزوج نفقة ٢٢ جنيها واخلاء سبيله .

ينتحلون صفة رجال المباحث ويسرقون ويعتدون على فتاة !

كتب ـ مصطفى البسيونى

امر محمد البوطى المحامى العام لمحكمة الجيزة بحبس ٥ عاطلين ٤٥ يوما تمهيدا لاحالتهم إلى محكمة الجنايات بتهمة الخطف والاغتصاب والسرقة بالاكراه واحتجاز بدون وجه حق وحيازة سلاح بدون ترخيص وإنتحال صفة رجال الشرطة .

وكانت عصابة مكونة من خمسة عاطلين قد توجهوا إلى احد المنازل في قرية ابو غالب مركز إمبابة وطرقوا الباب وعندما فتح لهم رب المنزل قالوا « عبارة مباحث » وإندفعوا إلى داخل المنزل وقاموا ببعثرة متاعه وإستولوا على ماله من نقود . وإقتادوا إبنته من شعرها إلى سيارة مرسيدس مسروقة ايضا الى قرية برك الجبل وقاموا بتمزيق ملابسها وتناوبوا الاعتداء عليها .



تاجر المخدرات حاول الهرب فكسرت يده

اثناء مطاردة قوة البحث الجنائى بشبرا الخيمة برئاسة العميد جميل ابو الفتوح والعقيد عصام الشيخ لاحد كبار تجار المخدرات بالقناطر قفز فوق سطوح الجيران فانزلقت قدمه فاصيب بكسر في يده وجرح في ظهره . حاول الخروج من باب الجيران فتمكنت القوة المحاصرة للمنزل من القبض عليه وترحيله الى النيابة التى امرت بحبسه .

تعطل الأتوبيس فنجا الطفل من « الذبح »

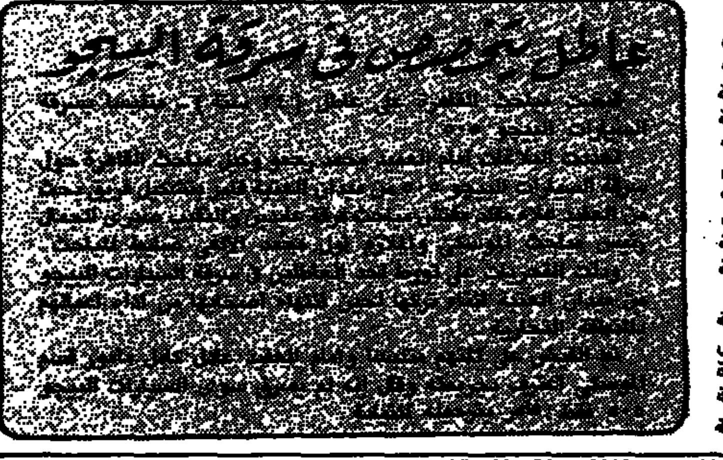
تلقى المقدم محمد مختار رئيس مباحث حلوان بلاغا من ميرفت موريس مسعود عن اختفاء حقيبة المجوهرات الخاصة بها من الشقة

حامت الشكوك حول الشغالة

قام الملازم اول عاطف موافى بالقبض عليها ، فانكرت في البداية ولكنها اعترفت بعد ذلك بانها قامت بالسرقة لابناء منزل ببلدتها بالشرقية وارشدت عن مكان حقيبة المجوهرات

واعترفت انها رسمت جريمتها لسرقة المجوهرات وذبح ابن صاحبة المنزل بعد عودته من الحضانة لزيادة غموض الحادث وتضليل الشرطة

امرت نيابة الاحداث بحبس الشغالة



مشكلتك لها حل

رسائل القراء

نداء إلى وزير الأشغال

انتدبت بقرار المهندس وزير الرى رقم ٢٠٩ لسنة ٨٤ بتاريخ ٢٤ ـ ١١ ـ ٨٤ من مصلحة الميكانيكا والكهرباء للعمل بضبط النيل ومازلت منتدبا حتى الآن رغم مخالفة ذلك لحكم المادة ٤٥ من اللائحة التنفيذية لقانون العاملين رقم ٤٧ لسنة ٧٨ .

ارجو الغاء انتدابى وعودتى لعملى الاصلى بمصلحة الميكانيكا والكهرباء .

محمد محمد عطيه
مدير ادارة شئون العاملين
المنتدب بضبط النيل

إلى محافظ الجيزة

نعانى نحن سكان شارع فيصل بالهرم قلة وسائل المواصلات العامة حيث يتحكم فينا اباطرة الميكروباص من التحرير الى فيصل وكذلك من رمسيس

ويعانى السكان ايضا عدم وجود مدارس حكومية او مستشفيات

ايضا هناك مناطق مثل منطقة حسن محمد وغيرها لا توجد بها مجارى ولا مياه وبها ترعة ضيقة قيل انها ستردم ويكون مكانها شارع يصل الى شارع فيصل .. فمتى يرى هذا الموضوع النور ؟ .

فراج محمد عبد الوهاب
مدينة حسن محمد

إلى محافظى الدقهلية وكفر الشيخ

لنا مشكلة نحن طلبة معهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ فنحن من ابناء محافظة الدقهلية ونسافر يوميا من المنصورة الى كفر الشيخ مقر معهد الخدمة الاجتماعية يوميا نعانى المر من رحلة السفر اليومية خصوصا في فصل الشتاء لاننا نغادر المعهد الساعة ٥ مساء ويكون الى المنصورة .

نامل من اللواء حسين مدين محافظ الدقهلية والمهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ تسيير اتوبيس خدمة ليلية لينقلنا عقب المحاضرات الى مدينة المنصورة وخصوصا ان اغلب الطلبة من البنات عن طلبة المعهد من ابناء المنصورة

وليد محمد صلاح . نهيل محمد القداح . داليا خطاب

رأى الدين

يجيب عن أسئلة القراء د. الحسينى أبو فرحة

حكم تشريح الجثث للتعلم

ـ ما حكم الدين في تشريح جثث الموتى بغرض التعلم ؟

مجدى رزق ـ الزقازيق

يقول الشيخ عطية صقر : اذا كان التشريح للتعلم ولمعرفة اسرار الجسم او لتحقيق جنائية فلا مانع منه ، ولو كان الميت يتالم ـ بناء على حديث جابر ـ فلابد من الموازنة بين المصلحة والمفسدة والحكم لارجحهما او ارتكاب اخف الضررين .

هكذا قال المجيزون للتشريح الذى يقتضيه تقدم العلوم والحاجة إلى معرفة وظائف الاعضاء ، على انهم قالوا : لا يجوز ذلك إلا عند الضرورة ، والضرورة تقدر بقدرها ، ولو امكنت دراسة التشريح على الحيوانات المماثلة لكان اولى ، وكذلك لو امكن الاستغناء عنه بالنماذج المصنوعة وهى وقتية الى حد كبير . فلا يجوز اللجوء الى تشريح جثة الادمى ، وهذا ما اميل اليه حتى لا يتوسع في انتهاك حرمة الميت . والله أعلم .

إعارة الزوجة بدون زوج

اعيرت زوجتى لاحدى الدول العربية التى اشترطت عدم مصاحبة الزوج ووافقت تحت ضغط الحاجة وسافرت زوجتى للعمل منذ عدة شهور . فهل ارتكبت ذنبا بتركها بموافقتى على سفرها ؟ وهل هى مذنبة ؟

عبد الوهاب .. ع ـ اسوان

يقول الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية :

جاء في حديث رواه الطبرانى عن حق الزوج على زوجته : « ولا تخرج من بيتها إلا باذنه ، فإن فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة ، وملائكة العذاب حتى ترجع » .

وجاء في حديث البخارى ومسلم . « لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا إلا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها » .

وبناء على هذا نقول للسائل : مادام الزوج قد اذن بالسفر لزوجته فلا اثم عليها . لانه يعلم انها ستغيب عنه اكثر من ثلاث ليال . وهى مطمئنة على تنازله عن حقه منها وعلى رعاية الاولاد مدة غيابها .

واشتراط المحرم او الزوج في السفر هو من اجل الاطمئنان عليها . ومادامت هى مع رفقة مامونة في السفر والاقامة في الخارج فلا يلزم المحرم على [illegible]

هؤلاء حلت مشاكلهم

المحاكمة التأديبية حكمت بالخصم

ارسل إلى « عاوز » احمد نصر الدين مدير مكتب محافظة الدقهلية ردا على ما نشر في العدد الصادر بتاريخ ٦ نوفمبر الماضى بخصوص الاستاذ / عبد الرحيم محمد كاتب الموظف بالوحدة المحلية لمركز بلكرس تحت عنوان « القانون ، يا رجال القانون » بقلم الدكتور / محمد إسماعيل على ، تفيد بانه سبقت مجازاة الاستاذ / عبد الرحيم بخصم عشرة ايام من راتبه بموجب حكم المحكمة التاديبية بالمنصورة في القضية رقم ٤٧٣ / ١٢ ق ـ وتم ابعاده عن جميع الاعمال المالية تنفيذا لطلب الجهاز المركزى للمحاسبات .

وتظلم المذكور من قرار الابعاد ولكن الجهاز المركزى افاد ان الابعاد إجراء تكميلى ويظل ساريا حفاظا على المال العام . القضية رقم ٣٩٦٣ / ٧ ق لالغاء القرار ولم يتم الحكم فيها بعد .

وتصحيح العمل تم اسناد عمل رئيس نوبتجية فترة مسائية من ٣ الى ٩ مساء للمذكور لمراقبة مرافق الخدمات وتلقى بلاغات المواطنين لتنفيذ الاصلاحات العاجلة والمرور على نوبتجيات الوحدات القروية ومحطات الصرف الصحى .

ردود قانونية

يمكن للمرأة العاملة

● السيدة م . س . القاهرة تسال : لماذا لا تقوم نائبات الحزب الوطنى وغيرهن بتبنى وضع قانون للأم العاملة خلال الاعوام الثلاثة الأولى من عمر الأبناء لرعاية طفلها ومنحها مرتب ؟

●● عصام الدين محمد السجينى مدير عام العلاقات العامة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة يرد قائلا :

القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بنظام العاملين المدنيين بالدولة وكذا القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٧ الخاص بنظام العاملين بالقطاع العام استحدث قاعدة تجيز للعاملة ان تعمل نصف ايام العمل الرسمية بنصف الأجر المقرر لدرجة الوظيفة ونصف الاجازات الاعتيادية والمرضية .

وقد أعلن الجهاز الكتب الدورى رقم ٩ لسنة ١٩٨٦ يوضح كيفية تنفيذ هذه القاعدة فاوضح انها تتم بناء على طلب العاملة وموافقة السلطة وبالنسبة للجهات التى تقرر ان تكون العطلة الرسمية بها يومين في الاسبوع فتعمل العاملة في الاسبوع الاول ثلاثة ايام فقط وتعمل في الاسبوع الذى يليه يومين فقط

ايضا هناك قاعدة تسمح بمنح العاملة اجازة لرعاية طفلها مدتها في المرة الواحدة سنتان بربع أجر ويمكن ان تتكرر هذه الاجازة لثلاث مرات طوال حياتها الوظيفية كما يمكن لها الا تحصل على ربع الأجر على ان تتحمل الجهة التى تتبعها باشتراكات التامين المستحقة على الجهة وعلى العاملة ايضا .

تعيين المأذون الشرعى

● سمير عبد الرازق السيد ـ ليسانس شريعة وقانون يسال :

كيف يتم تعيين المأذون الشرعى ؟ وما هى المؤهلات والشروط الواجب توافرها في تعيينه ؟

●● المستشار ماهر عبد الواحد مساعد وزير العدل يقول :

هناك مؤهلات يفاضل بينها لاختيار المأذون الشرعى وهى عالمية الازهر الشريف او خريج كلية الشريعة والقانون او ليسانس حقوق ومن شروط اختيار المأذون الشرعى ان يكون خريج هذه الكليات والا يكون يعمل بعمل اخر وإذا كان يعمل في مكان اخر عليه تقديم استقالته .. اما تعيينه فيكون عن طريق المحكمة الابتدائية التى تقع المأذونية في دائرتها ويفتح باب الترشيح فيتقدم من يتوافر فيهم الشروط .. اما عن تبعية المحاكم الابتدائية فهى تتبع ادارة المحاكم بوزارة العدل .

ردود خاصة

● ردا على الشكوى المنشورة تحت عنوان « من المسئول عن عدم تسليمنا الشقق يا وزير الاسكان » والتى يتضرر فيها الحاجزون بجمعية الاسكان للعاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات من عدم استلامهم وحداتهم السكنية . جاء الرد التالى من وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق :

تم تخصيص خمسين وحده سكنية لجمعية اسكان العاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات منها ٣٠ وحدة غرفتين وصالة و ٢٠ وحده ٣ غرف وصالة وهى ضمن مشروع ٨٥٠ وحده سكنية يقيمها صندوق تمويل المساكن بمنطقة ١٢ فدانا شرق المنطقة السادسة بمدينة نصر .. ويقوم بتنفيذ هذه الوحدات شركة اطلس للمقاولات وشركة صبحى حسين احمد للمقاولات وتم تسليم الوحدات التى قامت بتنفيذها شركة اطلس الى الجمعية ماعدا عشرة وحدات جاهزة لم يحضر مندوب الجمعية لاستلامها وسيتم تسليم الوحدات التى تقوم بتنفيذها شركة صبحى حسين في [illegible] يناير ١٩٩٠ طبقا لشروط التعاقد .. وقد تم الانتهاء من جميع اعمال شبكات المياه والصرف الصحى الداخلى والخارجى بالموقع ويقوم الجهاز بالمتابعة المستمرة ليمكن ملاك الوحدات من استخدامها على الوجه الامثل .

● ردا على ما نشر تحت عنوان « تجاهل استغاثات الاهالى من طفح المجارى بمنطقة ارض اللواء بالملك فيصل » افاد حى غرب الجيزة بالتالى :

قالت الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى بانه تم وضع مشروع تحسين صرف لهذا الشارع وازدواجه بقطر ١٢ بوصة وتم رفع مياه الصرف الصحى الموجودة بالشارع وسيتم تنفيذ المشروع من موازنة المعونة الامريكية لهذا العام .

● ردا على ما نشر تحت عنوان « عاجل لمحافظ الجيزة » بخصوص الطفح المستمر للصرف الصحى بشارع عبدالحميد المتفرع من شارع شحاتة الجمل ببولاق الدكرور . جاء الرد التالى من حى غرب الجيزة :

انه تم تنفيذ مشروع تحسين صرف صحى بشارع شحاتة الجمل ببولاق الدكرور ضمن مشروعات المجاورات الحضارية للعام الماضى واستكمالا لنفس المشروع فقد تم ادراج الشوارع الجانبية لشارع شحاتة الجمل من بينها شارع عبدالحميد في مشروعات المجاورات الحضارية لهذا العام والذى تم اعتماد المبلغ من المعونة الامريكية ويجرى اتخاذ الاجراءات نحو طرح المشروع للتنفيذ هذا العام .

● ردا على ما نشر تحت عنوان « التخريب مستمر في طريق الجيزة اوسيم » افادت الوحدة المحلية لمركز امبابة ومدينة اوسيم بالرد التالى :

قامت شركة بلسم بتركيب التليفونات لتوصيل سنترال اوسيم الجديد بالقرى المجاورة وقد تم الانتهاء منها ورد اعمال الحفر لاصلها .

● ردا على ما نشر تحت عنوان [illegible]

ردود طبية





□□ هذه رسالة من ام تقول فيها « ابنى عمره الآن خمسة اعوام ولا تستطيع حتى الآن التحكم في عملية التبول سواء اثناء اليقظة او النوم .. فما هى اسباب ذلك وكيف يمكن علاجها ؟

دعاء مجاهد ـ سوهاج

● يقول الدكتور سيد صبحى استاذ الصحة النفسية والعلاج النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس ورئيس قسم علم النفس التربوى بجامعة الملك عبد العزيز ..

انه وفق معايير النمو وخصائصه السوية ان الطفل في مقدوره ان يحكم في نهاية العامين من عمره في عملية التبول . ويتم هذا التحكم تماما في نهاية السنة الثالثة وتظهر مشكلة التبول اللاارادى اثناء النوم او اليقظة عندما نجد الطفل لا يستطيع القيام بعملية التحكم هذه حتى سن الخامسة او بعد ذلك بكثير مما يؤثر على صحته النفسية ويشعره بالخجل والنقص .

□ وعن الاسباب التى تؤدى الى التبول اللاارادى يقول الدكتور سيد .. انها اسباب عضوية مثل بعض الالتهابات التى تصيب حوض الكلى او الحالب او المثانة وكذلك التهابات المستقيم من الانكلستوما والبلهارسيا والديدان التى تهيج منطقة التبول .

كذلك بسبب مرض السكر والجيوب الانفية وتضخم اللوز عدم التئام الفقرات العجزية والقطنية او الجزء السفلى من العمود الفقرى .

والاسباب النفسية التى تتمثل في عدم شعور الطفل بالامن مما يؤدى الى قلقه وخوفه .

وقد تدخل عوامل ضغط الجماعة مثل غيرة الطفل من اختلاف المعاملة بينه وبين اخوته واخواته .

بالاضافة الى الخوف في بعض الاحوال من الظلام او مواجهة العقوبة او قسوة احد الوالدين او تسلطهم بدرجة مسرفة الشدة فلا يملك إلا اغاظتهم عن طريق التبول اللاارادى .

وقد تكون المدرسة بيئة طاردة بالنسبة اليه فلا يملك إلا ان يعبر عن خوفه وعدم رضاه عن الذهاب اليها بالتبول اللاارادى .

وقد يمثل التبول اللاارادى حيلة يتمحك الطفل من خلالها ليحقق غرضا او يسعى الى هدف معين .

● روشتة العلاج ! !

□ وعن العلاج ينصح الدكتور سيد .. بفحص حالة الطفل الجسمية اولا وذلك من خلال تغطية طبية شاملة للتاكد من سلامة الجسم وعلاج الامراض غير المباشرة لديه .

ثم تجنب القسوة في التعامل مع هذه المشكلة فهذا السلوك يحتاج منا الى ان نتحلى بالصبر والهدوء ونقص الانسيات بطريقة حانية .

والعمل على تهيئة جو نفسى يشعر فيه الطفل بالاطمئنان والهدوء وذلك من خلال اشعاره بالحب والرغبة وتجنب المشاحنات والمشاجرات امامه الى جانب معاملته باتجاهات سليمة سوية لا تمييز فيها ولا قسوة تشوبها .

سيدة الشاشة الايطالية

توفيت سيدة الشاشة الايطالية سلفانا مانجانو (٥٩ سنة) عن اربعين فيلما . كان اشهرها « مرارة الارز » مع فيتوريو جاسمان . وقد كان هذا الفيلم بداية المدرسة الواقعية الايطالية .. وتزوجت سلفانا المنتج السينمائي دى لورنتيس وهى اول ممثلة لها صوت لا يصلح للشاشة ولذلك فكانوا يضعون الدوبلاج لصوتها الرفيع جدا . كانت لها نظرية منذ زواجها وعمرها ١٩ سنة : إما السينما او الحياة الزوجية . فاختارت الزواج . ولا ترى انها نجحت في السينما ـ تصوروا ـ !

سلفانا مانجانو في لقطة من فيلم « مرارة الارز »



صورتها يوم زواجها المدني من المنتج الايطالي دي لورنتيس في يوليو ١٩٤٩ .

فريدة الزمر تروي حكايتها مع مونت كارلو



● فريدة الزمر ●

كتب : اشرف إيهاب ..

في شقة متوسطة بالحي السادس عشر بعاصمة النور باريس تقع الاذاعة الشهيرة .. مونت كارلو ـ وتنطلق لتغطي ببرامجها الرشيقة وباسلوبها الفريد المتميز العالم العربي من اقصاه إلى ادناه .. ومن راديو مونت كارلو ينبعث صوت فريدة الزمر إبنة ماسبيرو التي إكتشفها الفنان سمير صبرى وقدمها مع زميلتها سلمى الشماع من البرنامج التليفزيون الشهير النادى الدولى ، كثالث مصرية تعمل وتشغل نفس المكان بعد سناء منصور وسلمى الشماع .. ولفريدة مع مونت كارلو قصة طريفة روتها لصفحتنا اثناء زيارتها الاخيرة للقاهرة لتغطية وقائع مهرجان القاهرة السينمائي الدولى الثالث عشر

● لم يخطر ببالى في يوم من الايام ان اترك مصر لاعمل في اى مكان اخر .. والصدفة وحدها هي التي جمعتني بمدير راديو مونت كارلو عام ١٩٨١ حيث كان في زيارة عمل للقاهرة بحثا عن صوت مصرى ياخذ مكان الزميلة سلمى الشماع وكنت إحدى المرشحات .. ومن اول مقابلة بيننا حسم الامر ووقعنا العقد ووجدت نفسى في طريقى إلى باريس دون تفكير او دراسة للمشروع .

● عندما سافرت اول مرة كنت امر بظروف نفسية صعبة ووجدتها فرصة للهروب والبحث في هدوء وعن بعد عن حلول لمشاكل واحسست بغربة فظيعة ولم تكن علاقتى باللغة الفرنسية جيدة لاننى خريجة كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية ومع ذلك إجتهدت وقبلت التحدى وحاولت ان اثبت وجودى كمصرية ، وكان هذا صعبا لان زميلات وزملائى كانوا من اقطار عربية متعددة وكانت مصر وقتها منعزلة سياسيا عن شقيقاتها العربيات .. وإستمر تعاونى معهم لمدة عامين عدت بعدهما إلى مصر

● إستمر عملى في التليفزيون بعد العودة من عام ٨٣ وحتى عام ٨٩ وقدمت برنامجين شعبيين هما إخترنا لك واليوم المفتوح بجانب عملى كمذيعة ربط في القناة الاولى ومع ذلك لم يفارقنى الشعور باننى مقيدة وبان طموحاتى اكبر بكثير من الظروف التى اعمل في نطاقها وبدات اسعى بنفسى للعمل في الخارج مرة اخرى وإتصلت بالبى بى سى واجريت الامتحانات والاختبارات اللازمة ونجحت ولكنهم طلبوا منى العمل بالقطعة وانا كنت ابحث عن الاستقرار والضمانات واثناء عودتى من لندن بعد فشل المفاوضات بينى وبين البى بى سى مررت بباريس وتوجهت لزيارة اصدقائى من راديو مونت كارلو فوجدت المفاجاة

● نقلت احدى الزميلات إلى المغرب وخلا مكانها فانتهز المدير الفرصة وعرض على عقدا باربعة اعوام وقبلت دون تردد وعدت إلى القاهرة فرتبت امورى وحصلت على إعارة من التليفزيون واخذت إبنتى هند وسافرت حيث بدات عملى هناك في شهر مارس الماضى

● كنت في مصر مذيعة تلفزيونية ناجحة يعرفنى الجمهور المصرى والان اصبحت مذيعة يعرفنى المستمع العربى في كل مكان .. وجودى هناك يفيدنى دون شك ويساعدنى على خدمة بلدى عن طريق المادة المصرية التى اقدمها من اغنيات ولقاءات مع فنانين واعلاميين ورياضيين وسياسيين ومسئولين .. المادة المصرية كانت قد إختفت تماما من راديو مونت كارلو بعد عودتى إلى وطنى عام ٨٣ لان المذيع هناك مسئول مسئولية كاملة وله مطلق الحرية في إختيار البرامج والفقرات التى يراها مناسبة مادامت غير مخالفة او هدامة

● إستديو الهوا الذى اعمل فيه واقدم من خلاله ثلاث ساعات يومية ولمدة خمسة ايام في الاسبوع عبارة عن حجرة صغيرة وهناك فريق يسمى بالمطبخ يعد لى او يقدم لى كل ماتقدمه الصحافة في العالم من اخبار واحداث حيث يبدا عملى في إختيار المادة وتنويعها وإنتقاء الاغنيات العالمية والمحلية ومحاولة ربطها بالمادة .. بمعنى اننى اعمل كمعدة ومذيعة وصحفية وهذا هو التحدى .

جمهور بورسعيد يشاهد الفنون الشعبية السوفيتية

اقامت محافظة بورسعيد وجمعية الصداقة العربية السوفيتية والمركز الثقافي السوفيتى بالقاهرة حفلا فنيا لفرقة « شودليج » للفنون الشعبية بجمهورية ازبكستان السوفيتية على مسرح المركز الثقافى كازادى ايطاليا .

حضر الحفل اللواء محمد سامى خضير محافظ بورسعيد ومدير عام المراكز الثقافية السوفيتية والقنصل الايطالى ببورسعيد وعدد كبير من القناصل لسفارات الدول المختلفة .

وقد أهدى محافظ بورسعيد درع المحافظة لرئيسة الوفد السوفيتى حيث قامت سيادتها بتقليده الزى الشعبى لجمهورية ازبكستان السوفيتية كرمز للصداقة بين الشعبين .





ومن جهة اخرى صرح مستر فريد تريتيوف المستشار الثقافى للاتحاد السوفيتى بالقاهرة ومدير عام المراكز الثقافية والفنية بالاتحاد السوفيتى بان زيارة الفرق الفنية من الاتحاد السوفيتى لتقديم عروضها في بورسعيد له تاثير كبير على التبادل الثقافى بين البلدين خاص ان هناك اتفاقية تاخى بين بورسعيد وفولجو جراد .

وهناك مجهود كبير يبذل للمساهمة في جعل اهالى بورسعيد يشاهدون الفن السوفيتى متعدد القوميات .

كما ان هناك برنامجا كبيرا لزيارة العديد من الفرق الفنية السوفيتية لمدينة بورسعيد خلال العام القادم .

شاهد عيان

● فجاة قامت الدنيا ولم تقعد لان وزير الاعلام صفوت الشريف الذى يعمل ليلا ونهارا في اعادة ترتيب التليفزيون من الداخل وتطويره قرر ان يستفاد بمذيعات الربط اللاتى تجاوز سنهن الـ ٤٠ عاما في تقديم البرامج بدلا من الظهور كمذيعات هواء !

وحقيقة انا لااعرف سبب هذه الضجة ولماذا هذا التشنج وكل هذا الصراخ والعويل !!

ولا اغالى إذا قلت إن هناك مذيعات ربط انتهى عمرهن الافتراضى من على الشاشة منذ عدة سنوات وكان يجب ابعادهن فورا تنفيذا لقرار سابق كانت قد اصدرته السيدة تماضر توفيق رئيس التليفزيون الاسبق فقد حددت سن الـ ٣٥ عاما لحجب مذيعة الربط عن الشاشة لكن الوساطات تدخلت والبكاء اشتد فتم ركن القرار على الرف ثم استمر الوضع على ماهو عليه مرورا بجميع رؤساء التليفزيون الذين تعاقبوا على المنصب بعد تماضر توفيق إلى ان حسم صفوت الشريف الامر ووضع النقط فوق الحروف في هذا الموضوع وهو قرار صائب وحكيم لان الهدف منه خدمة الشاشة والمشاهد معا .

● اليوم بداية عام جديد ونحن نتمنى أن يكون هذا العام افضل من الاعوام السابقة في انتاجنا الدرامى المسموع والمرئى ولاشك ان قطاع الانتاج الدرامى الجديد الذى يراسه ممدوح الليثى قادر على العبور باعمالنا الدرامية إلى افق ارحب واوسع فتختفى مسلسلات الغم والنكد والهم وتختفى ايضا الروايات السانجة والمتخلفة فكريا وان نسمع ايضا انتاجا اذاعيا متميزا يعيد عصرها الذهبى ايام كانت الناس تشاهد في الشوارع وهى تلتف حول اجهزة الراديو لسماع مسلسل الساعة ٥,١٥ مساء .

وما اتمناه لقطاع الانتاج الدرامى اتمناه ايضا للبرامج الاذاعية والتليفزيونية فنحن نريد اعمالا يتوافر لها الايقاع السريع والفكر المتفتح والقضايا الحية حتى نشعر باننا فعلا نعيش في عصر كله متغيرات علمية وتكنولوجية كلها تعمل من اجل المزيد والمزيد من التطور في وسائل الاتصال المرئى والمسموع والمقروء ايضا . وكل عام وانتم بخير .

مجدى عبد العزيز

سناء يونس : انتظرونى في قهوة المواردى

● سناء يونس ●

كتب ـ على الشناوى :

ـ الفنانة سناء يونس واحدة من المع نجمات الكوميديا .. عندما تتحدث معها تخرج بامور اهمها : الصراحة والوضوح والروح المرحة والتلقائية النابعة من شخصية ذات ثقافة عالية . تحاورت صفحة فنون معها .. فكان هذا الموضوع .

●● في البداية قلت لها .. اين انت من السينما ؟

● قالت .. اسالوا « بتوع » السينما .

● قلت .. ألم تعرض عليك ادوار ؟

● قالت .. تعرض علىّ ادوار كثيرة .. وارفض معظمها .

●● قلت .. وما أسباب الرفض ؟

● قالت .. الادوار مكررة والحدوتة معادة ومعالجة الموضوعات سطحية فاقبل بعض الادوار للتواجد والتى ارى انه من الممكن ان اخرج منها شيئا .

●● قلت لها .. وما أهم ما تركزين عليه عندما يعرض عليك فيلم جديد ؟

● قالت .. اسم المخرج .. نوع الدور .. مجموعة الفنانين « الكاست » الذين يعملون معى في الفيلم . ومن خلال تركيزى على هذه الركائز الثلاث خرجت لى افلام على مستوى جيد مثل دنيا الله ، الجوع ، اليوم السادس .

●● قلت .. وهل حققتى ما تتمنيه سينمائيا ؟

● قالت .. لم احقق ما اتمناه ليس في السينما فقط ولكن في المسرح والتليفزيون ايضا .

●● قلت .. في اى من القنوات الثلاث تجدين نفسك ؟

● قالت .. اجد نفسى على المسرح لانه عشقى الاول والاخير بعده التليفزيون ثم السينما في المؤخرة لانها « واخده » موقف منى .. عموما .. انا قلبى طيب ويحاول اصالحها ..

●● قلت .. انت حبيسة دور وقالب معين ؟

● قالت .. وضعت في قالب معين لفترة .. ولكن انا في مسلسل « قهوة المواردى » الذى امثله حاليا اعمل بشكل جديد وان شاء الله هذا الدور سيضيف لى جديدا . حيث اقوم في المسلسل بدور « زينب المواردى » والقصة تحكى تاريخ مصر منذ ٤٠ سنة الى الان وما مر بمصر من خلال الاحداث التى تدور في حارة المواردى . وانا سعيدة كل السعادة بهذا الدور وبالعمل مع المخرج اسماعيل عبد الحافظ واقول انتظرونى في هذا العمل الممتاز شكلا وموضوعا .

●● قلت .. وماذا عن اخبارك الفنية ؟

● قالت .. انتهيت من تصوير فيلم « مشاغبات في الطيران » الذى يشاركنى بطولته يونس شلبى واسعاد يونس ووحيد سيف وسعاد نصر ومن اخراج سيد طنطاوى كما اقرا الان قصة فيلم « الفرح » التى كتبها رؤوف توفيق وسيقوم باخراجها محمد خان . وللمسرح استعد لتقديم رواية « كولب » ترجمة د . يحيى سعد وسيخرجها سمير العصفورى لتقدم على مسرح الطليعة .

حياة جيرى لويس .. فيلم جديد

● « كتل النار الضخمة » عنوان فيلم جديد يتناول قصة حياة فنان الروك العالمى ونجم الكوميديا « جيرى لويس » الشخصية خاصة خلال الفترة من ١٩٥٦ إلى عام ١٩٥٨ عندما بدات موسيقى الروك تاخذ طريقها للانتشار .

وشرح المخرج جيم ميك بريد في الفيلم علاقة « جيرى لويس » ومغنى الروك المنافس له « الفيس بريسلى » .

جيرى لويس من مواليد عام ١٩٢٦ وهو لا يزال على قيد الحياة : ومن اشهر افلامه فيلم « انه عالم مجنون » الذى انتج في عام ١٩٦٢ و « ثلاثة في العربة » انتاج عام ١٩٦٧ .

الالة الرهيبة .. في باريس

● تعرض حاليا في باريس مسرحية « الالة الرهيبة » التى الفها الكاتب المسرحى الفرنسى « جان كوكتو » في عام ١٩٣٦ . واعدها للمسرح المخرج الفرنسى « جان مارية » بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ميلاد المؤلف ..

تدور المسرحية حول قصة الحب التى تحدث للاميرة الروسية « رومانوف » ابنة اخ احد الأباطرة الروس مما يجعلها تقع اسيرة لمحبوب من الصعب الارتباط به .

تستضيف صفحة الفنون بـ « مايو » المشاهير من نجوم الفن ليكتبوا للقراء بعضا من خواطرهم في شتى المجالات فليس شرطا ان يتناول قلم الفنان قضية من قضايانا الفنية وانما من حقه كمواطن ان يسطر بقلمه فيضا من المشاعر والاحاسيس في المجال الذى يجذب انتباهه او تفكيره .

● هشام سليم ●

منتخبنا القومى قادر على تحقيق المفاجاة في روما

انا متحمس جدا للكابتن الجوهرى [illegible]

هشام سليم



عين وراء الكاميرا

احمد عدوية يجلس إلى جوار النجمة نبيلة عبيد في حفل جوائز السينما

المذنبون الابرياء

● حول قصة حب تنشا بين اثنين من وكر الشمامين انتهى المخرج محمد مرزوق من تصوير فيلم « المذنبون الابرياء » الفيلم قصة وسيناريو وحوار احمد البيه وبطولة سماح انور ومحسن محيى الدين .

□ □ □

حناجر خناجر

● انتهى الملحن خليل مصطفى من وضع الموسيقى التصويرية والحان اغان فيلم « حناجر خناجر » قصة وسيناريو وحوار حسام الهجرسى واخراج محمد ابو سيف .

وتعد هذه المرة الاولى التى يضع فيها خليل مصطفى الموسيقى التصويرية لفيلم سينمائى .

□ □ □

الغفران

● يجرى حاليا تصوير مسلسل « الغفران » عن قصة للأديب ثروت اباظة وسيناريو وحوار فتحى سلامة واخراج عادل صادق . يقوم ببطولة الغفران حمدى غيث وتحية كاريوكا وزيزى البدراوى ومصطفى فهمى واحمد مرعى ونبيل دسوقى .

□ □ □

عودة المغامرون

● عن قصة لعلاء الدين حسنين يستعد المخرج حسين عبدالمقصود لاخراج اول افلامه « عودة المغامرون » والذى رشح لبطولته سمير غانم ودلال عبدالعزيز وحاتم ذوالفقار وسعيد صالح وسعاد نصر .

□ □ □

هروب

● حول حياة غازية في الموالد تخفى هاربا من قبضة البوليس فيحكم عليها بالسجن للتستر عليه . يصور المخرج عاطف الطيب احداث فيلم « هروب » قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم وبطولة احمد زكى وهالة صدقى .

□ □ □

الجريمة

● بعد ان اخرج اول افلامه « رجل ضد القانون » الذى لعب بطولته محمود يس وميرفت امين يستعد المخرج حاتم راضى لاخراج ثانى افلامه « الجريمة » الذى كتب له السيناريو والحوار د . رفيق الصبان . وتقوم ببطولته سهير رمزى وفاروق الفيشاوى وصلاح قابيل .

□ □ □

عدوية يعود للغناء

● المطرب احمد عدوية تماثل تماما للشفاء وبدا الظهور في الاوساط والحفلات الفنية فقد ظهر لاول مرة في حفل توزيع جوائز مهرجان السينما حيث يظهر في الصورة وبجواره الفنانة نبيلة عبيد ويظهر خلفهما الفنان الكبير محسن سرحان والفنان نبيل الحلفاوى . ثم ظهر للمرة الثانية في حفل عيد ميلاده الذى اقامه الاسبوع الماضى حيث غنى مقاطع من بعض اغانيه وحضر الاحتفال عدد كبير من نجوم الفن . وقد اكد عدوية عن عودته للغناء في اقرب فرصة .

« عين »

لقطة من مسلسل حبيبى الذى لا اعرفه تجمع بين ايمان البحر درويش وعزت بدران

لا أحلم أن أكون في مكانة عمى !

عزت بدران .. خرج للجمهور من خلال سهرة اعدها وقدمها عن عمه « الضيف احمد » استضاف فيها نجوم الكوميديا ومن خلال الحوار الذى دار بينه وبينهم عن عمه قدم له المخرج يحيى العلمى دورا صغيرا في « رافت الهجان » ومن هنا كانت انطلاقة عزت بدران عضو المسرح الكوميدى ..

لا احلم ان اكون في مكانة عمى .. كان هذا رده عندما ساله البعض ووجهوا له اصابع الاتهام .

بانه يتشبث بظلال عمه وسيرته حتى يظهر على السطح .. واذا كانت السهرة عنه هى التى فتحت امامى طريق العمل والظهور على الشاشة التليفزيونية فاننى احفر في الصخر منذ سنوات طويلة والا انكر فضل الضيف احمد على فهو الذى علمنى القراءة والكتابة . وقد كنت شبه امى حتى وصلت الى سن ١٦ سنة .. والتزم عمى بتربيتى وتعليمى وانا في هذه السن وقد التزمت أمامه بكلمة شرف ان اكمل طريقى نحو النور .

حصلت على شهادتى حتى بعد وفاته ووصلت الى الفنون المسرحية وقررت ان اخوض عالم المسرح من جديد .

أعطى له المخرج حسن موسى فرصته الثانية في مسلسل « حبيبى الذى لا اعرفه » ليلعب دور سائق امين امام نيللى وايمان البحر درويش اللذان يقومان بدورين استعراضيين في ثان لقاء بينهما ..

المسلسل سيناريو وحوار محمد عثمان واشترك معهما نور الدمرداش ومحمد الشويحى وماجدة وحماده وعباس منصور واحمد الشريف .

واخذه المخرج عادل جلال من خلال هذا المسلسل الذى يوشك عرضه على الشاشة قريبا ليشترك في بطولة مسلسل جديد « ليلة هروب » وهو انتاج مشترك مصرى سعودى يقوم فيه بالتمثيل عدد كبير من الممثلين في مصر والسعودية والكويت وتونس .

تجتمع صحبة النجوم في هذا المسلسل ليعبروا عن فكرة وضرورة واهمية اتحاد شعوب العالم العربى امام خطر الهيروين القادم من الغرب ليدمر شباب هذا العالم .

الصدفة وحدها تصنع النجاح !

هدى صوت جديد اكتشفه الملحن عمار الشريعى واتاح لها الفرصة حتى اعتمدتها الاذاعة .

وعن حكايتها مع الفن تقول المطربة هدى : بعد الاعلان عن مسابقة للمطربين الشبان قمت بتسجيل شريط بصوتى لمجموعة اغان وقدمتها للفنان عمار الشريعى الذى سمعها واعجب بصوتى فلعبت الصدفة وحدها دورا كبيرا في اكتشافى حيث التحقت بعد ذلك بالاذاعة ووقفت امام لجنة الاصوات تضم كبار الملحنين واجتزت الاختبار بنجاح .

● حصلت العام الماضى على الثانوية العامة واكمل دراستى الان بمعهد الكونسرفتوار لاننى بدات الدراسة به منذ الصغر وتخصصت في العزف على الالات الوترية .

ـ قدمت مجموعة اغان من كلمات عمر بطيشة وسيد حجاب ووائل هلال وهى « اعرف بى » و « ايوه بحبك » ، « قلبى الصغير » ، « حبيبى » وتقول هدى انا مدينة لعمار الشريعى بتقديمى للجمهور ومساعدتى في اتاحة الفرصة لى بالغناء .



● هدى ●

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الصفحة العاشرة

مايو

الاثنين ١ يناير ١٩٩٠م

دنيا



راشيل موسوليني .. بعد خمسين عاما !

بمناسبة مرور خمسين عاما على بداية الحرب العالمية الثانية . كشف جويدو جيروزا اسرار تاريخ ايطاليا الذى استمر نصف قرن من الزمان من خلال قصص حياة امراتين هما راشيل موسوليني وكلاريتا بيتاتشى . اللتين اثرتا بعمق على الاحداث الايطالية فى الفترة بين عام ١٩٣٩ وعام ١٩٤٥ .

وهذه هي اخر صورة لراشيل موسوليني فى حديقة فيلا تورلونيا . المقر الخاص لاسرة موسوليني فى روما حيث وقف امام راشيل احفادها : مارينا ابنة فيتوريو . وجويدو ابن ايدا . ومارتزيو ابن برونو .

وفى اول شهر اغسطس عام ١٩٤٣ . بعد القبض على موسوليني فى ٢٥ يوليو من نفس العام . هربت راشيل الى رومانيا ومعها اصغر احفادها : رومانو واناماريا . ومن رومانيا استطاع الالمان تهريب راشيل والطفلين الى مونتكو حيث لحق بهم بينيتو موسوليني الذى استطاع الهروب من السجن .

بعد مائة مليون

سوف أعتزل

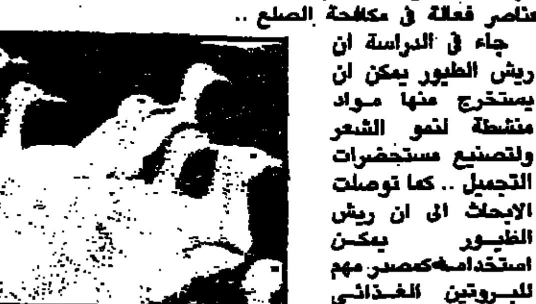


نجم نجوم التنس فى العالم البطل الالمانى بوريس بيكر يقول : كنت اتمنى ان يكون عندى نصف مليون مارك وبعد ذلك لا أعمل اى شىء . فقطاودع هذا المبلغ فى بنك من البنوك فاحصل على نسبه بسيطة من فوائد هذا المبلغ .. اما الآن فعندى خمسون مليون مارك وأريد ان املك مائة مليون .. وسوف اعتزل بعد عشر سنوات عندما يتجمع لى هذا المبلغ الكبير ..

يضحك بوريس بيكر ويقول : لم اتصور ان كل شىء اقوله او اعمله ينشر فى الصفحة الأولى .. قالوا لى : لو مشيت عريانا « ملطا » فسوف يدفعون كذا وكذا .. فخلعت لهم ملابسى وتقاضيت اجرا .. شىء عجيب ان يكون الانسان بطلا فى اى فن !

ريش الطيور يعيد الشعر للأصلع !

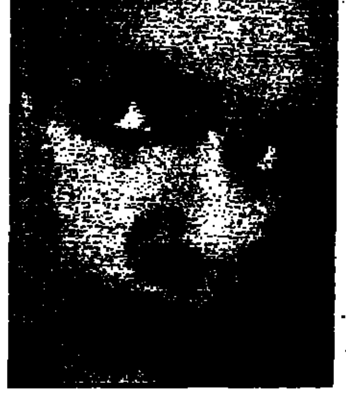
● كشفت دراسة قام بها معهد التكنولوجيا الكيميائية بمركز الابحاث العلمية الاسبانية .ان ريش الطيور الداجنة يحتوى على عناصر فعالة فى مكافحة الصلع ..





جاء فى الدراسة ان ريش الطيور يمكن ان يستخرج منها مواد منشطة لنمو الشعر ولتصنيع مستحضرات التجميل .. كما توصلت الابحاث الى ان ريش الطيور يمكن استخدامه كعنصر مهم للبروتين الغذائى

العسل .. لعلاج العيون



● اكدت دراسة علمية نجاح استخدام عسل النحل فى علاج معظم امراض العيون .

واثبتت الدراسة التى اجريت بقسم العيون فى كلية الطب بجامعة المنصورة نجاح استخدام عسل النحل فى علاج فيروس « هربس » الذى يصيب قرنية العين وفى فترة قياسية لا تتجاوز الاسبوع .



ديانا تدرس فن الأمومة

اشتركت الليدى ديانا ، زوجة الأمير تشارلز ولى العهد البريطانى خلال الأيام الماضية فى احد المعاهد المتخصصة للمراة فى لندن حيث تدرس برنامجا خاصا بالأمومة .

وهذا المعهد ينظم اهم المسابقات الاوروبية الخاصة بالأسرة وقالت ديانا إنها انتهزت هذه الفرصة لتقضى وقتا طيبا مع اختيها ليدى سارة ، وليدى جان فيلوز . وفى الصورة تظهر الأميرة ديانا مع اختها الكبرى سارة (٣٥ عاما) بينما هى تستمع إلى حديث احد الاصدقاء بعناية .

أوقعت بين ماليزيا وأندونيسيا

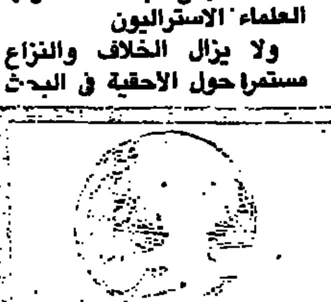
« زهرة البحار » اعظم كنز مفقود فى العالم . قيمة ما كانت تحتويه السفينه يقدر باكثر من ٨٠ مليار دولار .

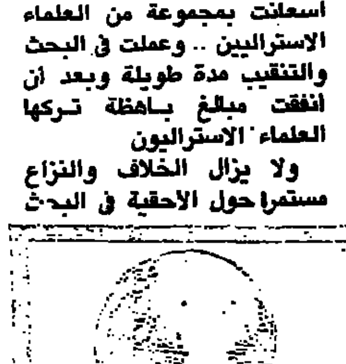
« زهرة البحار » قد غرقت فى مياه مضيق ماليزيا فى يناير عام ١٥١٢ .

وبعد أن قام القبطان البرتغالى بنهب قصر السلطان الماليزى إستعد للرحيل إلى لشبونه قد استقل الباخره « زهرة البحار » ومعه مجموعة من البرتغاليين هبت عاصفة شديدة أدت إلى غرق السفينة .

استعانت الحكومة الماليزية بمجموعة من العلماء .الايطاليين المتخصصين فى تحديد الموقع الذى غرقت فيه هذه السفينة والذى ينتمى الأن إلى المياه الاقليمية لأندونيسيا التى اعترضت ورفضت التصريح بالعمل فى مياهها . وعهدت الحكومة الأندونيسية إلى شركة أخرى اسعانت بمجموعة من العلماء الاستراليين .. وعملت فى البحث والتنقيب مدة طويلة وبعد ان انفقت مبالغ باهظة تركها العلماء الاستراليون

ولا يزال الخلاف والنزاع مستمرا حول الاحقية فى البحث





المطرقة والسندان موضة !



تظاهر الطلبة والطالبات فى مدينة براغ بتشيكوسلوفاكيا من اجل السلام والحرية كانت الأغلبية العظمى منهم من المرحلة الدراسية المتوسطة .

ارتدت الطالبات الملابس التى رسمت عليها الاعلام الروسية والامريكية . المبادىء التى تعبر عنها الأجيال الجديدة فى الاتحاد السوفيتى وفى جميع أنحاء اوروبا الشرقية كانت مرفوضة تماما قبل ذلك ففى علم ١٩٦٨ داست الدبابات السوفيتية الشباب الذين حاولوا التعبير عن أرائهم والأن وبعد ٢١ عاما إستطاع الشباب مرة اخرى التعبير فى حرية وسلام عن ارائه .

رغم الاحتجاج يلتهمون الأسد

احد المطاعم الشهيرة فى نيويورك حديثا يعد للزبائن اطعمة غريبة منها لحم النعام او لحم الكانغرو المملح .

تناول الزبائن المترددون على هذا المطعم طعام العشاء مؤخرا وسط صراخ المدافعين عن الحيوانات . واصدقاء الطبيعة الذين إنتقدوا هذا المطعم قائلين « اليس من الغريب تناول لسان الاسد كطعام يتذوقه الانسان بشراهة .

انتقدوا ايضا الأحتفال السنوى الذى ينظمه المطعم . وساهم طهى لحوم الحيوانات التى فى طريقها إلى الانقراض .

مرآة السيارة تحذرك من الحوادث

● صممت شركة بريطانية اختراعا جديدا عبارة عن مرآه سيارة تساعد على حساب المسافات بين السيارات ببساطة ودقة . وتجنبها الاصطدام ببعضها اثناء السير .

المرآة الجديدة اطلق عليها اسم « ضابط المسافة . وتحتوى على شبكة خطوط افقية وعمودية وعلى سطحها علامات تبين المسافات .. فاذا وضعت هذه المرآة الجديدة فى وسط الزجاج الخلفى للسيارة فان شبكة الخطوط تنعكس فى المرآة الامامية فى مقدمة السيارة وتحدد للسائق ما اذا كانت سرعته تتوافق مع سرعة السيارات الاخرى ام لا ؟ فى حالة التوقف المفاجىء للسيارة الامامية .

النجاح يأتى وحده !

السيدة ريتا مونتا لشينى (٨٠ سنة) حائزة على جائزة نوبل فى العلوم ـ (صورتها مع الملك جوستاف ملك السويد .. والى اليمين صورة الفرد نوبل صاحب الجائزة) فى مذكراتها التى صدرت اخيرا تقول :

لم يخطر على بالى ان احوز على هذه الجائزة الرقيقة ولا اية جائزة اخرى .. وكل الذى اعرفه هو ان اعمل بدقة وامانة واصرار ..

ويجيء النجاح من تلقاء نفسه بعد ذلك ..!

وسالتها ان كانت سعيدة فى زواجها ؟

قالت : النجاح فى العمل كالنجاح فى اى شىء أخر .. لابد من عمل باخلاص فى صبر . تجىء السعادة من تلقاء نفسها بعد ذلك !

عام التراث

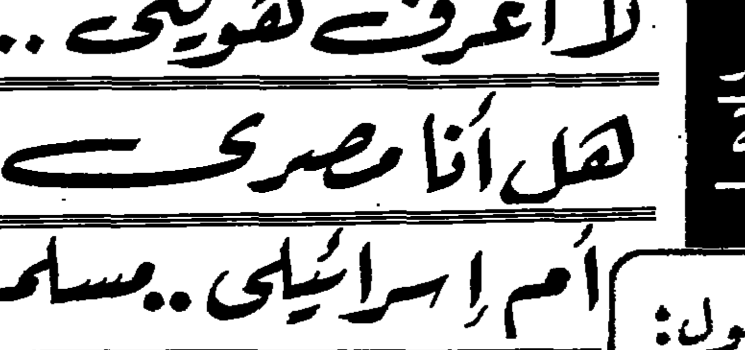
احتفالا بعام التراث الاسلامى اقامت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ندوة حول « الثقافة الاسلامية فى افريقيا » بالرباط فى المغرب .. وتقيم مع بداية عام ٩٠ ندوة اخرى حول « الحضارة الاسلامية فى اوربا فى عصر النهضة » فى مدينة قرطبة باسبانيا .

كما يقيم مركز الابحاث والتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية فى تركيا ندوات ومعارض ومسابقات للشباب .

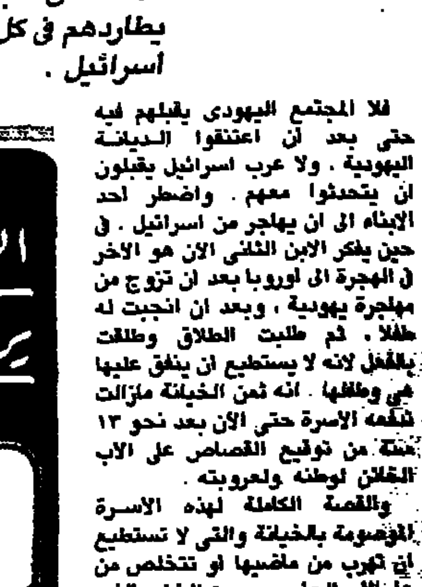
مأســاة أســرة مصــرية

هذه قصة اسرة باعت نفسها للشيطان .. او بالأحرى قصة اب اعماه حب المال . فاختار طريق الخيانة . وانحدر الى مهاوى التجسس على مصر لحساب المخابرات الاسرائيلية . وكان يظن ان الاسرائيليين سوف يحمونه او حتى يرعوا اولاده عندما يسقط فى ايدى اجهزة الامن المصرية .. ولكنه اخطأ فى كل حساباته ، وسرعان ما انكشف امره وانتهى به الأمر الى حبل المشنقة ككل جاسوس خائن لوطنه ولقضية بلاده .. اما المال الحرام الذى جمعه من التجسس فسرعان ما تبدد ، واما زوجته واولاده الثلاثة الذين لجاوا الى اسرائيل لكى ترعاهم ولكى تعوضهم عن « خدمات » ابيهم وتكافئهم على خيانته .. فانهم لم يجدوا هناك سوى الضياع وسوى الاحساس بالعار والمذلة الذى يطاردهم فى كل مدينة وفى كل قرية فى اسرائيل .

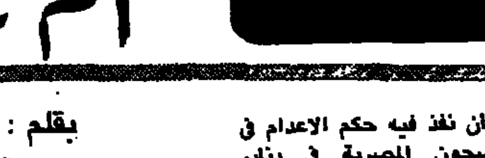
انحدر إلى مهاوى الخيانة وترك لزوجته وأبنائه الثلاثة ميراثا من العار والمذلة



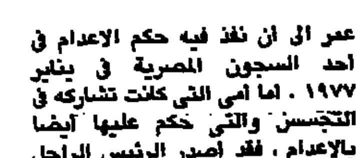
لا أعرف هويتى .. هل أنا مصرى أم إسرائيلى .. مسلم أم يهودى



الابن الأصغر يروى القصة



ويقول:



بقلم : حسن فؤاد

فلا المجتمع اليهودى يقبلهم فيه حتى بعد ان اعتنقوا الديانة اليهودية . ولا عرب اسرائيل يقبلون ان يتحدثوا معهم . واضطر احد الابناء الى ان يهاجر من اسرائيل . فى حين يفكر الابن الثانى الآن هو الآخر فى الهجرة الى اوروبا بعد ان تزوج من مهاجرة يهودية ، وبعد ان انجبت له طفلا . ثم طلبت الطلاق وطلقت بالفعل لانه لا يستطيع ان ينفق عليها هى وطفلها . انه ثمن الخيانة مازالت تدفعه الاسرة حتى الآن بعد نحو ١٣ سنة من توقيع القصاص على الاب الخائن لوطنه ولعروبته .

والقصة الكاملة لهذه الاسرة الموصومة بالخيانة والتى لا تستطيع ان تهرب من ماضيها او تتخلص من عار الأب الجاسوس ومن الخزى الذى يحدق بها اينما حلت او ارتحلت . هذه القصة التى يندى لها جبين اى مواطن شريف .. نعيد نشرها هنا نقلا من صحيفة « جيروسليم بوست » الاسرائيلية . التى خصصت لها صفحتين فى عددها الاخير .

والقصة هى النقيض تماما للقصص البطولية الكثيرة التى سجلها مصريون شرفاء فى حرب المعلومات بين مصر واسرائيل . وقد نشرتها الصحيفة الاسرائيلية كما رواها لها الابن الأصغر الذى كان عمره ١٦ سنة عندما القت اجهزة الامن المصرية القبض على الأب متلبسا بالتجسس لحساب اسرائيل

يقول هذا الابن الذى بلغ عمره الآن ٣١ سنة . والذى كان اسمه « عادل » ثم غيره بعد لجوئه لاسرائيل الى « رافى بن دافيد » . اقيم الآن مع امى فى شقة رخيصة تطل على شارع شديد الضجيج . وقد استدانت امى مبلغ ٣٠ الف شيكل لكى ندفع مقدم هذه الشقة ، وهى تعمل مساعدة طباخ ، وتظل تكدح ستة ايام كل اسبوع لكى تتمكن من دفع القسط الشهرى لثمن الشقة . وانا اعمل « جارسون » فى مطعم اما زوجتى السابقة وطفل منها فانهما يعيشان فى مكان آخر . امى مصرية اسمها انشراح وابى فلسطينى اسمه ابراهيم سعيد شاهين . وكان معروفا للاسرائيليين باسم الكولونيل موسى عمر الى ان نفذ فيه حكم الاعدام فى احد السجون المصرية فى يناير ١٩٧٧ . اما امى التى كانت تشاركه فى التجسس والتى حكم عليها ايضا بالاعدام ، فقد اصدر الرئيس الراحل انور السادات عفوا عنها . لكى تتمكن من كفالتى انا وشقيقى الآخرين نظرا لصغر أعمارنا فى ذلك الوقت .

« وفى اواخر السبعينات واوائل الثمانينات استطعت انا وشقيقاى الاثنان وامى ان نهرب من مصر ونلجأ الى اسرائيل . كل واحد منا فى اثر الآخر . وهناك استبدلنا باسمائنا العربية اسماء عبرية وتحولنا عن ديانتنا الاسلامية الى الديانة اليهودية على أمل ان نتمكن من الاندماج فى المجتمع الاسرائيلى ونبدأ حياة جديدة .. ولكننا لم نجد فى اسرائيل وطنا ولا مستقرا ولا ملاذا ..

ويمضى الابن فى روايته قائلا : « كنت انا البادىء بالهرب . وبعد ذلك جاء شقيقى الأوسط الذى كان اسمه محمد ثم استبدل به اسم حاييم . ويعيش الآن - بلا زواج - مع فتاة يهودية مهاجرة من المغرب . والاثنان يشتغلان عاملين فى مصنع واجرهما لا يكفى لمطالب الحياة او للزواج ! وجاء بعد ذلك الشقيق الاكبر نبيل الذى اصبح اسمه الآن يوسى . وبعد وصوله تعرف بفتاة يهودية مهاجرة وتزوجها ولكنهما لم يطيقا استمرار الحياة فى اسرائيل فهاجرا الى الخارج حيث افتتحا كشكا صغيرا لبيع السندوتشات !

ويقول عادل او رافى بصوت تخنقه الدموع : « حتى الآن وبعد اكثر من عشر سنوات من المجىء الى اسرائيل مازلت ابحث عن هويتى وعن مكان لى فى المجتمع الاسرائيلى ، ولا اعرف على وجه التحديد هل انا مصرى ام اسرائيلى ام فلسطينى وهل انا مسلم ام يهودى » .

ثم يضيف قائلا : « كنت اعرف منذ ان بلغت الرابعة عشرة ان ابى يتجسس لحساب اسرائيل . فقد كنت اراه يغلق على نفسه حجرته لعدة ساعات ثم يخرج منها وهو يتصبب عرقا . وكان لديه جهاز لاسلكى يتلقى من خلاله الرسائل الشفرية التى كان يبعث بها اليه الاسرائيليون . وبعد ذلك اشترى سيارة وكان ياخذنا فيها من بيتنا فى القاهرة الى الاسكندرية او الى الصعيد فى رحلات بمعدل مرة او مرتين فى الاسبوع . وكنت انا اجلس فى المقعد الخلفى للسيارة مع اخى محمد او حاييم اما شقيقى الآخر نبيل او يوسى فكان يجلس فى المقعد الامامى وكانت امى تضع ستارا على نافذة السيارة ومن خلف الستار تشرع فى التقاط الصور .. وذات يوم سألت ابى : ماالذى نفعله فقال : « اننا نساعد اصدقاءنا الذين انقذونا من الموت علم ١٩٦٧ عندما كنا نقيم فى العريش . وهم يقدمون لنا الأموال والهدايا . ويوما ما سوف يساعدونكم على الدراسة فى جامعة بالخارج » .. وكنت اعرف انه يعنى الاسرائيليين .

وهنا تقطع الصحيفة الاسرائيلية السرد الذى يرويه الابن فتقول : الواقع ان النشاط التجسسى لهذه الاسرة بدأ بعد حرب الايام الستة مباشرة . فقد كان ابراهيم شاهين ، الذى جاء اصلا من منطقة الرملة . يقيم فى ذلك الوقت فى مدينة العريش ، وكان قد اقترن بزوجته المصرية وعمل موظفا حكوميا ولكنه كان يقول للاسرائيليين انه يكره العمل الحكومى ولا يشعر بالانتماء للمجتمع المصرى . وعندما قامت حرب الايام الستة (حرب يونيو ١٩٦٧) كان الابناء الثلاثة - بالمصادفة ! فى بيت جدتهم بالقاهرة . فى حين كان ابراهيم وزوجته وحدهما بمنزلهما بالعريش واحتل الاسرائيليون المدينة ، وعلى الاثر اجرى عدة اتصالات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية التى عرضت عليه صفقة هى ان تتركه هو وزوجته يرحلان الى القاهرة مقابل « الاحتفاظ باتصالاتهما » مع اسرائيل . وفى البداية كانت الاسرة تكلف بمهام يسيرة مثل متابعة اسعار الخضر والفاكهة فى مصر وجمع معلومات عن اقتصاد مصر فى فترة ما بعد حرب يونيو . وبعد ذلك طلب الاسرائيليون من ابراهيم وزوجته انشراح ان يصوروا المنشآت العسكرية المصرية ويبلغا عن تحركات افراد القوات المسلحة المصرية . وبدأ الزوجان يسافران عن طريق روما الى تل ابيب واختار الاسرائيليون لانشراح اسم « دينا » . كما منحوها رتبة « ملازم » ومنحوا زوجها رتبة « كولونيل » .

ويمضى الابن الاصغر فى روايته قائلا : « كنا نعيش فى خوف وتوتر دائمين ولكن ابى كان يقول لنا : نستمر سنة اخرى فقط وبعدها نتوقف .. وكان لابى تاثير قوى علينا كلنا .. ولم يعد عندى شك بشأن الجهة التى يدين لها بالولاء » .

وتتدخل صحيفة جيروسليم بوست مرة اخرى لتقول : « وبعد الحرب (حرب يونيو) قررت اسرائيل ان تزود ابراهيم شاهين بجهاز ارسال لاسلكى من نوع متقدم يمكن ان يبعث بالرسائل فى خلال ثوان معدودة ، وخباوا هذا الجهاز داخل صفيحة زيت قديمة ودفنوها على احد جانبى طريق القاهرة - السويس قرب الكيلو ١٠٨ والتقط ابراهيم شاهين الجهاز وعاد به الى القاهرة لكى يجربه هو وزوجته ولكنهما اكتشفا انه لا يعمل بالشكل المطلوب وكان هذا الجهاز هو الذى كشف امرهما فيما بعد .. فخلال تجربة تشغيله كانت هناك سيارة تابعة لاجهزة الامن المصرية تمر بالقرب من بيت الاسرة ، واستطاعت ان تلتقط الاشارات الصادرة منه . وعلى الاثر بدأت مراقبة الاسرة . وتبين للأمن المصرى ان الاسرة تكثر من الرحلات الى خارج القاهرة ومن السفر الى ايطاليا كما انها تمتلك سيارة فاخرة لا تتناسب مع دخل ابراهيم شاهين .. وتجمعت الشبهات ، ولم يبق الا العثور على الدليل المادى ..

وبينما كانت انشراح او دينا فى رحلة الى روما للحصول على قطعة غيار لجهاز الارسال .. جاء الى الشقة عدد من الرجال قالوا انهم زملاء ابراهيم شاهين فى الشغل ..

ويكمل رافى السرد فيقول . « احس ابى بان هناك شيئا غير عادى . فبدأ يحرق بعض الاوراق ويمزق الصور التى كان التقطها ويلقى كل شىء الى الخارج حتى لم يبق معه سوى جهاز الارسال ووسادتين محشوتين بالأفلام .. وحتى ذلك الوقت لم يكن ابى يتصور ان اجهزة الامن المصرية لديها اى دليل ضده . كما كان واثقا تماما من انه اذا حدث اى شىء فان اسرائيل سوف تبادر الى انقاذه .

« وفى يوم ٥ اغسطس ١٩٧٤ سمعت طرقا على باب الشقة . ودخل ثلاثة رجال . جلس اثنان منهم فى الصالون وتناول الثالث كرسيا وجلس عند باب الدخول . وقال الثلاثة انهم جاءوا من الجهة الحكومية التى يعمل بها ابى . وانهم سينتظرونه حتى يعود الى البيت . وعندما دخل ابى ورآهم .. انهار . ونظر الينا - انا وشقيقى وقال : انتهى كل شىء ..

« وبدأ الرجال الثلاثة تفتيش الشقة .. ووجد ابى انه لا جدوى من المقاومة او الانكار . فقال لهم ساقدم لكم هدية . وقادهم الى مكان الجهاز الذى كان يخبئه فى فتحة سرية بالحائط كانت امى لاتزال فى روما ، وبعد القبض على ابى حاولنا الاتصال بها هناك ولكننا لم نستطع ان نبلغها بما حدث .. وعندما عادت فى السادسة من صباح يوم ٢٤ اغسطس ١٩٧٤ سألتنا : اين أبوكم . فقلنا لها : لقد ذهب الى القنطرة . ولكنها فهمت وسارعت الى الحمام لكى تلقى قطعة الغيار فى التواليت وتشد السيفون . ولكنها قبل ان تحرق بعض الاوراق التى كانت تخفيها فى ملابسها .. كان رجال الأمن قد وصلوا الى الشقة وعندما قالوا لها : حمدالله على السلامة يادينا ادركت انهم يعرفون كل شىء ..

وتعود الصحيفة الى الاشارة الى ان دينا ظلت فى البداية تنكر اى معرفة بالنشاط التجسسى لزوجها .. الى ان جاء المحققون بسيدة لاجراء تفتيش ذاتى لها فعثروا داخل ملابسها على خطاب بيدينها كما عثروا بالشقة على بعض الافلام التى لم يكن الاب قد حرقها ..

وبعد القبض على الزوجين .. ظلت المخابرات الاسرائيلية تبعث بالرسائل اللاسلكية التى كانت تتلقاها بالطبع اجهزة الامن المصرية ..

ويكمل رافى القصة : « كانت اجهزة الامن المصرية تسمح لنا بزيارة والدينا فى السجن . واحيانا بان نتناول الغداء معهما .. وفى يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٧٦ بدأت المحاكمة ، وصدر الحكم بالاعدام لكليهما .. وظل ابى الى ما قبل اعدامه بأيام . يأمل فى تخفيف الحكم عنه .. ولكن الرئيس السادات اصدر عفوا عن امى بعد ان امضت فى السجن ١٧ شهرا .

وخرجت امى الى الحرية من جديد .. ووجدنا انفسنا منبوذين من الجميع .. وكنت انا السباق الى التفكير فى الهرب الى اسرائيل وابلغت اخى الأوسط وطلبت منه ان يهرب معى ووافق ثم عاد فتراجع .. ووصلت انا الى اسرائيل فى يونيو ١٩٧٩ حيث كان عمرى ٢١ سنة .

ولدى وصولى قابلنى ضابط اسرائيلى قائلا بالعربية « اهلا وسهلا » .. كان من اصل عراقى . واستمع منى الى قصتى بالكامل .. ونقلونى بعد ذلك الى مدينة بئر سبع بصحراء النقب وهناك امضيت ٤٥ يوما . وظللت أروى قصتى لكل من حولى . وكان يبدو عليهم انهم لا يصدقوننى .

وبعد شهر ونصف الشهر وصل اخى الأوسط محمد او حاييم .. وظلت السلطات الاسرائيلية غير مستقرة على الاجراء الذى تتخذه بشأننا .. ثم اسكنونا مع اسرة عربية .. ولكن هذه الأسرة اشعرتنا بان وجودنا معها غير مرغوب فيه . كان الموقف صعبا بالنسبة لنا ولم نكن نستطيع التحدث مع اى عربى فى المنطقة كما لم يكن يسمح لنا بالتجول بحرية .. وظللنا عامين مع هذه الأسرة العربية التى لا تريدنا .. ثم جاء ممثل لوزارة الدفاع الاسرائيلية واخذنى انا واخى الى الاوليان (مدارس تعليم اللغة العبرية) وقلت لزملائى فى الاوليان انى مثلهم يهودى ، ومهاجر من مصر .. ولكنهم لم يهتموا بنا ..

ومنذ وصولى الى اسرائيل لم تمر بى لحظة سعيدة واحدة .. وبعد ستة اشهر انتهت فترة الاوليان وارسلونى انا واخى الى المدرسة الفندقية . صيفا لاعدادنا لكى نصبح طباخين . ولم يستطع اخى أن يكمل الدراسة ..

ووجدنا عملا فى فندق بمدينة ايلات .. ولكننا سرعان ما اكتشفنا ان هذا العمل لا يتفق مع ابناء جاسوس لاسرائيل . فقد كان جميع العاملين بالفندق ينظرون لنا بارتياب حيث ان اسماءنا عبرية وملامحنا عربية ولهجتنا مصرية .. كنا نواجه ضغوطا نفسية متوالية . وعندما كنا نقدم انفسنا على اننا رافى وحاييم واننا مهاجران من مصر .. كان اليهود يسالوننا اسئلة محرجة عن اسرتنا وابينا وامنا ، ولم يكن من الممكن ان نشعر اننا فى وطننا او بين أهلنا .

وعندما حل عام ١٩٨١ انتقلت للعمل فى فندق بمدينة هيرتسليا .. ووصل شقيقى الاكبر وبعد ثلاثة اشهر اخرى وصلت امى التى قالت انها عبرت الحدود متنكرة فى ملابس امرأة بدوية . ومازالت تحتفظ بهذه الملابس فى دولابها .

وقبل ذلك كانت السلطات الاسرائيلية تقول لنا باستمرار ان الظروف ستصبح افضل بعد وصول امنا .. ولكنهم لم يلبثوا ان اخذوا امى وشقيقى الاكبر الى الاوليان .. وفى عام ١٩٨٢ اجتمع شمل الاسرة من جديد ونقلونا الى مدينة بئر سبع واعطونا سكنا . وبدأت امى تعمل مساعدة طباخ وانا جارسون وحاييم عامل بناء ويوسى عاملا فى مصنع باجر اقل مما يفى بطلباته الضرورية ..

وظللت اقول لنفسى : ليس هنا وطنى ولا ملجئى ولا ملاذى ولم لكن اعرف الى اى مجتمع انتمى .. واردت ان احقق ذاتى وان استقر على حال واحد : عربى أم اسرائيلى ، مسلم ام يهودى .. وذهبت الى حاخام بئر سبع .. الحاخام يحزقيل وسألته عما اذا كان بامكانه ان يحولنى الى الديانة اليهودية واعطانى بعض الكتب التى قرأتها بعناية وتركيز . ولكنه عندما اختبرنى سقطت فى الامتحان وحاولت مرة ثانية وفشلت . وفى المحاولة الثالثة قبلتنى المحكمة الدينية يهوديا فى مارس ١٩٨٤ .

واقنعت باقى افراد اسرتى بان يفعلوا مثلى .. ثم تزوجت من مهاجرة يهودية من مصر . كانت تحمل درجة البكالوريوس من جامعة بن جوريون كما كانت تدرس للماجستير وقررت ان ادرس انا ايضا .. وانجبنا طفلا اسميناه موشيه ..

وظلت امى تشعر انها وحيدة . ولم تستطع ان تكون الا القليل من الصداقات . ومازالت حتى الآن تشكو من طريقة الطهى الاسرائيلية وتقول . انهم يضعون السكر فى كل شىء .. وما برح الماضى يطاردنى . فليس لى اصدقاء وليس لى انتماء والذين حولى لا يعرفون على وجه اليقين من انا وكيف جئت الى هنا ولماذا .. كل ما حولى شكوك .. ونفس المعاناة تواجه اسرتى .. وعندما كانت امى تجىء الى تل أبيب فى السبعينات كانت تلقى معاملة خاصة . وتنزل فى الفنادق الفاخرة وتتناول الاطعمة الشهية والمشروبات الفخمة .. وهى تتحسر الآن عندما تجد ان الاقدار انتهت بها وظيفة مساعدة طباخ . وان عليها ان تعمل ساعات طويلة كل يوم لكى تتمكن من دفع قسط الشقة التى تسكن بها .

وانا انظر الى امى فى اسى . واتذكر ان ابى مات مشنوقا . ولا اعرف ماذا افعل حتى اعيد الشرف الى اسرتى ..

وزاد فى حزنى ان اخى الاكبر يوسى او نبيل قرر فى النهاية ان يغادر اسرائيل الى غير رجعة .. حيث اصبح الآن صاحب كشك لبيع السندوتشات فى بلاد بعيدة عن اسرائيل .

واصبحت قلقا .. وقالوا لى اننى استطيع ان اؤلف كتابا عن تجربة اسرتى وان اطالب ايضا بتعويض عن الارض التى تركها ابى فى منطقة الرملة علم ١٩٤٨ .. ودخلت فى مفاوضات مضنية مع المسئولين ومع دور النشر حول الكتاب الذى اعتزم تاليفه ولم انته الى اى شىء حتى الآن .. اما الأرض التى كانت لابى فى الرملة فقد اقاموا الآن عليها كيبونز اسموه كيبونز ناعان .

وبدأت الاتصال باعمامى المقيمين بالقاهرة لكى احصل منهم على الوثائق والحجج التى تثبت ملكية ابى لهذه الارض ولكنهم لم يهتموا . وتعددت مكالماتى التليفونية الى ان تلقيت فاتورة تليفونات تطالبنى بدفع مبلغ يزيد على ٦٠ الف شيكل .. وعندئذ ادركت اننى خسرت كل شىء واصابنى اكتئاب .. فلا الكتاب نجحت فيه ولا الارض استطعت أن اثبت ملكيتها

وتكاثرت الديون على كاهلى وبدت الحياة فى عينى سوداء .. وصادروا شقتى التى كانت فى بئر سبع وفاء لفاتورة التليفون التى لم اتمكن من سدادها .. وشعرت اننى غارق فى بحر لا شاطىء له .. وطلبت زوجتى الطلاق وحصلت عليه واخذت معها طفلنا موشيه ..

وانضممت الى امى التى حصلت على قرض قدره ٣٠ الف شيكل دفعته كمقدم للشقة الحالية التى نقيم فيها معا فى ذلك الحى الكثير الضجيج ..

واحاول الآن ان اعيد بناء حياتى من جديد .. ومازالت امى تعمل مساعدة طباخ .. وشاغلها الاكبر الآن هو ماذا نفعل عندما تكبر فى السن وتصبح غير قادرة على العمل ؟!

وفى مارس ١٩٨٧ قررت العودة الى مصر فى محاولة اخرى للحصول على وثائق ملكية ارض منطقة الرملة . وذهبت بطريق البر وعبرت الحدود الى سيناء .. ووجد رجال الحدود المصريين ان جواز سفرى يحمل اسمين احداهما عبرى والآخر عربى . واحتجزونى لمدة ستة ايام فى القاهرة ثم افرجوا عنى . وحاولت زيارة اعمامى ولكنهم تهربوا منى مثلما يتهرب السليم من الاجرب .

وعدت دون أن احصل على الوثائق المطلوبة .! وانا الآن افكر جديا فى مغادرة اسرائيل الى غير رجعة مثلما فعل اخى .. ولكن من اين لى المال الذى يمكننى أن ابدأ به حياة جديدة فى بلد آخر .. اننى لا اطمع فى اكثر من حياة عادية .. ولكن يبدو ان ذلك مطلب عسير المنال ..

لقد عشت فى توتر وقلق منذ كان عمرى ١٤ سنة . ورأيت ابى يشنق . وهربت من بلدى . وغيرت ديانتى .. والآن انا معلق بين السماء والارض . انظر حولى فأجد كل شىء مقسما الى عربى ويهودى ولا شىء بينهما ..

المجتمع اليهودى لا يقبلنى والمجتمع العربى لا يطيقنى .. ولقد ظللت ساكتا كل هذه السنين الماضية .. والآن لم أعد احتمل السكوت .. لابد ان اتكلم وان اقول كل شىء لكل الناس » .

بساطة الأزمة

يوم قدمت استقالتى من العمل باحدى جرائد الخليج الكبرى فى الخليج بعد خمس سنوات اتهمنى الزملاء هنا وهناك بالتسرع والجنون . واذكر ان مدير تحرير الجريدة وهو من الشخصيات القليلة التى خرجت بها من غربتى قال لى بشىء من التحدى « منتظر منك تليفون بعد ثلاثة اشهر لتعود ! » وكان الرجل قد رفض الاستقالة اكثر من مرة ..

منطق الرجل ان هناك ازمات كثيرة فى مصر وكانت لديه نماذج كثيرة . ومنطقى كان اننى تركت بلدى لأنجز شيئا محددا وقد كان . فلا مبرر لهذه الغربة حتى وان كانت فى دولة الامارات درة الخليج كله بخضرتها وامنها .

مرت الشهور الثلاثة ولم اتصل لاعود .. ولكنى فهمت الآن منطق الرجل فى « الأزمة » ذلك المصطلح الذى سيطر على مختلف جوانب حياتنا فى عقد الثمانينات المنصرم . لدرجة اننا اصبحنا قوما مأزومين ! .. كل شىء يمر بأزمة .. السينما والأغنية والمسرح والكتاب . والاخلاق ايضا فى ازمة الكبير لا يرحم . والصغير لا يوقر الكبير . الاسكان والتعليم والعلاج ايضا فى ازمة . واذا جلس شخصان فالأزمة هى ملخص حديثهما . لا تخلو جريدة او ندوة إلا وكان عنوانها الأزمة .

المهم ان هناك ازمة فى كل شىء حتى ان كاتبا قديرا جعل للأزمة « فقها » وسط هذا كله .. هل جرب كل واحد منا ان يؤدى ما عليه ؟ ان ينجز كل يوم شيئا مفيدا حتى تنتقل عدوى الانجاز للآخرين هل فكر احدنا ان يعشق بيته ومهنته . هل فكر احدنا ان يبدأ بنفسه ليحل « ازمته » الشخصية !

نعم الحياة صعبة لانها كالنهر المتدفق . اما السهولة والسكون والطمأنينة فليست فى الحياة ولكنها فى القبور فقط . وكان السلف الصالح يقولون لمن يطلب منهم النصيحة ثلاث جمل قصيرة تقول « اعرف ربك . واصلح نفسك . ودع غيرك » . وينبئنا الله بانه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

● ● ●

● كنت قد عاهدت نفسى الا اتعرض لاى زميل مهنة مهما كانت الاختلافات . ولكن عندما تصبح هذه الخلافات فى صورة قضايا امام الراى العام فالسكوت ضعف وتخاذل ان لم يكن جريمة .. زملاء المهنة من اهل اليسار صوتهم عال كالطبل . يتعاملون بمنطق من ليس معنا فهو علينا . والويل كل الويل لمن يتعرض لافكارهم وخطتهم التى اصبحنا نفهمها جيدا هى التشويه والتجريح الشخصى وتضخيم الاخطاء والسلبيات . وذلك لانهم غير قادرين على مناقشة الافكار . واستراتيجيتهم انه إذا سقط الشخص سقطت بالتالى افكاره . ومن هؤلاء الزملاء فيليب جلاب الذى لا يخلو مقال له دون التعرض للاسلاميين . وكنا نتصور ان دبوسه مجرد عمود ليس إلا . حتى قيل انه رئيس التحرير الفعلى للزميلة « الأهالى » . ووضع اسمه على باب البريد بالجريدة . فإذا بالبريد ايضا يتحول لمنبر للهجوم على كل ما هو اسلامى . واعرف ان الزميل يقدر المحنة التى يتعرض لها مجتمعنا .. يشارك فيها ويحركها اعداء الوطن لضرب اى نهضة او صحوة حقيقية ولا اظن ان الزميل يرضى لنفسه ان يقف فى نفس الخندق مع هؤلاء المتربصين . حتى ولو حاول ان يبدو فى ثياب الموضوعيين !

سيدى صاحب الدبوس .. كفى .. اقولها لك بصدق الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها !

اما الدكتور رفعت السعيد الذى يفخر بشيوعيته فى زمن الانهيار الشيوعى ، وان جورباتشوف ماهو إلا مجرد عميل للمخابرات الأمريكية . فقد صب غضبه وتشهيره على كاتب فاضل . وكتب منشورا لوزارة الداخلية يحرضها فيها على الاستاذ احمد بهجت لأنه تجرأ وفضح ما يسميه باليسار المصرى والعالمى . وكنا نظن ان ما حدث للقطيع الشيوعى كاف لوقف بجاحة هؤلاء ولكنهم لا يزالون صما . بكما . عميا . لا يفقهون ونظن ايضا ان هذا السلوك ليس من شيمة الشيوعيين الشرفاء . واسألوا الرفيقين احمد نبيل الهلالى واسماعيل صبرى عبدالله اللذين نكن لهما كثيرا من الاحترام !

سيد على

بقية المنشور ص ٤ ديل السنة ورأسها

الليل . وصدرت اوامر شاوشيسكو دكرنس بمخاصمته وعدم الكلام معاه !! وقد قال انصار شاوشيسكو دكرنس للمواطن عبد الرحيم (الغفير بدرجة مدير) ان كل شكاواه تاتى من مكتب المحافظ مقر شاوشيسكو دكرنس . للرد عليها !! ولاننى اعلم ان حكاية الرد من المشكو فى حقه ليست إلا (ردع) للشاكى . حتى لايعود إلى ارتكاب حماقة الشكوى ويلتزم بصبر ايوب . فاننى الجأ - مرة ثالثة - إلى (جوربتشوف الدقهلية) اللواء محمد حسين مبين . لاعلان (البيروسترويكا) و (الجلازنوست) فى مجالس المدن والقرى !!

صباح الخير ياإسماعيلية !!

قابلت الرئيس الراحل انور السادات فى الاسماعيلية فى اكتوبر ١٩٧٩ . كان يحب الاسماعيلية . بعد ان نقل له (عبد المنعم عمارة) هذا الحب . ولما سألت الرئيس عن سر احتفاظه بصحته ورشاقته . قال لى إنه يمشى مالا يقل عن ٤ كيلو مترات يوميا . ومن يومها وانا اعمل بالنصيحة .. ولكن دون فائدة . ولاننى أزور الاسماعيلية كثيرا . فقد خطر ببالى خاطر .. لماذا يوجد لدينا محافظون معدودون . يجعلون من محافظاتهم نماذج رائعة للحكم المحلى . ومحافظون آخرون لايفعلون شيئا إلا الجلوس على الكرسى . والخروج لقص الشريط !!

بقية المنشور ص٥ والنتيجة !!

والحقيقة لدينا هى ما نهواه . وما كنا نتمناه . وما كان يجب أن يكون . أما الذى كان فعلا فما لنا وماله . واما الثابت تاريخيا فلا شأن لنا به . وحتى إن استوثقنا منه فما ايسر أن نصفه بانه اسرائيليات . وافتراءات مستشرقين . واخطاء مؤرخين . وتاريخ الدولتين الاموية والعباسية اللتين استمرتا ما يقرب من الثمانمائة علم لا نتوقف فيه إلا امام عهد عمر بن عبدالعزيز . وعمر خلافته لم تزد على سنتين . اى بنسبة واحد إلى اربعمائة او ربع فى المائة من مجمل تاريخ الدولتين . اما التسعة والتسعون والثلاثة ارباع فى المائة . فنتعامل معها كاننا نتعامل مع تاريخ حضارة الانكا فى امريكا الجنوبية . والذين يتحدثون عنها يصبحون فى نظر البعض مثل الكاتب الكبير (سنا) . مشككون ومثيرون للفتن والقلاقل . ومجاملون (للناس التانية) ..

والنتيجة »

النتيجة ان يرتفع فى مجلس الشعب صوت بعض النواب . يرددون فى طرب وطرافة . نريد الخلافة . نريد الخلافة . وان يعيش بعض الشباب فى وهم الماضى المزيف . فينادى احدهم الآخر بقوله . تعال يا عنبسه . فياتيه الرد . لبيك يا سعوال . فإذا سمع احدهما او كلاهما حديثا عن العلم او التقدم او الحضارة فرك عينيه فى رقة . حتى لا تزول من فوقهما طبقات كحل الاثمد . وغمغم فى ضيق وتبرم . بخ بخ . ليس بينى وبين الجنة إلا القضاء على هذا كله ..

والنتيجة » .

النتيجة ان يقدم طالب فى نهائى كلية الطب . على محاولة تفجير سيارة لاغتيال وزير الداخلية ..

كان الله فى عون جيلنا وبلادنا ومستقبلنا من شر جيل جنى عليه التعليم والاعلام . مع كل التقدير لحسن النوايا . وللدفاع الذى نتوقعه ومضمونه نحن لا نكذب . لكننا نتجمل .

موسيقى الختام !!

□ إعطنى حريتى . اطلق يديا إننى اعطيت .. ما استبقيت شيئا !!

الأمضاء - ام كلثوم !!

مايو

● يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ● مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل - القاهرة

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر ١٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة

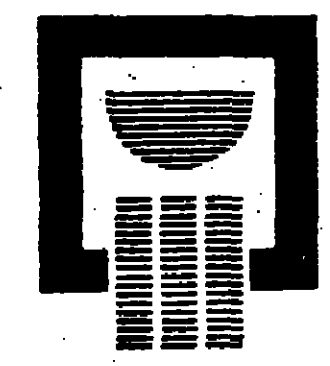
تليفون : ٣٤٠٩٩٠٠ - ٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة
تلكس : ٩٣٤٨٧ - 93489 - 93490

الإعلانات : ● وكالة مايو للاعلان ١٦ ش المنتزه - الزمالك

الاشتراكات : ● مؤسسة الاهرام الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام - الجلاء

هكذا من الأصل







الميزانية فى ٣٠ يونيــة ١٩٨٩

[القيمة بالألف جنيه]

الأصول	اخر يونية ١٩٨٩	اخر يونية ١٩٨٨
مجموع النقدية بالصندوق والبنوك	٧ ١٣٣ ٨٣٢	٥ ٤٣٢ ٢٢٥
مجموع الاستثمارات	٢ ٥٥٠ ٥٩٥	٢ ٣٧٤ ٠٨٣
مجموع القروض والسلفيات والخصم	٦ ٧٤٣ ١٠١	٥ ٣٦١ ٣٩٤
ارصدة مدينة متنوعة واصول اخرى	١ ٨٧١ ٨٢٨	١ ٥٠٨ ٦٠٩
اصول ثابتة	١ ٨٣٧	١ ٣٩٧
اجمالى الاصول	١٨ ٣٠١ ١٩٣	١٤ ٦٧٧ ٧٠٨
التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	١٧ ٨٨٨ ٣١٩	١٥ ٨٧٨ ٨٩٣

الخصوم	اخر يونية ١٩٨٩	اخر يونية ١٩٨٨
مجموع الودائع	١١ ٧٦٢ ٨٥٣	٩ ٦٨١ ٣٩٦
قروض طويلة الأجل	١٥ ٥٩٦	١٥ ٤٢٣
مجموع البنوك	٣ ٢٥١ ٠٩٨	٢ ٥٣٥ ٢٤١
دائنو التوزيعات والأرصدة الدائنة	١ ٩٢٣ ٩٢٧	١ ٣٤٤ ٦٦١
المخصصات	١ ٠٩٧ ٤٩٩	٨٦٢ ٣١٠
مجموع حقوق المساهمين	٢٥٠ ٢٢٠	٢٣٨ ٦٧٧
اجمالى الخصوم	١٨ ٣٠١ ١٩٣	١٤ ٦٧٧ ٧٠٨
التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	١٧ ٨٨٨ ٣١٩	١٥ ٨٧٨ ٨٩٣

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمود عبد العزيز

رئيس مجلس الإدارة
محمد نبيل إبراهيم



المصروفات	العام المالى ١٩٨٩/٨٨	العام المالى ١٩٨٨/٨٧
اجمالى المصروفات	١٢٤١٢٥٠	٩٨٨٧٠٨
الفائض القابل للتوزيع	٤٣٠٠٠	٤٢٠٠٠
	١٢٨٤٢٥٠	١٠٣٠٧٠٨

الايرادات	العام المالى ١٩٨٩/٨٨	العام المالى ١٩٨٨/٨٧
اجمالى الايرادات	١٢٨٤٢٥٠	١٠٣٠٧٠٨
	١٢٨٤٢٥٠	١٠٣٠٧٠٨

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك الاهلى المصرى (شركة مساهمة مصرية) فى ٣٠ يونية ١٩٨٩ . وكذا حسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ . (مع ارقام المقارنة فى ٣٠ يونية ١٩٨٨) وذلك وفقا لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء احكام القوانين السارية . وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك الى المدى الذى رأيناه كافيا . واطلعنا على ملخصات وافية عن نشاط الفروع التى لم نقم بزيارتها . وحصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاغراض المراجعة . كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك . وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقا للمبادىء المحاسبية المتعارف عليها .

لم يتبين لنا مخالفة البنك لاى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له .

يمسك البنك حسابات منتظمة . تضمنت كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها . وان الميزانية وحسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات .

وفى رأينا ان الميزانية والايضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالى للبنك فى ٣٠ يونية ١٩٨٩ . وأن حسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية يبينان على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ . (مع ارقام المقارنة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ١٩٨٨) .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك . فى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية .

مجدى كامل صالح
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(صالح . برسوم . عبدالعزيز)
س . م . م (٤١٢)

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية (شوقى وشركاه)
س م . م (١٧)

البنك الأهلى المصرى

رقم (١) فى مصر
رواد الفكر المصرفى

على الصعيد المحلى

- خدماته المتميزة للعملاء تغطى كافة انحاء الجمهورية من خلال شبكة وحداته البالغ عددها ٢٦٢ وحدة .
- استحدث ١٦ وعاء ادخاريا تجاوزت ارصدتها ١٠٢٠٧ مليون جنيه بالاضافة الى انه ينفرد باصدار شهادات الاستثمار بمجموعاتها الثلاث التى بلغ اجمالى مبيعاتها نحو ٦٦٢٣ مليونا . وهى تعتبر اكبر وعاء ادخارى فى مصر .
- شارك فى دعم الاقتصاد القومى بالمساهمة فى ٦٤ مشروعا انتاجيا وخدميا تغطى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى وتقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ٣٫٩ مليار جنيه بالاضافة الى مبلغ مليار جنيه يمثل اجمالى رءوس اموال البنوك والشركات المالية والقابضة .
- يقوم بتقديم خدماته العديدة للمستثمرين فى كل المجالات مثل اتخاذ اجراءات تأسيس الشركات وتوفير الاستشارات واعداد دراسات الجدوى والقيام باعمال الادارة المالية والمحاسبية لها فضلا عن تسويق العقارات وتمويل الوحدات السكنية للمصريين العاملين فى الخارج .

على الصعيد العالمى

- يمثل واجهة مصر المصرفية فى اسواق المال الدولية من خلال فرعيه بلندن وتواجد فعال فى الولايات المتحدة الامريكية .
- يحتفظ بمركز الصدارة فى مجال تقديم الخدمات المصرفية على الصعيد العالمى وذلك من خلال شبكة مراسلين فى الخارج يزيد عددها عن ١٣٠٠ مراسل فى جميع انحاء العالم .
- نشاط ضخم فى خدمة التجارة الخارجية بلغت قيمته نحو ٤ مليارات جنيه لعمليات التصدير و ٥ مليارات لعمليات الاستيراد .
- يقوم بدور فعال فى تجميع موارد السوق المصرفية الحرة من خلال فروعه المفتوحة للجمهور صباحا ومساء طوال ايام الاسبوع
- يوفر لعملائه من المصريين والعرب والاجانب سندات التنمية بالدولار الأمريكى من خلال فروعه فى الداخل والخارج

حصل على كأس الانتاج لعام ٨٧/ ٨٨ للمرة الثالثة على التوالى

وحقق فى عام ٨٨/ ٨٩

- زيادة فى اجمالى الاصول ٢٥٪ لتصل الى نحو ٣٨٪ من ارقام بنوك القطاع العام التجارية
- زيادة فى الودائع ٢٢٪ لتصل الى نحو ٣٣٪ من ارقام بنوك القطاع العام التجارية
- زيادة فى القروض والاستثمارات ٢٠٪ لتصل الى نحو ٣٤٪ من ارقام بنوك القطاع العام التجارية

حقق البنك فائضا يمثل نحو ٣٣٪ من أرقام بنوك القطاع العام التجارية

طبعت بمطابع الاهرام